

## المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 21-25 يونيو/حزيران 2022

World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

WFP/EB.A/2022/14/DRAFT

اللغة الأصلية: الإنكليزية

ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2022

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## مشروع ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2022

### جدول المحتويات

3	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة	
3	ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي	2022/EB.A/1
3	بيانات الأعضاء	
5	الفريق الرفيع المستوى المعني بتنفيذ الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام على المستوى القطري	
7	كلمة خاصة من نائبة رئيس بن	
7	المسائل التشغيلية	
7	عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية	
8	العروض الإقليمية	
8	الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية	
10	الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	
11	الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ	
12	الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا	
14	الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا	
16	الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي	
17	التقارير السنوية	
17	تقرير الأداء السنوي لعام 2021	2022/EB.A/2
19	التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات لعام 2021	2022/EB.A/3
20	التقرير السنوي لمكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة لعام 2021، ومذكرة الإدارة بشأنه	2022/EB.A/4
21	قضايا السياسات	
21	سياسة تعزيز القدرات القطرية المحدثة	2022/EB.A/5
22	تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2021)	2022/EB.A/6
23	مسائل التسيير والإدارة	
23	كلمة الهيئات الممثلة للموظفين أمام المجلس	
24	مسائل الموارد والمالية والميزانية	
24	التقرير السنوي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة	2022/EB.A/7

25	الحسابات السنوية المراجعة، 2021	2022/EB.A/8
26	تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن إدارة شؤون الشركاء المتعاونين ورد إدارة البرنامج على توصيات مراجع الحسابات الخارجي	2022/EB.A/9
27	تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الرقابة من جانب الإدارة ورد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي	2022/EB.A/10
27	تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول 2021)	2022/EB.A/11
28	تصنيف الجهات المانحة من القطاع الخاص على أنها جهات مانحة غير تقليدية بموجب المادة الثالثة عشرة-4 (ج) من اللائحة العامة	2022/EB.A/12
29	تحديث بشأن خطة البرنامج للإدارة (2022-2024)	2022/EB.A/13
31	التقرير السنوي للمفتش العام ومذكرة المدير التنفيذي بشأنه	2022/EB.A/14
33	تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي	2022/EB.A/15
33	استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة في عام 2021	2022/EB.A/16
34	<b>تقارير التقييم</b>	
34	تقرير التقييم السنوي لعام 2021، ورد الإدارة عليه	2022/EB.A/17
36	تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي	2022/EB.A/18
36	تقرير موجز عن استعراض تنفيذ التوصيات من التقييمات المواضيعية ذات الطابع الاستراتيجي/العالمي، ورد الإدارة عليه	2022/EB.A/19
37	رد الإدارة الشامل على تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19	2022/EB.A/20
38	<b>الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا</b>	
38	الخطة الاستراتيجية القطرية لتوغو (2023-2026)	2022/EB.A/21
39	<b>الكلمة الخاصة التي أدلت بها المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة</b>	
40	الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي	
40	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2017-2021)، ورد الإدارة عليه	2022/EB.A/22
40	الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2022-2026)،	
41	تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة (2017-2021) ورد الإدارة عليه	2022/EB.A/23
41	الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة (2022-2027)	
42	الخطة الاستراتيجية القطرية لزمبابوي (2022-2026)	2022/EB.A/24
44	<b>الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي</b>	
44	الخطة الاستراتيجية القطرية للسلفادور (2022-2027)	2022/EB.A/25
45	<b>المسائل التشغيلية</b>	
45	الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)	2022/EB.A/26
45	<b>قضايا السياسات (متابعة)</b>	
45	تحديث بشأن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية)	
47	<b>مسائل التسيير والإدارة</b>	
47	تعيين عضو واحد في لجنة المراجعة المستقلة للرقابة	2022/EB.A/27
48	تحديث بشأن المشتريات الغذائية 47	
48	<b>مسائل أخرى</b>	
48	تقرير شفوي عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي	
49	تحديث عن دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية	
50	<b>ملخص أعمال المجلس التنفيذي</b>	
50	ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2022	2022/EB.A/28
50	<b>التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة</b>	

## القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

## 2022/EB.A/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي

- 1- عرض المدير التنفيذي ما أسماه الوضع العالمي المثير للقلق، قائلاً إن جائحة كوفيد-19 تركت العديد من البلدان دون ما يلزم من احتياجات في الميزانية لتلبية الاحتياجات العالمية الحالية غير المسبوقة. ويتوقع البرنامج أن يتلقى ما بين 9.5 مليارات دولار أمريكي و12 مليار دولار أمريكي من أصل الـ 20-22 مليار دولار أمريكي التي يحتاجها لبرنامج عمله لعام 2022.
- 2- وفي أعقاب آثار النزاعات والكوارث المتعلقة بالمناخ وجائحة كوفيد-19، فإن الأزمة العالمية الأخيرة تتمثل في النزاع في أوكرانيا - "سلة خبز" العالم، التي يعتمد عليها الناس في العديد من البلدان المستوردة للغذاء. وقد كان للزيادات الكبرى في أسعار المواد الغذائية والوقود والأسمدة، والتي أدت جزئياً إلى إغلاق طرق النقل من أوكرانيا، تداعيات شديدة على البلدان الهشة بالفعل في الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وآسيا. كما أن من المرجح أن يؤدي نقص الأسمدة في عام 2022 إلى مشاكل في توافر الغذاء في عام 2023. ويشترى البرنامج من أوكرانيا نصف الحبوب اللازمة لبرامجه للمساعدة، وهو يعمل مع بقية الأمم المتحدة والشركاء الآخرين للتفاوض بشأن إعادة فتح ميناء أوديسا وموانئ أخرى على البحر الأسود.
- 3- ومن بين 128 مليون شخص قدم لهم البرنامج المساعدة في عام 2021، يعيش 69 مليوناً في أفريقيا حيث يُنتظر أن تزداد الأوضاع تدهوراً في عام 2022 بعد انخفاض متوقع بنسبة 20 في المائة في المحاصيل. ومع تجاوز الاحتياجات بكثير ما يتوفر من تمويل لتبتيها، فقد اضطر البرنامج إلى التوقف عن دعم 1.7 مليون شخص في جنوب السودان، بينما شهد 13 مليون شخص في اليمن خفض حصصهم الغذائية بمقدار النصف أو الثلثين. وفي أعقاب تعهد الولايات المتحدة بتقديم 5 مليارات دولار أمريكي لمعالجة أثر الأزمة الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي، يعمل البرنامج مع وكالات الولايات المتحدة بهدف استخدام هذه الأموال للرجوع عن التخفيضات التي أجراها ولسد فجوات أخرى. وقد أعلن البرنامج حالة طوارئ مؤسسية عالمية حتى يتمكن من توفير استجابة استراتيجية وموحدة للأزمة، مع إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح ومساعدة الحكومات على توسيع نطاق برامج شبكات الأمان لديها وعلى الحد من تعطل سلاسل التوريد. على أن حظر تصدير المواد الغذائية والوقود المفروضة عليها من جانب 26 بلداً حول العالم من شأنه أن يخلق تقلبات إضافية في الأسعار.
- 4- وقد أدى التضخم إلى تفاقم آثار فجوات التمويل، وذلك بزيادة تكاليف عمليات البرنامج بمتوسط قدره 71 مليون دولار أمريكي شهرياً. ومن بين 345 مليون شخص يعيشون في المراحل 3 أو 4 أو 5 من نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، يأمل البرنامج في الوصول إلى 150 مليوناً، لكنه مضطر بالفعل لتقليل العدد الذي يقدم المساعدة له. وتطلعا إلى الحلول المستقبلية، قال المدير التنفيذي إن العمل على الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام لا يعني مجرد إطعام الناس ولكن أيضاً مساعدتهم على تطوير القدرة على الصمود والأدوات التي يحتاجون إليها للتكيف مع صدمات من قبيل أثر الحرب في أوكرانيا. ويؤدي وجود البرامج المناسبة - بما في ذلك ما يقوم به البرنامج في مجالات إعادة تأهيل الأراضي، وتجميع المياه، وأنشطة التغذية المدرسية بالاستناد إلى المنتجات المحلية - إلى هبوط معدلات الهجرة وزواج الأطفال وحمل المراهقات والتجنيد في الجماعات المتطرفة، لكن هذه البرامج تتطلب مصادر للتمويل المرن، ويدعو المدير التنفيذي البلدان المرتقعة الدخل (خاصة الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي) وأصحاب المليارات في العالم والقطاع الخاص إلى المساهمة بشكل أكبر في معالجة مشاكل العالم.

## بيانات الأعضاء

- 5- شكر الأعضاء، بمن فيهم أولئك الذين تحدثوا باسم القوائم الانتخابية ومجموعات البلدان الأخرى، المدير التنفيذي على العرض العام وأشادوا بالتزامه وجهوده في الوساطة وجمع الأموال ونشاطه لدعم عمل البرنامج. وأثنى الأعضاء على موظفي البرنامج وإدارته للمساعدة التي يقدمونها للفقراء والضعفاء والمتضررين من النزاعات الذين يواجهون الأزمات، وأعربوا عن تعازيهم

لأسر وزملاء الموظفين الأربعة الذين فقدوا حياتهم في عام 2021. وعلى وجه الخصوص، رحب الأعضاء بدور البرنامج في تعزيز التغذية المدرسية، بما في ذلك من خلال التحالف العالمي للوجبات المدرسية؛ وتبادل المعلومات حول الأمن الغذائي والعمل مع المجتمع الدولي؛ وما حققه من نتائج قوية في مجال المساواة بين الجنسين وزيادة توظيف النساء. ويمكن للإدارة أن تعتمد على الدعم المقدم من المجلس لمواصلة إعطاء أولوية لثقافة مكان العمل وإدارة المواهب وتخطيط القوى العاملة.

6- وأضاف الأعضاء إلى تعليقاتهم بشأن الصلة الثلاثية أن الاستجابات التكميلية المنسقة جيدا والتي تتسم بتقسيم واضح للعمل ضرورية، وكذلك شأن الآليات القوية للإشراف والرقابة، والاتصالات الشفافة، والمساءلة القوية، بما في ذلك فيما يتعلق بمساهمة البرنامج في الاستجابة الجماعية. وينبغي أن تشمل عناصر تلك المساهمة إضفاء الطابع المحلي، والمساءلة أمام السكان المتضررين، وتمكين الشركاء المحليين، والحماية الاجتماعية، والتغذية المحسنة، والإجراءات الاستباقية التي تنهض بالقدرة المحلية على الصمود، وتساهم في تمكين المرأة وفي التكيف مع تغير المناخ. وحث العديد من الأعضاء البرنامج على مواصلة إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح وإنشاء نظم داخلية تتسم بالكفاءة والفعالية تسهل عمله على الصلة الثلاثية، وهو ما ينبغي استكماله بإجراءات تتخذها الجهات الفاعلة الأخرى، على أن يقصر البرنامج دوره في جدول أعمال تغيير الحياة على الأنشطة التي يتمتع فيها بميزة نسبية واضحة. وشجع الأعضاء البرنامج على تعزيز تعاون المنسق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى؛ وتعزيز شراكاته في إطار النظام الدولي الأوسع، بما في ذلك المؤسسات والجماعات المالية الدولية مثل مجموعة البلدان السبعة؛ وزيادة مشاركته في آليات التعاون بين بلدان الجنوب؛ والاستثمار في الحلول المبتكرة للتكيف مع المناخ، بما في ذلك آليات التمويل المبتكر. وحث أحد الأعضاء البرنامج على العمل مع المجتمع الإنساني لإنشاء نظم موحدة للإبلاغ عن البيانات وتحليلها تتوافق مع التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي من أجل عرض المعلومات وتبادلها بشأن الأمن الغذائي العالمي.

7- وعلق كثير من الأعضاء على النزاع في أوكرانيا، الذي قالوا إنه المحرك الرئيسي للجوع العالمي، حيث تفوق على الأزمات الأخرى وأدى إلى تفاقمها وأظهر ضعف النظم الغذائية العالمية. وأشاد الأعضاء باستجابة البرنامج السريعة وتوسيع نطاقه في مواجهة الأزمة الإنسانية الناجمة، وأدانوا النزاع واعتبروا أنه يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال تدمير البنية التحتية الزراعية، وإغلاق الموانئ الضرورية لتجارة الغذاء العالمية وما يبدو من استخدام للغذاء كسلاح في الحرب. ودعا الشركاء إلى دعم جهود الأمم المتحدة والسلطات الأوكرانية لاستئناف الصادرات الزراعية من أوكرانيا، وأعربوا عن ترحيبهم بقرار منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بإعفاء المواد الغذائية التي يشتريها البرنامج لأغراض إنسانية من أي منع أو تقييد، قائلين بأنه لا ينبغي أبدا إخضاع الأغذية والأسمدة والبذور والأدوية والسلع الإنسانية الأساسية الأخرى لعقوبات دولية. ودعا الأعضاء إلى استمرار الدعم الإنساني والاقتصادي والسياسي والعسكري لأوكرانيا، وأحاطوا علما ببعثة الصمود في مجالي الأغذية والزراعة التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه كخارطة طريق للاستجابة للأزمة، ودعا إلى إجراءات مشتركة لإيجاد حلول سياسية للنزاعات لتقبلها الأطراف وإلى سبل لدعم الاقتصادات المحلية أثناء الأزمات الممتدة.

8- وانتقل الأعضاء إلى مسائل التمويل، فأعربوا عن قلقهم لأن التمويل المرن لا يشكل إلا جزءا محدودا من تمويل البرنامج، وحثوا الجهات المانحة على التخفيف من تخصيص مساهماتهم، بما في ذلك بالسماح للبرنامج باستخدامها في آليات التمويل بالسلف وفي تمويل أنشطته المتعلقة بالصلة الثلاثية. واقترح أحد الأعضاء أن يستكشف البرنامج السبل التي تزيد من جاذبية توفير التمويل المرن لدى الجهات المانحة، على سبيل المثال من خلال السماح للجهات المانحة للأموال غير المخصصة بالمشاركة في صنع القرار على المستويين القطري والعالمي. وأثنوا على البرنامج لتتويج قاعدة مانحيه من خلال إدراج بلدان مانحة جديدة ومؤسسات مالية دولية وكيانات وأفراد من القطاع الخاص، وأوصوا بأن يواصل البرنامج أيضا تنويع أنشطة المشتريات لتفادي الاعتماد على عدد صغير من الموردين، وبأن يوسع نطاق مشترياته المحلية والإقليمية، خاصة في البلدان النامية ومن المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ودعا عدة أعضاء إلى الموافقة على الصندوق المقترح لتحويلات تغيير الحياة، بينما قال آخرون إن الظروف الحالية تتطلب تقديم أقصى قدر من الدعم للمساعدة المنقذة للحياة بدلا من أعمال التنمية، وشجعوا البرنامج على توجيه التمويل المرن الذي يستخدمه عموما لبناء القدرة على الصمود إلى الاستجابة لحالات الطوارئ.

9- وأثار أعضاء فرادى نقاطا تتعلق بفرض عقوبات دولية على البلدان النامية، قائلين إن تلك العقوبات تعرقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المعنية؛ وباستخدام التدابير المشوهة للتجارة التي تحدّ من وصول البلدان النامية إلى الأسواق الدولية والتكنولوجيا وحصولها على موارد مالية معينة؛ ووجوب ضمان عدم نسيان الأزمات، بما فيها الأزمات في أفغانستان وهائيتي واليمن؛ والحاجة إلى مراعاة عبء العمل المتزايد والتمثيل الجغرافي والمساواة بين الجنسين عند اتخاذ قرارات التوظيف؛ وقيمة برامج التغذية المدرسية كقناة للمشاركة المجتمعية في الأنشطة الأخرى.

#### الفريق الرفيع المستوى المعني بتنفيذ الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام على المستوى القطري

10- في إطار البند 3 من جدول الأعمال، عُقدت صباح يوم 20 حزيران/يونيو، حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن تنفيذ الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، ركزت على عمل البرنامج في مجال هذه الصلة. وبدأت المناقشة ببيانات أدلى بها أعضاء الحلقة الأربعة: معالي السيدة Svenja Schulze، الوزيرة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا؛ ومعالي السيدة Anne Beathe Tvinnereim، وزيرة التنمية الدولية في النرويج؛ ومعالي السيد Laouan Magagi، وزير العمل الإنساني وإدارة الكوارث في النيجر؛ ومعالي السيد أمين سلام، وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان. وأعقبته البيانات أسئلة من أعضاء المجلس ردّ عليها أعضاء حلقة النقاش، وتلت ذلك بيانات من أعضاء من المجلس تحدثوا نيابة عن القوائم الانتخابية، وأخيرا من أعضاء تحدثوا باسمهم هم. واختتمت المناقشة بملاحظات من المدير التنفيذي.

11- وقدم نائب المدير التنفيذي، إدارة تطوير البرامج والسياسات، أعضاء الفريق، وافتتح المناقشة قائلا إن عمل البرنامج في مجال الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام محوري في جدول أعماله لإنقاذ الأرواح وتغيير الحياة، وأن الأزمة العالمية الحالية تجعل هذا العمل أكثر أهمية من أي وقت مضى. وفي حين أن الكثير من العمل يجري على المستوى القطري، إلا أن القيادة والعمل ضروريان على المستوى العالمي أيضا، بما في ذلك من خلال المنتديات المتعددة الأطراف والمشاركة بين الوكالات مثل الشبكة العالمية لمواجهة أزمات الغذاء وتحالف مواجهة الأزمات الغذائية في سياق الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

12- وقالت الوزيرة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا إن مجموعة البلدان السبعة والبنك الدولي قد أطلقا بشكل مشترك التحالف العالمي من أجل الأمن الغذائي، وذلك بغية الجمع بين المؤسسات والآليات وتنسيق الجهود الدولية لتعزيز الأمن الغذائي. ويضم أعضاء التحالف ممثلين عن الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وأكدت أن العمل الناجح بشأن الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام لا يعتمد على مجرد توفير المساعدة الإنسانية، بل أيضا على التعاون الإنمائي وأنشطة بناء السلام. وأشارت إلى أن البرنامج شريك رئيسي لألمانيا، فقد عمل الاثنان على برنامج وطني للحماية الاجتماعية في لبنان وعلى برامج مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في ثمانية بلدان إفريقية. ويعتبر بناء القدرة على الصمود ضروريا للتخفيف من آثار الأزمات المقبلة، والبرنامج في موقع مناسب تماما للمساهمة في هذا المجال. وقالت الوزيرة إنه ينبغي للبرنامج والجهات المانحة له الاستمرار في زيادة حصة التمويل المخصص لأعمال التنمية إلى أن تصل إلى ثلث إجمالي الميزانية. واختتمت بالتأكيد على ضرورة تحقيق خطة تغيير الحياة.

13- وقالت وزيرة التنمية الدولية في النرويج إن استجابة بلدها للأزمة العالمية في تكاليف المعيشة تركز على استقرار الأسواق العالمية للغذاء والطاقة، وزيادة القدرة الفردية والوطنية على التكيف، وتلبية الاحتياجات الإنسانية. وللجهات الفاعلة المختلفة المشاركة في الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام أدوار مختلفة ومتكاملة في المجالات الثلاثة، كما أن التركيز المتزايد على بناء القدرة على الصمود والوقاية والعمل المبكر في خطة البرنامج الاستراتيجية الجديدة تجعله شريكا قويا. وأشارت إلى أن النرويج تقدم إلى البرنامج دعما مرنا وغير مخصص ومتعدد السنوات، بما في ذلك في النيجر، من أجل اتخاذ الإجراءات الاستباقية، والتمويل القائم على التنبؤ، وبرامج التغذية المدرسية بالاستناد إلى المنتجات المحلية، والتحالف من المزرعة إلى السوق، وأنشطة أخرى. ويسد هذا التمويل الفجوة بين التنمية الطويلة الأجل والمساعدات الإنسانية الفورية في البلدان المتأثرة بالنزاع والهشاشة والتي تعمل على زيادة المرونة والقدرة على تحمل المخاطر من خلال التدخلات الطويلة الأجل.

- 14- وشكر وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان ألمانيا والنرويج وجميع المانحين الآخرين والمكتب الإقليمي للبرنامج للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية على دعمهم المالي وغير المالي لبلده. ويواجه لبنان تحديات خطيرة في الوقت الذي يسعى فيه إلى التعافي من جائحة كوفيد-19 وانفجار عام 2020 في مرفأ بيروت. ويشهد الناتج المحلي الإجمالي والنشاط الاقتصادي تراجعاً بينما يرتفع معدل التضخم، ويعيش 82 في المائة من السكان في فقر متعدد الأبعاد، مما جعل البلاد تعاني من أعلى معدل للجوع الحاد في الشرق الأوسط. وقد أدى انفجار المرفأ عام 2020 إلى مقتل 200 شخص وتشريد أكثر من 300 ألف ودمر احتياطي القمح الوطني للبلاد، مما اضطره إلى استيراد القمح لتلبية احتياجات السكان. وقد وُضع إطار للإصلاح وإعادة الإعمار والتعافي بغية إدارة إصلاح الأضرار المقدرة بما يتراوح بين 4 مليارات دولار و6 مليارات دولار؛ وتعمل الحكومة مع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير لبناء صوامع في ثلاث مناطق، بهدف تقليل مخاطر فقدان إمدادات القمح الوطنية بالكامل مرة أخرى في حال وقوع كارثة؛ وتركز الجهود المبذولة لبناء برنامج شبكة أمان، بدعم من ألمانيا والنرويج وغيرهما في المجتمع الدولي، على الحلول المستدامة التي تساعد لبنان على إعادة بناء قدرته على الإنتاج الغذائي.
- 15- وقال وزير العمل الإنساني وإدارة الكوارث في النيجر إن مبادرة "أهل النيجر يطعمون أهل النيجر" كانت قد أطلقت في عام 2011 لمعالجة قضايا الأمن الغذائي في البلد. ومع أن القطاع الريفي كان يمثل 37.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، فإن ما لا يقل عن 2.5 مليون شخص من مجموع السكان البالغ 20 مليون نسمة معرضون للجوع. ويدعم البرنامج جهود الحكومة لتمكين المجتمعات المحلية بتدخلات متعددة القطاعات تقدم المساعدة للأسر الضعيفة وبأنشطة تهدف إلى تعزيز رأس المال البشري والنظم الإنتاجية. وتُظهر النتائج الأولية أن 80 في المائة من القرى التي يدعمها البرنامج لم تعد مصنفة على أنها شديدة الضعف، وشكر الوزير جميع الشركاء والبلدان والمنظمات التي قدمت الدعم لبلده.
- 16- وتحدث أربعة من أعضاء المجلس نيابة عن القوائم الانتخابية، وآخر باسم بلده، وشكروا أعضاء فريق المناقشة على ما أعربوا عنه من رؤى، وأبدوا دعمهم لعمل البرنامج بشأن الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وهو عمل ينبغي أن يركز على التغلب على التحديات، وتجنب التداخل مع برامج وولايات الجهات الفاعلة الأخرى، والاستفادة من نقاط القوة لدى كل جهة فاعلة. وتشمل العناصر الأخرى التي ذكرها أعضاء المجلس لإنجاح العمل المتعلق بتلك الصلة إضفاء الصبغة المحلية، بما في ذلك من خلال إشراك السكان المحليين في تخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها؛ والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ والحاجة إلى تعزيز التعاون والتنسيق في العمل في إطار ركيزة السلام؛ والاستفادة من المنصات القائمة المتعددة الأطراف والمشاركة بين الوكالات.
- 17- وردّ أعضاء فريق المناقشة على الأسئلة التي طرحها أعضاء المجلس، فدعا وزير العمل الإنساني وإدارة الكوارث في النيجر الشركاء إلى دعم البلدان التي تواجه صدمات متكررة من خلال توفير التنمية المستدامة والمساعدة الإنسانية، مثل عمل البرنامج على تعزيز سبل عيش المزارعين ومربي الماشية في النيجر. ووافق على ما للتعاون بين بلدان الجنوب من قيمة، وأشار إلى الدعم الذي تقدمه الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتخزين ونقل الحبوب ولحصول النيجر على الأسمدة المنتجة في نيجيريا.
- 18- وقالت وزير التنمية الدولية في النرويج إن هناك حاجة لاستخدام المؤسسات الدولية القائمة بمزيد من الفعالية بدلا من المطالبة بتغييرها. ويختلف تنفيذ الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام من بلد إلى آخر، لذلك يتعين تصميم البرامج والأنشطة وفقا للاحتياجات والأولويات الوطنية وبالتنسيق الوثيق مع الجهات الفاعلة الوطنية. كما يمكن أن تكون هناك حاجة إلى تكيف مؤسسي من أجل تمكين المجتمعات المحلية، ويمكن الاستفادة بشكل أكبر بكثير من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- 19- وقال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني إن الصراع في أوكرانيا يؤثر بشدة على بلاده لأن لبنان يستورد 20 في المائة من احتياجاته من القمح من الاتحاد الروسي و70 في المائة من أوكرانيا. ويعمل لبنان حاليا على زيادة الإنتاج الغذائي الوطني بمساعدة من المجتمع الدولي، لكن هذا العمل سيستغرق سنوات عديدة، فالمزارعون بحاجة إلى دعم للحلول المستدامة، ولإعادة بناء مرافق التخزين، والوصول إلى التقنيات المتقدمة.

- 20- وقالت وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا إن دور البرنامج في الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام يشمل ربط المساعدة الإنسانية بالمشاركة والتنمية والتعاون على أساس طويل الأجل. ويُعتبر البرنامج شريكا قويا، على سبيل المثال في التحالف العالمي للأمن الغذائي، حيث يجمع الجهات الفاعلة، ويتقاسم المعرفة، ويتصدى للتحديات من خلال تحديد الحلول.
- 21- وشكر المدير التنفيذي أعضاء فريق المناقشة والمانحين على مساهماتهم في العمل على الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، إذ أن هذا العمل يكتسي أهمية حاسمة بالنسبة لقدرة الناس على تحمل الصدمات لوحدهم وبالتالي لخلق عالم أكثر استقرارا.

### كلمة خاصة من نائبة رئيس بنن

- 22- حددت السيدة Mariam Chabi Talata، نائبة رئيس جمهورية بنن، في كلمتها، معالم التوسع في برنامج الوجبات المدرسية في بلدها، وهو برنامج نما بحيث أصبح يقدم الغذاء لأكثر من مليون طفل. وقالت إن نجاح مثل هذه البرامج يعتمد على التزام سياسي ومالي قوي من جانب الحكومات إلى جانب المساعدة التقنية المتخصصة التي يقدمها البرنامج في بنن. ولضمان استدامة برنامج بلدها، تعمل الحكومة على سن قانون بشأن المقاصف المدرسية وعلى تولي ملكية هذا البرنامج ونقل مسؤولية إدارته من البرنامج إليها. والعمل جار في هذا الشأن بالتعاون مع البرنامج.
- 23- وقد وضعت بنن نصب عينيها تحقيق التغطية الشاملة للوجبات المدرسية في عام 2023، وستواصل الدعوة بقوة إلى اعتماد مثل هذه البرامج في جميع أنحاء أفريقيا وخارجها.
- 24- وشكر أعضاء المجلس نائبة رئيس بنن على كلمتها الملهمة العميقة. وأشادوا بالتزام بنن القوي الرفيع المستوى بالتغذية المدرسية مسلّمين بالفوائد المتعددة التي يمكن أن تجنيها البلدان النامية من مثل هذه البرامج، وهي فوائد تشمل فيما تشمله حماية الأمن الغذائي للأطفال، وتحسين الحصائل التعليمية، والقضاء على التمييز، وتمكين البنات، وتخفيف حدة الفقر، وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.
- 25- ورحب عدد من أعضاء المجلس بما يجري حاليا في أفريقيا من دراسة للجوع واستعراض استراتيجي له، مشيرين إلى التحديات العديدة التي تواجه البلدان الهشة مثل تغير المناخ والنزاعات والأمراض. ودعوا إلى بذل الجهود لتحويل النظم الغذائية باستخدام حلول محلية مصممة للظروف المحلية، تثريها خبرة المنظمات الشريكة.
- 26- وسلط أحد أعضاء المجلس الضوء على التغذية المدرسية كمثال واضح على ولاية البرنامج المزدوجة. ودعا آخرون إلى إدراج التغذية المدرسية في الأنشطة الإنمائية السائدة واستخدام المشتريات المحلية لدعم النمو الاقتصادي وسبل العيش القادرة على الصمود.
- 27- وأشاد المدير التنفيذي بالتزام قيادة بنن بالتغذية المدرسية، مضيفا أن أدلة سنوات عديدة تبرهن على آثارها الإيجابية الواسعة. وسبواصل البرنامج، باعتباره أكبر مزود غير حكومي للوجبات المدرسية في العالم، العمل مع الحكومات لبناء برامج مستدامة للوجبات المدرسية.

### المسائل التشغيلية

#### عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

- 28- أفاد نائب المدير التنفيذي أن عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية ارتفع بما يقارب الـ200 مليون شخص بالمقارنة بما كان عليه قبل جائحة كوفيد-19؛ فالناس على شفا المجاعة في أكثر من 20 في المائة من بلدان العالم. وبلغت المتطلبات التمويلية لعام 2022 ما قيمته 22.2 مليار دولار أمريكي، مما يعكس الاحتياجات الإنسانية الهائلة والارتفاع الحاد في تكاليف الغذاء والوقود - منذ أن زادت القيمة الدولارية للتكاليف التشغيلية الشهرية في عام 2019، أو تكلفة إطعام 4 ملايين شخص.

- 29- وحددت آخر خطة استجابة تشغيلية عالمية الركائز الثلاث لاستراتيجية البرنامج لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، وهي: تقديم المساعدة الغذائية والتغذوية المباشرة لمنع المجاعة؛ وزيادة المساعدة التقنية للحكومات، وخاصة لآليات الحماية الاجتماعية ونظم مراقبة الأمن الغذائي؛ والتدابير الموجهة لحماية عمل النظم الغذائية لتلافي أزمة محتملة في توافر الغذاء.
- 30- وتكتسي مرونة التمويل أهمية أساسية. وقد مكنت آليات مثل حساب الاستجابة العاجلة البرنامج من الاستجابة بسرعة أكبر للاحتياجات، وذلك بزيادة سرعة وفعالية عملياته. وتكمن الحلول الطويلة الأجل لانعدام الأمن الغذائي في تغيير الحياة وبناء المرونة وإنهاء النزاعات والتعامل مع آثار تغير المناخ.
- 31- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم البالغ إزاء حجم الأزمة الغذائية، وأثنوا على البرنامج لتوسيع نطاق المساعدة على الصعيد العالمي، ملاحظين أن الأوضاع تتطلب استجابة متضافرة ومتناسكة ومنسقة من جانب الأمم المتحدة والحكومات وغيرها. وقال عدد من أعضاء المجلس إن لنهج الصلة الثلاثية أهمية أساسية في تعزيز النظم الغذائية المستدامة والمتنوعة.
- 32- وحثت إحدى أعضاء المجلس البرنامج على ضمان أن تتضمن جميع عملياته استجابة وحماية قويتين فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسين؛ ودعت إلى المزيد من التدابير الوقائية بما في ذلك تحليل السياق لتحديد البيئات العالية المخاطر، بالإضافة إلى تعيين مزيد من الموظفين ومستشاري الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، للعمل في جميع البيئات الميدانية والتشغيلية.
- 33- وفيما يتعلق بالتمويل، دعا أحد أعضاء المجلس جميع الجهات المانحة إلى زيادة مساهماتها حيثما أمكن؛ كما شجع البرنامج على ضمان التمويل المركزي الكافي للحفاظ على القدرة المضافة في حالات الطوارئ. وقال عضو آخر في المجلس إنه نظرا لأن الاحتياجات تفوق الموارد، فإن الأمر يتطلب نهجا مبتكرة جديدة للتمويل.
- 34- وسأل أحد أعضاء المجلس عن الأنشطة التي تتمتع بأكثر إمكانية لتحسين كفاءة التكاليف بالنسبة للبرنامج. وشدد آخرون على أهمية بناء سبل عيش قادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي من أجل تقليل احتياجات الطوارئ في المستقبل.
- 35- وقال نائب المدير التنفيذي إن البرنامج يمكنه خفض التكاليف عن طريق زيادة استخدام التحويلات القائمة على النقد، وتحسين قطاع النقل، وزيادة الإنتاج المحلي والمشتريات المحلية. وأوضح، فيما يتعلق بالتمويل المبتكر، أن البرنامج يعمل مع المؤسسات المالية الدولية للدعوة إلى تحسين نظم الحماية الاجتماعية كوسيلة لتحسين كفاءة وفعالية الاستجابة لحالات الطوارئ. وتُسجَع البلدان المانحة التي تشارك في مجالس المؤسسات المالية الدولية على دعم هذا النهج.
- 36- وأضاف المدير التنفيذي المساعد لإدارة الشراكات والدعوة، أنه في حين أن نصف العقود التي تفاوض عليها البرنامج مع المؤسسات المالية الدولية كانت لمساهمات مباشرة، فإن النصف الآخر كان عقودا مع الحكومات الوطنية يقدم البرنامج من خلالها المساعدة التقنية للنظم الوطنية؛ ويفضل البرنامج هذا النهج الثاني وهو يركز على دعم الاستثمار في الحلول الذكية بدلا من مجرد جمع الأموال.

## العروض الإقليمية

### الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

- 37- أوجز مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية استجابة البرنامج للنزاع في أوكرانيا، حيث يخطط للعمل مع الشركاء لمساعدة 4.8 ملايين شخص شهريا، ولا سيما في شرق أوكرانيا. وتُستخدم التحويلات القائمة على النقد حيثما تسمح الأسواق المحلية بذلك وحيثما تتاح الأغذية محليا. وتتركز القدرة على الاستجابة حاليا على داخل أوكرانيا، وقد أغلقت في المنطقة المكاتب التي لم يعد هناك حاجة إليها. ويقوم البرنامج بأنشطة الدعوة الموجهة للحكومة والقطاع الخاص لإعادة فتح موانئ البحر الأسود واستكشاف طرق بديلة لصادرات الأغذية والأسمدة. وفي مولدوفا، يساعد البرنامج نحو

2 000 لاجئاً أوكراني يومياً بالوجبات الساخنة وأكثر من 1 000 أسرة مولدوفية بمساعدة نقدية. ويجري العمل على وضع خطة استراتيجية قطرية مؤقتة لمولدوفا.

38- ونتيجة لارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب النزاع في أوكرانيا وغيره من النزاعات وجائحة كوفيد-19، اضطر البرنامج إلى خفض أعداد المستفيدين والحصول في جميع أنحاء المنطقة.

39- وقد ارتفع بالفعل عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في بلدان المنطقة من 34 مليوناً في عام 2019 إلى 46 مليوناً في الوقت الحاضر. وتشير توقعات البرنامج إلى أنه، مع نهاية عام 2022، سيكون هناك 52 مليون شخص في المنطقة و10 ملايين من المتضررين من الأزمة في أوكرانيا يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

40- وفي اليمن، من المتوقع أن يصل عدد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي إلى 19 مليون شخص في عام 2022، على أن النقص في التمويل دفع البرنامج إلى الحد فعلاً وبشكل كبير من برامج المساعدة الغذائية العامة والتغذية. وفي الجمهورية العربية السورية، زادت التكلفة لكل مستفيد بنسبة 30 في المائة في غضون عامين، وأدى ذلك، مقترناً بالوضع التمويلي، إلى دفع البرنامج بالفعل إلى تقليل حجم الحصول في جميع أنحاء البلاد. ويدعو المدير التنفيذي إلى تمديد قرار مجلس الأمن الذي يؤمّن الوصول بشكل منتظم عبر الحدود في شمال غرب البلاد إلى 1.35 مليوناً من الأشخاص الذين يعتمدون على المساعدة الغذائية المقدمة من البرنامج.

41- وترتكز استراتيجية المكتب الإقليمي للمنطقة على خمس فرص استراتيجية للحد من الجوع والمساهمة في السلام في المنطقة وهي: الاستجابة لحالات الطوارئ؛ والمساهمة في نظم الحماية الاجتماعية الوطنية الفعالة؛ وبناء الاعتماد على الذات لدى اللاجئين؛ والتصدي لتغير المناخ وندرة المياه؛ وإشراك الشباب. ويعمل البرنامج مع الحكومات على توفير الحماية الاجتماعية في 10 عمليات قطرية من أصل 15 عملية، وذلك في شراكة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية من أجل تحقيق أثر أكبر وتوسيع إمكانات ما يتمتع به من وصول ميداني واسع ودراية في مجالات الضعف والاستهداف والحلول الرقمية للتأثير على هذه البرامج.

42- وشملت استجابة البرنامج للتحديات المتعلقة بتغير المناخ اتخاذ إجراءات مبكرة لإعادة تأهيل الأصول المجتمعية بغية دعم زيادة إنتاج الأغذية وحماية سبل العيش من الصدمات الطبيعية؛ وقدمت هذه التدخلات المساعدة خلال العام الماضي لمليون شخص في المنطقة. وستركز المنطقة على فرص الدعوة في مجال المناخ وستعزز البرامج لتشمل مكونات مخصصة للمناخ والقدرة على الصمود وستحاول مضاعفة الإيرادات المتلقاة من آليات تمويل المناخ بمقدار أربعة أضعاف بحلول عام 2025.

43- وأعرب أعضاء المجلس، بمن فيهم عضوان تحدثا بالنيابة عن قوائمهما الانتخابية، عن تقدير بلدانهم بشرائياتها مع البرنامج في المنطقة والتزامها بهذه الشراكات. ورحبوا بتركيز البرنامج على العمل المشترك مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية؛ وباهتمامه بجهود المساعدة عبر الحدود في الاستجابة الخاصة بسورية؛ واستكشاف الحلول المبتكرة التي تركز على الترابط الثلاثي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وبالإشارة إلى الاستفسارات الأخيرة حول استخدام الطائرات بدون طيار لتقديم المساعدة الغذائية في أوكرانيا، أشار أحد الأعضاء إلى أن تجربة هذا النهج في مناطق النزاع لم يحالفها النجاح حتى الآن.

44- وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء الزيادات المتوقعة في عدد الأشخاص الذين يُنتظر أن يواجهوا ظروف المرحلتين 4 أو 5 من التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي خلال الأشهر المقبلة، ولا سيما في اليمن، وشجعوا البرنامج على الحفاظ على استراتيجيته لمنع وقوع مجاعة. وتناولت شواغل أخرى تزايد أعداد النازحين واللاجئين الذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة ونقص التمويل ومشروعات تعزيز القدرة على الصمود. وشملت المواضيع التي طلب الأعضاء معلومات إضافية بشأنها التوازن بين الأولويات القصيرة والمتوسطة الأجل في الجمهورية العربية السورية والحاجة إلى الأخذ بنهج يفضي إلى تحول في المنظور الجنساني في اليمن.

45- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على كلمات الدعم التي قدموها، وأجاب على أسئلة محددة. وأشار إلى أن من المتوقع أن تُستأنف رحلات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة من مطار دمشق في 22 يونيو/حزيران، بعد إصلاح الأضرار التي لحقتها القصف. وأوضح أن البرنامج على استعداد لزيادة برامجه المشتركة في الجمهورية العربية السورية وأنه يعمل مع المجتمعات المحلية لضمان توجيه الموارد مباشرة إلى المستفيدين المستهدفين. وهو يعطي الأولوية للمساعدة المنقذة للحياة عندما يكون التمويل محدودا. وأكد أن التحول من خطة الاستجابة الإنسانية السنوية إلى خطة مدتها سنتان في الجمهورية العربية السورية لا ينطوي على تغييرات كبيرة في برنامج البرنامج هناك.

### الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

46- قال مدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إن التقدم الاقتصادي الذي شهدته المنطقة مؤخرا يتعرض حاليا للدمار بسبب آثار تغير المناخ وجائحة كوفيد-19 والنزاع في أوكرانيا، والذي أثر على واردات الحبوب والأسمدة التي تعتمد بلدان المنطقة عليها. وتعتبر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ثاني أكثر منطقة تضررا من أزمة الغذاء والطاقة، حيث يتعرض 19 بلدا لكامل وطأة العاصفة العارمة، وفقا لأحد تقارير الأمم المتحدة. وقد وصل البرنامج إلى 2.4 مليون شخص بمساعدة مباشرة في الربع الأول من عام 2022، ومن المخطط له أن يصل إلى 8.2 ملايين شخص بحلول نهاية العام؛ على أن الاحتياجات مستمرة في التزايد مع تصاعد الاضطرابات الاجتماعية وعدم الاستقرار السياسي والفقر والبطالة والهجرة.

47- ويشمل عمل البرنامج في مجال الهجرة إجراء تحليل لأسباب الهجرة وطبيعتها وأثارها في المنطقة، وتقديم المساعدة الغذائية وتوفير نظم التعقيبات والشكاوى لـ 1.3 مليون مهاجر في كولومبيا وإكوادور وبيرو، ودعم حكومة كولومبيا في تسجيل المهاجرين لأغراض السجل الاجتماعي الكولومبي والوصول إلى البرامج الاجتماعية الوطنية التي يغطيها قانون الحماية المؤقت في البلد. ويستمر النمو في تدفقات الهجرة المختلطة، وتستقبل المنطقة حاليا مهاجرين من أفريقيا وآسيا خضعوا لرحلة محفوفة بالمخاطر في توجههم إلى الشمال عبر أمريكا الجنوبية والوسطى، مما يزيد من الضغط على البلدان الواقعة على طول طريق الهجرة. ودعا المدير الإقليمي أعضاء المجلس إلى حضور حدث جانبي بشأن الهجرة سيعقد خلال الدورة الحالية وسيعرض نتائج دراسة وتحليل مبتكرين أجراهما البرنامج في هذا الموضوع.

48- وكجزء من جهود البرنامج للتخفيف من آثار تغير المناخ والكوارث الأخرى، استفاد 441 000 شخص من حلول إدارة مخاطر المناخ، بما في ذلك مخططات التأمين، وقد اكتسب عمل مستودع الأمم المتحدة في بنما للاستجابة للحالات الإنسانية أهمية أساسية بالنسبة للاستجابات في أكثر من 35 من البلدان، وهو يدعم البرنامج و19 شريكا في المجال الإنساني. وتشمل المحركات الأخرى للنتائج الإيجابية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وإبرام اتفاقات التوريد للاستجابات لحالات الطوارئ المفاجئة، والمرفق العالمي لإدارة السلع الأساسية، الذي قدم تمويلا بالسلف لعمليات الشراء السريعة. كما يتطلع البرنامج إلى زيادة استخدامه للمشتريات المحلية والإقليمية. ومع بدء موسم الأعاصير في منطقة البحر الكاريبي، يواصل البرنامج الاستعداد لموسم من المنتظر أن يتجاوز المعدل المتوسط.

49- وفي كوبا، شملت المساعدة التي يقدمها البرنامج توزيع الحليب المجفف على الأطفال؛ وخدمات تخزين ونقل الأدوية واللقاحات؛ ومشروعات مع مزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة تهدف إلى الحد من الخسائر الزراعية؛ وزيادة مشتريات الأغذية الطازجة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، يقدم البرنامج التغذية المدرسية لـ 225 000 طفل، ويُجري حاليا مشاورات مع الحكومة والشركاء بشأن خطة استراتيجية قطرية جديدة. وفي هايتي، يدير البرنامج دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية وخدمات النقل البحري التي تعالج قيود وصول المساعدة الإنسانية وسط بيئة أمنية صعبة. كما يعمل البرنامج على تعزيز عمله بشأن الصمود والحماية الاجتماعية، وذلك مع الحكومة والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

- 50- ويشمل العمل بشأن خطة تغيير الحياة تعزيز الحماية الاجتماعية وتنظيم المنتدى الإقليمي التاسع للتغذية المدرسية مع حكومة كولومبيا. وقد انضم 12 بلدا من بلدان المنطقة إلى التحالف العالمي للوجبات المدرسية الذي تم إطلاقه في قمة الأمم المتحدة لنظم الغذاء عام 2021. وتشمل الخطط الأخرى تقديم الدعم للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد والمتوسط في أمريكا الوسطى كجزء من الجهود المبذولة لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة وتعزيز إدماج الشعوب والمجتمعات الأصلية. وفي الختام شكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على دعمهم.
- 51- وأشاد أعضاء المجلس بالمدير الإقليمي وموظفي البرنامج على عملهم في المنطقة. ورحب الأعضاء بمقترحات إنشاء "صندوق تحويلات تغيير الحياة" لدعم أعمال التنمية؛ وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وبرامج التغذية المدرسية والنظم الغذائية المستدامة؛ والدراسات الاستقصائية التي يجريها المكتب الإقليمي حول الهجرة.
- 52- وقال الأعضاء إن الأزمة الحالية تتطلب تنشيط النهج إزاء التنمية وحثوا البرنامج على تركيز عمله في المنطقة على تعزيز القدرات المحلية، وتوسيع الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص والسلطات المحلية، وعلى الطرق المبتكرة لتحقيق زيادة الإنتاج الزراعي وتحويل النظم الغذائية ونظام التغذية على المستويات المحلية.
- 53- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء ارتفاع الأسعار العالمية وزيادة الجوع والفقر وانعدام الأمن الغذائي وتدهور الحالة الأمنية في العديد من البلدان، وطلبوا معلومات إضافية عن خطط البرنامج للتخفيف من آثار التضخم على عملياته وسلاسل التوريد لديه؛ واجتذاب التمويل وتنويع قاعدة المانحين؛ وتحديد أولويات الأنشطة والمناطق الجغرافية والبلدان في مواجهة فجوات التمويل؛ ومعالجة التحديات التي تعترض وصول المساعدة الإنسانية؛ والتعاون مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها.
- 54- وأحاط المدير الإقليمي علما بالنقاط المثارة ورد على أسئلة محددة موضحا أن أفرقة الأمن التابعة للبرنامج في هايتي تقوم بتحليل الوضع الأمني وتخزن الإمدادات الغذائية مسبقا لتيسير الاستجابة الفورية للأزمات المفاجئة. ويعطي البرنامج الأولوية لأنشطته واستهدافه بناء على المعلومات الواردة من نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي ومن الشركاء والحكومات. ويشمل التعاون الحالي مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها العمل مع البلدان الأربعة عشر التي صاغت مسارات وطنية نحو نظم غذائية مستدامة، وسيقدم تحديث عن ذلك في دورة المجلس القادمة.

### الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

- 55- أفاد المدير الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بأن البرنامج زاد عدد المستفيدين في المنطقة بنسبة 40 في المائة في عام 2021 استجابة للاحتياجات الإنسانية المتنامية الناجمة عن النزاعات والصدمات المناخية والكوارث الطبيعية والانهايار الاقتصادي.
- 56- وقال إن هناك شخصا واحدا كل أربعة أشخاص يعاني من انعدام الأمن الغذائي في ميانمار وإن الظروف المعيشية يتواصل تدهورها إزاء ارتفاع أسعار الأغذية والوقود وعدم الحصول على الخدمات الأساسية واحتدام النزاع المفتوح. وذكر أن البرنامج يعترم الوصول في عام 2022 إلى 4 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد. واستدرك قائلا إن الوصول إلى المشردين الجدد كان ممنوعا فعليا. ومضى يقول إن البرنامج يدعو إلى اتخاذ إجراءات دولية منسقة لضمان وصول المساعدات الإنسانية بأمان ودون أي عائق إلى جميع المحتاجين إليها في ميانمار.
- 57- واسترسل قائلا إن حوالي 900 000 لاجئ من الروهينغيا استفادوا من دعم البرنامج في كوكس بازار في عام 2021 بما في ذلك عن طريق توفير القسائم الإلكترونية والمنتجات الطازجة المنتجة محليا في المخيمات وإن البرنامج أتاح أغذية ملبية لاحتياجات غذائية خاصة لمدة ثلاثة أشهر في أواخر عام 2021 سعيا إلى وقف ارتفاع معدلات سوء التغذية في بهاسان شار. وأردف قائلا إن المنظمة تساعد أيضا الأفراد الضعفاء من المجتمع المضيف.

- 58- وأشار إلى زيادة المساعدة المقدمة من البرنامج بمقدار عشرة أضعاف في أفغانستان منذ أغسطس/آب 2021 وارتفاع أعداد الموظفين بنسبة 25 في المائة وأوضح قائلاً إن ربع الموظفين الجدد يتكوّن من النساء وإن جميع موظفات البرنامج في أفغانستان كن يعملن. وأحاط علماً بأن برامج التغذية المدرسية والتدخلات الخاصة بالنساء مثل التدريب لاكتساب المهارات المهنية تعد من الأولويات. واستدرك قائلاً إن العمليات تواجه نقصاً في التمويل تنوف قيمته على 1.5 مليار دولار أمريكي لعام 2022 وإن العواقب المحتملة للفجوة في التمويل شديدة الخطورة إذ قلت 80 في المائة من الأسر كميات طعامها لتتصدى للفقر المتزايد. ورأى بالتالي إنه من الأساسي أن يحدد المجتمع الدولي سبلاً لدعم الانتعاش الاقتصادي إضافة إلى المساعدات الإنسانية.
- 59- وأشاد أعضاء المجلس بما وصفوه بالعمل الدؤوب الذي يضطلع به البرنامج في ظل ظروف صعبة جداً. وأثنوا على تكثيف العمليات في أفغانستان ودعوا البرنامج إلى مواصلة الدعوة من أجل تنفيذ البرامج الإنسانية دون أي عائق على نطاق البلد. ورحب أحد الأعضاء باستمرار التركيز على دعم النساء في أفغانستان وزيادة مشاركة الموظفين. وسلط عضو آخر الضوء على التغذية المدرسية باعتبارها أداة حيوية لتعزيز الأمن الغذائي والقضاء على سوء التغذية.
- 60- وبخصوص ميانمار، شجع أعضاء المجلس البرنامج على توطيد الروابط بين برامج الطوارئ وسائر مبادرات الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية بهدف حماية السكان المقيمين خارج مناطق النزاع.
- 61- وشكر أحد أعضاء المجلس البرنامج على مرونته والتزامه بتحديد حلول ابتكارية لحالات التأخير في توفير السلع الأساسية في بنغلاديش وعلى دعم الاتصالات في حالات الطوارئ المقدم في أعقاب الثوران البركاني وأمواج التسونامي في تونغفا. وحث العديد من الأعضاء البرنامج على تعزيز تعبئة الموارد لدعم عمله في آسيا والمحيط الهادئ وتوسيع نطاق شراكاته مع الحكومات والقطاع الخاص والجهات الشريكة الإنمائية.
- 62- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على تأييدهم. وقال إن وزارة الاقتصاد في أفغانستان أصدرت مؤخراً توجيهات بشأن عدم التدخل تيسر المرور عبر المقاطعات وأشار إلى عدم وجود أي مشاكل رئيسية بصفة عامة ترتبط بوصول المساعدات أو التدخل في أفغانستان.
- 63- واتفق على ضرورة جمع البرامج الإنسانية والبرامج الطويلة الأجل في ميانمار لتجنب استمرار تراجع التنمية البشرية وأفاد بأن البرنامج يعتزم اعتماد نهج للحماية الاجتماعية في عملياته المتعلقة بالأمن الغذائي في المناطق الحضرية في منتصف عام 2022. وفيما يتصل ببهاسان شار، لفت النظر إلى إتاحة خدمات التوزيع العام للأغذية والتغذية أساساً في ظل قيادة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى جانب أنشطة تنمية سبل كسب العيش الأساسية. واستطرد قائلاً إن تعزيز الحوار في الأونة الأخيرة داخل المجتمع الدولي بشأن اعتماد أسلوب أكثر منهجية لدعم الجزيرة يحظى بترحيب شديد.
- 64- وأحاط علماً بأن البرنامج سيظل يركز على تعبئة الموارد لدعم المنطقة، ولا سيما من خلال العمل مع المؤسسات المالية الدولية. واستدرك قائلاً إن المتطلبات بلغت مستوى أدى إلى عدم استبعاد تحديد أولويات المساعدات إلى حد ما على الأغلب في عام 2022 مما يُحتمل أن تكون له عواقب وخيمة على بعض المستفيدين.

### الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

- 65- قال المدير الإقليمي لغرب أفريقيا في عرضه العام للمنطقة، إن انعدام الأمن الغذائي يستمر في الانتشار في غرب أفريقيا، حيث تشير التقديرات إلى أن 43 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي خلال موسم العجاف لعام 2022. وفي مجموعة البلدان الخمسة في منطقة الساحل وحدها، يعاني ما يقدر بنحو 12.7 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي وقد تضاعف منذ عام 2020 عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في البلدان الساحلية، من 3 ملايين إلى أكثر من 6 ملايين. وتجه المنطقة نحو أزمة كبيرة في الأمن الغذائي والتغذوي، مدفوعة بالهشاشة الهيكلية في الحوكمة والنظم الغذائية ورأس المال البشري والخدمات الاجتماعية، وقد تفاقت هذه الأوضاع بسبب الأثر المتزايد لتغير المناخ والعنف المسلح الممتد.

- 66- وكشف تقييم مشترك لخمسة عشر بلدا في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عن تأثير الأزمة الروسية - الأوكرانية على سلاسل التوريد في المنطقة فيما يتعلق بسلع معينة مثل الطاقة والحبوب والأسمدة؛ وقد بلغ حجم النقص في الأسمدة حدا أدى إلى توقع أن يقل الإنتاج الغذائي الإقليمي بنسبة 20 في المائة عن متوسط الخمس سنوات. وفي الوقت نفسه، أدى ارتفاع أسعار الغذاء والوقود إلى تآكل القوة الشرائية الأسرية، فقد شهدت أسعار المواد الغذائية الأساسية زيادة سنوية تتراوح بين 40 و60 في المائة. وهناك تقارير عن نقص الوقود في بعض البلدان مما يؤثر على تنفيذ برامج البرنامج. كما يشهد سوء التغذية تزايدا في مجموعة البلدان الخمسة في منطقة الساحل والسنغال.
- 67- وحث المدير الإقليمي المجتمع الدولي على دعم مبادرات البلدان المتضررة من انقطاع إمدادات الأغذية والأسمدة بسبب الحرب في أوكرانيا. كما شجع أعضاء المجلس على دعم الأدوات التمويلية لمخاطر الكوارث مثل مخطط التأمين الخاص بالقدرة على مواجهة المخاطر في أفريقيا، وهي أدوات ذات أهمية حاسمة في تعزيز التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ على المستوى الوطني.
- 68- ويعمل البرنامج على أنشطة التأهب الخاصة به، بما في ذلك التخزين المسبق للأغذية وزيادة مغلف المنطقة في المرفق العالمي لإدارة السلع. ويُعتبر دعم خطط الاستجابة الوطنية من الأولويات، ويعمل البرنامج على توسيع نطاق عمليات الاستجابة للطوارئ، لا سيما في منطقة الساحل. ويخطط البرنامج لتقديم المساعدة، في حال توفر الموارد الكافية، لأكثر من 10 ملايين شخص في المنطقة، بينهم أكثر من 7 ملايين شخص في منطقة الساحل. كما ستدعم المنظمة المشتريات الحكومية من الأغذية، والتوزيع الحكومي للنقد، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية الوطنية، والتي لا تزال متخلفة في المنطقة. ويستمر العمل على معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، ولا سيما على مستوى المجتمع المحلي؛ وتُظهر الأدلة المستمدة من البرنامج المتكامل للقدرة على الصمود في منطقة الساحل، وهو أحد البرامج التابعة للبرنامج، الأثر الإيجابي لهذا العمل في حماية المجتمعات من أثر الصدمات والإجهادات، فقد كان من الممكن أن تكون الاحتياجات أكبر بكثير بدون تدخلات البرنامج لبناء القدرة على الصمود.
- 69- ويطرح التمويل أكبر التحديات، فعمليات البرنامج في غرب أفريقيا غير ممولة إلا بنسبة 35 في المائة. وتبلغ فجوة التمويل للأشهر الستة المقبلة 875 مليون دولار أمريكي.
- 70- وعرض المدير الإقليمي الفرصة المتاحة لمواصلة العمل عبر الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام لتوفير استجابة كبيرة ومنسقة جيدا للأزمة الحالية، وهي استجابة لا تتحقق إلا من خلال تعزيز آليات التعاون والتنسيق على الصعيدين الوطني والإقليمي والاضطلاع بدور قيادي على جميع المستويات. ويمكن أن يُستفاد بشكل أكبر من الشراكات الجارية والبرامج المشتركة، من قبيل برنامج الاستجابة المشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لمواجهة كوفيد-19، وبرنامج النزاعات وتغير المناخ، والبرنامج المشترك مع اليونيسف والمعني بالحماية الاجتماعية التكيفية، والمنصات القائمة لدعم الحكومات الوطنية.
- 71- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم البالغ إزاء حالة الأمن الغذائي والأمن الغذائي وأثنا على البرنامج لما يقوم به من عمل في المنطقة. ودعوا إلى زيادة الاهتمام بالأزمة الإنسانية الجارية حاليا، ولاحظوا أنه في حين أن عدد المستفيدين والمشردين تضاعف، فإن التمويل الموجه للمنطقة لم يشهد أي زيادة، على أن زيادة التمويل ضرورة إذا كان للبرنامج أن يتجنب خفض الحصص الغذائية والبرامج.
- 72- وسلط عدد من أعضاء المجلس الضوء على تأثير الجماعات المسلحة من غير الدول في منطقة الساحل الوسطى، ولاحظوا أن تزايد العنف يسهم أيضا في ارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى جانب تغير المناخ وكوفيد-19.
- 73- ورحب أحد أعضاء المجلس بالأنشطة التي تهدف إلى تعزيز قدرة المجتمع على الصمود وإنتاج الغذاء المحلي. كما أعرب عن تقديره لجهود البرنامج في دق ناقوس الخطر بشأن ارتفاع تكلفة المدخلات الزراعية، وخاصة الأسمدة، وحث من الحاجة إلى دعم المجتمعات في مواجهة الجفاف الشديد، لا سيما في منطقة الساحل الوسطى.

- 74- ورحب أحد أعضاء المجلس بالنهج الاستباقي الذي يأخذ به البرنامج إزاء تقاسم المعلومات مع الجهات المانحة. وطلب مزيداً من المعلومات عن خطط البرنامج الاحتياطية في حال التعرض لنقص في التمويل.
- 75- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على دعمهم، وأوضح كيف يدعم البرنامج التخطيط الوطني الاحتياطي، لا سيما في ضوء الانتشار المحتمل للعنف غير الحكومي في البلدان الساحلية من قبيل كوت ديفوار وغانا وتوغو وبنين. وفيما يتعلق بالتخطيط الاحتياطي الذي يقوم به البرنامج نفسه، فإن البرنامج يستخدم المرفق العالمي لإدارة السلع لتخزين المواد الغذائية مسبقاً في المنطقة. وتعتمد المنظمة على أدوات لتحديد أولويات المساعدة في حال نقص التمويل، بما في ذلك إجراء تحليل مشترك مع اليونيسف للأمن الغذائي والتغذية. ولا يجري التفكير حالياً في تخفيض الحصص في المناطق التي يصعب الوصول إليها؛ أما في المناطق الأخرى، فإن التخفيضات ممكنة ولكن ليس دون نسبة الـ 50 في المائة، فهناك عواقب وخيمة تترتب على تخفيض الحصص حتى بمعدل النصف. ويجري استعراض قيم التحويلات النقدية في ضوء التضخم لأن القوة الشرائية للتحويلات انخفضت بحد ذاتها حتى بدون إجراء تخفيضات في الحصص.
- 76- وفي الختام، كرر المدير الإقليمي الدعوات إلى مزيد من الدعم لغرب أفريقيا، محذراً من أن الوضع في منطقة الصحراء الكبرى أخذ في التدهور وأن من الممكن التعرض لمخاطر زعزعة الاستقرار بصورة خطيرة إذا لم تتوفر استجابة مناسبة.

### الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا

- 77- حذر مدير المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا من أن المنطقة تشهد مستويات غير مسبقة من انعدام الأمن الغذائي نتيجة لسنوات من الجفاف الشديد، وقد زادت هذه المستويات سوءاً بسبب أثر الأزمة في أوكرانيا على أسعار الغذاء والوقود والأسمدة. ويقدر أن 89 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد - بزيادة 78 في المائة في 12 شهراً فقط. وهناك ارتفاع في سوء التغذية، كما أن عدد النازحين أخذ في الازدياد، ويواجه أكثر من 300 000 شخص مستوى كارثياً من الجوع (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل).
- 78- ويُعتبر كل من السودان، وجنوب السودان، والصومال، وإثيوبيا من البلدان الأكثر إثارة للقلق، حيث تسببت الصدمات الاقتصادية والمناخية مثل الجفاف والفيضانات والنزاع والتشرد في زيادة الضغوط على الأمن الغذائي. وفي إثيوبيا، تحسنت إمكانات الوصول إلى تيغراي ولكن مخزون الغذاء أخذ في الانخفاض؛ وحث المدير الإقليمي المجلس على ضمان عدم نفاذ الأغذية لدى البرنامج لعملياته المنقذة للحياة في المنطقة.
- 79- وقد حققت عمليات البرنامج فوائد بعيدة المدى في شرق أفريقيا، وهو ما يتضح من دراسة حديثة للأثر الاقتصادي وجدت أن كل دولار أمريكي ينفقه البرنامج في المنطقة يولد عائداً قدره 2.30 دولار أمريكي ويساهم بمبلغ 1.42 دولار أمريكي في الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي. وفي عام 2021 وحده، أوجد البرنامج 365 600 فرص عمل لا تتطلب مهارات و20 100 وظيفة تتطلب مهارات. كما سلطت الدراسة الضوء على الأثر الإيجابي لاستثمارات البرنامج في البنية التحتية وتجهيز الأغذية ومعايير الأغذية.
- 80- ويمثل التمويل التحدي الأكبر، ذلك أن البرنامج يحتاج إلى 982 مليون دولار أمريكي للأشهر الستة المقبلة لتلبية احتياجات 7.8 ملايين شخص من المتضررين من الجفاف، لكن التمويل الحالي لا يتجاوز 205 ملايين دولار أمريكي. وقد تُفح عتب العمل المستهدف لعام 2022 للمنطقة بأكملها برفعه ليصل إلى 37 مليون شخص، واضطر البرنامج بالفعل إلى خفض الحصص الغذائية للمستفيدين الحاليين بنسبة 50 في المائة في جنوب السودان، وكينيا، والسودان، وأجزاء من إثيوبيا؛ وسيحصل جميع اللاجئين تقريباً على حصص غذائية مخفضة اعتباراً من يوليو/تموز. ومع وجود كثير من الذين يعانون بالفعل من انعدام الأمن الغذائي الشديد، فإن خطر التعرض للمجاعة حقيقي إذا لم يتم توفير المزيد من الدعم.
- 81- وأثنت إحدى أعضاء المجلس، محدثة باسم قائمتها، على البرنامج لما يقوم به من عمل في شرق أفريقيا، كما اعترفت بالجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية وكيانات الأمم المتحدة لدعم التنمية في

المنطقة. وأشادت بتركيز البرنامج على استعادة النظام البيئي، وعلى شبكات الأمان الاجتماعي، والتغذية المدرسية، وبرامج التأمين، ورحبت بالتعاون مع البنك الدولي في مجال الحماية الاجتماعية في الصومال والسودان والتغذية في بوروندي وفيما يتعلق بنظم الإنذار المبكر في كينيا ورواندا.

82- وأشارت إلى الأوضاع الحرجة في كثير من البلدان، وسألت عن سبل استجابة البرنامج لاحتياجات الضعفاء في إثيوبيا خارج منطقة تيغراي. ودعت إلى جعل الوصول الإنساني إلى تيغراي آمناً بتوفير الرحلات الجوية وخطوط الاتصال وحركة النقد والشاحنات والوقود والأفراد.

83- وحثت البرنامج على تجنب تخفيض الحصص وعلى مساعدة المستفيدين على الارتقاء من برامج المساعدة الإنسانية إلى برامج دعم سبل العيش. ودعت المانحين إلى ضمان التمويل الكامل للعمليات في شرق أفريقيا؛ وأشارت إلى الأهمية الحيوية لاستمرار دعم المانحين لعمليات البرنامج في جنوب السودان، بما في ذلك للاستثمار في بناء القدرة على الصمود، وأكدت على الحاجة إلى زيادة التمويل لمراكز اللاجئين في رواندا وأوغندا لدعم تنفيذ سياسة البرنامج في مجال الحماية.

84- وأعرب عدد من أعضاء المجلس عن بالغ القلق إزاء أثر الجفاف وخطر المجاعة في القرن الأفريقي، ولا سيما في الصومال؛ وحث أحد أعضاء المجلس البرنامج على ضمان وصول الأغذية المغذية المتخصصة إلى المحتاجين. ودعا أحد أعضاء المجلس إلى اتباع نهج منسق وتعاوني لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، بما فيها تغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، والجراد الصحراوي، وارتفاع الأسعار، والنزاعات. وشجع عضو آخر البرنامج على زيادة مشاركته في الأنشطة الإنمائية.

85- ورحب أحد أعضاء المجلس بالتحسينات التي طرأت على إيصال المساعدة الإنسانية في تيغراي، ودعا إلى رفع القيود المفروضة على حركة النقد والوقود؛ وسأل عضو آخر عما يمكن أن يطرأ من تطورات في الوضع الإنساني إذا لم يتم حل مشاكل نقص الوقود والنقد، وما يخطط له البرنامج لتكثيف مساعده الغذائية وعملياته اللوجستية في ظل سيناريوهات مختلفة.

86- وأشاد أحد أعضاء المجلس بالعمليات في السودان، وحث المنظمة على العمل مع شبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعة ومع أصحاب المصلحة الآخرين لمعالجة التناقضات في توقعات انعدام الأمن الغذائي. وأشارت واحدة من الأعضاء إلى ما لانعدام الأمن الغذائي في السودان من صلة بالمشاكل الجنسية وسألت عما يخطط له البرنامج لتكثيف عملياته في حالات الطوارئ لمعالجة انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر التي تقودها نساء؛ كما تساءلت عن السبب في قرار البرنامج الانتقال إلى التحويلات القائمة على النقد في السودان خلال فترة يستشري فيها التضخم وتأثير ذلك على المستفيدين.

87- وطلب أحد أعضاء المجلس معلومات محدثة عن جهود البرنامج للعمل مع الحكومات المضيفة ولتنويع قاعدة تمويله. وسألت واحدة من الأعضاء بصعوبة تحديد أولويات المساعدة في مواجهة نقص التمويل، وسألت عن كيفية قيام البرنامج بتحديد أولويات العمليات ومراعاة المنظور الجنساني في التحليل واتخاذ القرار. كما سألت عن السبل التي مكنت البرنامج من زيادة حجم المساعدة بشكل كبير في المناطق التي يواجه سكانها المرحلة 5 من التصنيف المتكامل.

88- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على تعليقاتهم ودعمهم، وقال إن البرنامج يعمل باستمرار على توسيع إمكانات وصوله في إثيوبيا، وهو يعمل مع الحكومة على أعلى المستويات ويشدد على ضرورة حماية حيز العمل والوصول الإنساني. ويعمل البرنامج على جمع الأموال اللازمة لتلبية احتياجات 13 مليوناً من السكان الضعفاء في تيغراي، وعفر، وأمهرة، بالإضافة إلى 7 ملايين شخص في الجنوب تضرروا من الجفاف.

89- وفيما يتعلق بالسودان، أحاط المدير الإقليمي علماً بتعليقات المجلس بشأن التحليلات المختلفة وسيقوم بإحالة المسألة إلى المعنيين داخليا. وأضاف أن البرنامج يركز دائما على الوصول إلى السكان الأكثر ضعفاً، مما يشمل عادة الأسر التي تقودها نساء، وهو يدرس أفضل السبل لاستهدافهم والوصول إليهم ودعمهم.

90- ويستخدم البرنامج، تمشياً مع توجيهات المجلس، التحويلات القائمة على النقد بشكل متزايد. وترصد المنظمة التضخم عن كثب وتقيم أثره على التحويلات القائمة على النقد وتعدها حسب الحاجة لحماية قيمتها؛ على أنه لا يمكن تعديل قيمة هذه التحويلات

بزيادتها إلا إذا كان التمويل متاحا. وسيواصل البرنامج العمل مع الحكومات وشركائه بشأن التمويل وتحديد الأولويات وسُيُبقَى المجلس على علم بالأثر على الأرض.

91- وفي الختام، أعرب المدير الإقليمي عن تقديره للدعم الذي تقدمه جميع الحكومات المضيفة، مشيرا إلى أن هذه المشاركة الجيدة للغاية تمكن البرنامج من توسيع عملياته دعما لولاياته المزدوجة التي تشمل دعم التنمية فضلا عن إنقاذ الأرواح.

### الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

92- قال مدير المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، في استعراضه العام للوضع في منطقتيه، إنَّ المنطقة تواجه تحديات خطيرة تعزى إلى تغير المناخ وكوفيد-19 وارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود والأسمدة والشحن ارتفاعا هائلا. وتضررت المناطق الريفية بشكل خاص بشدة. وتواجه مدغشقر وموزامبيق وجمهورية الكونغو الديمقراطية حالات طوارئ خطيرة. وبسبب خمس سنوات من الجفاف في أنغولا، أضحى 1.7 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة.

93- وأدت حالة الطقس التي يتعذر التنبؤ بها، بما في ذلك الأعاصير والعواصف، إلى مستوى من الإنتاج كان أقل من المتوسط خلال آخر موسم زراعي. وفي زيمبابوي، يُتوقع أن تكون المحاصيل أقل من المتوسط بنسبة 43 في المائة نتيجة لذلك. ويعمل البرنامج مع الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لمعالجة مشاكل الأسمدة. وتنتظر البلدان أيضا في تنويع المحاصيل بغية زراعة القمح في هذه المنطقة. ويمكن للجنوب الأفريقي أن يكون سلة خبز القارة إن عملت جميع الجهات الفاعلة يدا بيد للاستفادة من مناخها وأراضيها ومواردها البشرية.

94- وفي مدغشقر، يقوم البرنامج بتجريب مشروع لإحداث تحول سريع في الأرياف، مركبا الألواح الشمسية في القرى سعيا لإدخال الرقمنة وإحداث تحول في شبكات المياه والتعليم والخدمات الأخرى. وتكتسي الرقمنة أهمية خاصة في تشجيع الشباب على العمل في الزراعة. ويعمل البرنامج أيضا مع الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لإنشاء فريق مشترك يسعى إلى إحداث تحول في الأرياف في المنطقة، تمشيا مع إعلان كينشاسا الصادر عن الاتحاد الأفريقي.

95- وسيكون للموسم الزراعي المقبل، الذي بدأ في أكتوبر/تشرين الأول، دور حاسم في تجنب حدوث نقص كارثي في الغذاء قد يؤدي إلى عدم الاستقرار على نطاق واسع في الجنوب الأفريقي وخارجه. ومن الأهمية بمكان إيجاد سبل توفر البذور والأسمدة والوقود بأسعار معقولة لتمكين المزارعين من إنتاج الأغذية.

96- ووصف أحد أعضاء المجلس، متحدثا بالنيابة عن قائمته، النهج الذي يتبعه البرنامج في الجنوب الأفريقي بأنه نهج متدرج يتسق مع الأولويات الإقليمية والوطنية. وقال إنَّ من الضروري التحول نحو مبادرات طويلة الأجل تهدف إلى إحداث تحول في المناطق الريفية يتسم بالإنصاف والشمول، ومن ثم تعزز التنمية الاقتصادية وتحد من الفقر بين المجتمعات الريفية الضعيفة. وأعرب عن موافقته على أنَّ للممارسات الزراعية القائمة على الأدلة دور حيوي في اجتذاب الشباب وتعزيز سبل كسب العيش الريفية.

97- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم لمبادرات ومشاريع بناء القدرة على الصمود التي تُمكن النساء والفتيات والشباب في مجالات التغذية وإنتاج الأغذية في المناطق الحضرية وسلاسل القيمة الزراعية والمساعدة الغذائية من أجل التحول الجنساني. ولاحظ أحد أعضاء المجلس أنَّ التحديات التي تثيرها المدخلات الزراعية قد أبلغ عنها أيضا في غرب أفريقيا، وتساءل إن كان يُعكف على استكشاف حلول مماثلة للبذور أو الأسمدة في كلتا المنطقتين، مضيفا أنَّ شراء هذه السلع بشكل جماعي قد يكون سبيلا لجعلها ميسورة التكلفة.

98- وقالت عضوة في المجلس إنَّ هناك حاجة إلى تقديم مزيد من الدعم للاجئين، ولا سيما من خلال المضي قدما في تعزيز القدرات المؤسسية وتنفيذ البرامج. ودعت إلى التضامن في مواجهة الصراعات وإلى التعاون لاستئصال عدم الاستقرار المتزايد في أفريقيا باتباع نهج مشترك لدعم السلام. وشددت عضو آخر في المجلس على أهمية الشراكات في مكافحة انعدام الأمن الغذائي.

- 99- وحثت عضوة في المجلس البرنامج على زيادة دعمه وإشرافه على مكتبه القطري في جمهورية الكونغو الديمقراطية للحد من احتمال الاحتياطي والانحراف عن المسار وإساءة الاستخدام في البرامج التي يضطلع بها البرنامج والحرص على أن يحصل المستفيدون على أغذية عالية الجودة. وأتنت على عمل البرنامج في التحقق من هوية المرشدين داخليا في موزامبيق وتسجيلهم وفي وضع نهج استهداف قائم على الهشاشة للوصول إلى السكان المتضررين من الصراع في كابو ديلغادو وطلبت إلى البرنامج أن يبقي وفدها على اطلاع على ما يُحرز من تقدم في كلتا المبادرتين. وأعربت أيضا عن تقديرها لتوسيع نطاق المساعدة المقدمة إلى السكان المتضررين من الجفاف في جنوب أنغولا وطلبت تقديم معلومات مستكملة بانتظام عن هذه المساعدة.
- 100- وردا على تعليقات أعضاء المجلس، قال المدير الإقليمي إن البرنامج والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمصرف الأفريقي للتصدير والاستيراد ظلوا يناقشون آليات التمويل المحتملة التي تدعم المشتريات الإقليمية من المدخلات الزراعية. ويجري العمل على قدم وساق لإيجاد حلول، ولكن القلق لا يزال يساور البرنامج حيال العواقب المحتملة لضعف الإنتاج الزراعي في عام 2023 على الأمن الغذائي.
- 101- وفيما يتعلق بمسألة الرقابة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حمل البرنامج هذه المسألة على محمل الجد. وكان المدير القطري في روما للتحدث مع أعضاء المجلس عن الحلول، مع مراعاة التحديات التشغيلية المعقدة التي يواجهها هذا البلد.
- 102- وسببقي البرنامج المجلس على علم بأخر المستجدات بشأن العمليات في موزامبيق وأنغولا. وفي الحالة الأخيرة، يبذل البرنامج قصارى جهده للعمل مع الحكومة ولإنشاء القدرات اللازمة، مستعينا في ذلك بوسائل من بينها تعيين مدير قطري للمكتب يتمتع بخبرة مستفيضة.

## التقارير السنوية

### 2022/EB.A/2 تقرير الأداء السنوي لعام 2021

- 103- لخص نائب مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين نتائج تقرير الأداء السنوي للبرنامج لعام 2021، الذي عُقد على المجلس في 16 مايو/أيار ونوقش مع أعضاء المجلس في مشاوره غير رسمية في 23 مايو/أيار. وقد كانت الشروط التشغيلية في عام 2021 أكثر صعوبة مما كانت عليه في عام 2020، غير أن البرنامج حقق رقما قياسيا في عدد الأشخاص الذين وصل إليهم 128.2 مليون شخص، حيث قام بتوزيع 4.4 ملايين طن متري من الأغذية و2.3 مليار دولار أمريكي على شكل تحويلات قائمة على النقد. ولا يزال الوضع الإنساني مستمرا في التدهور في عام 2022.
- 104- وهنا أعضاء المجلس، بمن فيهم أربعة تحدثوا بالنيابة عن قوائمهم الانتخابية، الإدارة، وقالوا إن التقرير عالي الجودة، وأعربوا عن تقديرهم لفرصة استعراض محتوياته قبل دورة المجلس. وأثنوا على موظفي البرنامج لإنجازاتهم في الاستجابة للتحديات المتعددة في البيئات المعقدة، وكرر عدة أعضاء الإعراب عن التزام بلدانهم بالتعاون مع البرنامج في الجهود المبذولة لمنع الأزمات الإنسانية العالمية والتخفيف من حدتها.
- 105- وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء زيادة عدد المؤشرات التي تدلّ على انخفاض مستويات التقدم، ولا سيما في تحقيق حصائل الخطط الاستراتيجية القطرية ونواتجها وأولويات الإدارة، وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن المشاكل الرئيسية التي ووجهت في تلك المجالات وعا يخطط له البرنامج لمعالجتها، بناء على الدروس المستفادة. وعلى وجه الخصوص، أوصى الأعضاء بأن يضمن البرنامج ألا يؤدي اتساع نطاق الأنشطة في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية إلى الانتقاص من تعظيم الأثر في المجالات ذات الأولوية، وبأن تزيد المنظمة جهودها لتحقيق أولويات الإدارة، ولا سيما في تنفيذ نظم الإدارة البيئية من قبل المكاتب القطرية وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما شجع الأعضاء البرنامج على مواصلة عمله الابتكاري بشأن تحسين عمليات وإجراءات إدارة الأداء وجمع وتحليل واستخدام البيانات الموثوقة، بما في ذلك من خلال تعميم المنصة الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات، وتنسيق منهجيات جمع البيانات في المجتمع الدولي ككل. وكما ذكر أحد المتحدثين

نيابة عن إحدى القوائم الانتخابية، فإن البرنامج بحاجة إلى مواصلة بناء العمليات والإجراءات لرصد الأداء والإبلاغ عنه، مع التركيز على هيكل النتائج في مقابل الخطة الاستراتيجية الجديدة، بما في ذلك الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى. وسيواصل البرنامج جهوده لتوسيع نطاق خطته للإدارة البيئية من خلال خطة عمله البيئية، والتي تتضمن أهدافاً طموحة لإزالة الكربون فضلاً عن الأهداف في مجالات إدارة النفايات والمياه، والمشتريات المستدامة، والتوعية بين الموظفين.

106- ورحب أعضاء المجلس بتركيز البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ كأولوية استراتيجية رئيسية، لا سيما بالنظر إلى الوضع العالمي الحالي الذي يتطلب استجابة كفوءة ومنسقة على محور الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام تُسهم فيها جميع الجهات الفاعلة كلٌّ وفقاً لما لديه من مزايا نسبية. وشجع الأعضاء البرنامج على مواصلة تحديد دوره على محور هذه الصلة وطلبوا معلومات إضافية عن أثر هذا الدور على عمليات البرنامج في حالات الطوارئ وعلى العمليات الطويلة الأجل. كما أن التدخلات في بناء القدرة على الصمود، والعمل الاستباقي، وإدارة المخاطر المناخية، هي أيضاً عناصر مهمة في عمل البرنامج، وحث الأعضاء البرنامج على مواصلة تنفيذها ورصدها مع إعطاء الأولوية لأنشطته الإنسانية الأساسية والتماس أوجه التآزر مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين. ورحب الأعضاء بالتركيز على إضفاء الصفة المحلية وعلى المشتريات المحلية وطلبوا مزيداً من التفاصيل حول الشروط المالية والمواد الغذائية والبلدان المشاركة في المشتريات المحلية وحول تحالف سلسلة الإمداد الغذائي المحلي القادر على الصمود الذي أنشئ مؤخراً. وطلب عدد من الأعضاء معلومات إضافية عن مشاركة البرنامج في تنقيح إطار الصفقة الكبرى وأثار أية تغييرات يخطط لها على البرنامج، وسألوا عما إذا كانت الإدارة تعتزم استشارة المجلس بشأن هذه المسألة.

107- وبالنظر إلى أن من المرجح أن يستمر وجود فجوات كبيرة في التمويل، وأن يظل التمويل المرن يمثل نسبة صغيرة فقط من إيرادات البرنامج من المساهمات، شجع الأعضاء البرنامج على مواصلة جهوده لتتبع قاعدة المانحين؛ واستكشاف أدوات مبتكرة للتمويل من قبيل مقايضات الديون والتمويل المختلط والتمويل المشترك؛ ومتابعة وفورات وكفاءة التكلفة؛ وتحديد أولويات تقديم المساعدة للأنشطة والمناطق الجغرافية وفئات المستفيدة. وقال أحد الأعضاء إن التحويلات النقدية ينبغي أن تُعطى الأولوية على استخدام القسائم أو توزيعات الأغذية العينية.

108- وطلب الأعضاء أن تُقدّم تقارير الأداء السنوية في المستقبل مزيداً من المعلومات عن أثر البرنامج على التنمية، بما في ذلك حصائل أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش وكذلك نواتجها.

109- وأحاطت الإدارة علماً بالنقاط المثارة وأجابت على أسئلة الأعضاء، فقالت إن البرنامج لا يحتفظ بأية عملات مشفرة ولكنه بدأ في استكشاف جدوى استخدام التمويل المشفر مع شريك يعمل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. ويعطى البرنامج الأولوية، عند مواجهة فجوات في الموارد، لإنقاذ الأرواح على تحقيق حصائل مثل تحسين التغذية. وفي حين أن البرنامج قادر على التعامل مع زيادة كبيرة في برنامج العمل، فإنه يواصل مواجهة التحديات بنشر قدرة إضافية كافية لمواجهة حالات الطوارئ المفاجئة. وبعاد استثمار معظم وفورات التكلفة في برامج البرنامج، وبيّن أن البرنامج أن يتلقى قدراً من التمويل من الصندوق المركزي لمواجهة حالات الطوارئ في عام 2022 يزيد عما تلقاه في عام 2021. ويرجع انخفاض مستوى النتائج المتوقعة في مجالات مثل التغذية المدرسية، وتطوير نظم الإدارة البيئية، وجمع البيانات، والإبلاغ في جانب منه إلى جائحة كوفيد-19 والتدهور الخطير في أوضاع كثير من البلدان. ويجري العمل على معالجة هذه المسائل من خلال عمليات التعلم من الدروس المستفادة والتدريب وتعيين موظفين متخصصين في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

110- وشمل دور البرنامج في تنقيح الصفقة الكبرى المشاركة في مسارات العمل المتعلقة باستخدام وتنسيق البرمجة القائمة على النقد، وخفض تكاليف الإدارة، وتعزيز جودة التمويل.

### 2022/EB.A/3 التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات لعام 2021

- 111- عرض كبير مستشاري الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التقرير السنوي لمكتب الأخلاقيات، وأفاد أن عدد الاستشارات التي تناولها المكتب قد زاد وأن برنامج الإفصاح السنوي شهد توسعا. وقد وصل مكتب الأخلاقيات طوال عام 2021 تقديم المدخلات بشأن المعايير والسياسات والممارسات، وصدرت مدونة منقحة لقواعد السلوك. واعتمد نهج أكثر وقائية وهو موجه نحو حل مسائل الأخلاقيات المستجدة، وزاد المكتب من قدرته على التواصل مع المكاتب الميدانية. وفيما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، شهد المكتب زيادة في عبء عمله، والذي يتضمن المشاركة والقيادة في مسائل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على المستوى المشترك بين الوكالات ومع الشركاء الإنسانيين والإنمائيين.
- 112- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم لعمل مكتب الأخلاقيات، ولا سيما تركيزه على الوقاية وعلى الابتكارات، من قبيل النظام الجديد لإدارة المسائل. ورحبوا باهتمام البرنامج المتزايد بالحماية من الاستغلال الجنسيين داخليا وفي منظومة الأمم المتحدة. وأشار أحد الأعضاء إلى ما لاستراتيجية الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتدريب المرتبط بها من أهمية خاصة، لا سيما للعاملين في الخطوط الأمامية.
- 113- وتساءل أحد الأعضاء عن السبل التي يأخذ بها البرنامج لتحليل وتخفيف مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في قطاعي المساعدة الإنسانية والأمن الغذائي فيما يتعلق بأزمة الأمن الغذائي الحالية. وسأل آخر عما يخطط له البرنامج لتهيئة بيانات أكثر أمانا للموظفين والمستفيدين، ولتخفيف مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال النهج القائمة على الأنشطة، وللتنسيق مع وحدات البرمجة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وطلب أن يقدم البرنامج تغطية لجهود التخفيف من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تقريره إلى المجلس.
- 114- وأعرب عدة أعضاء عن قلقهم إزاء حالة توفير الموارد والتوظيف في مكتب الأخلاقيات، وحث عضوان البرنامج على ملء وظيفة المدير الشاغرة في أسرع وقت ممكن. وطلب أحد الأعضاء تحديدا بشأن حالة الموظفين بعقود قصيرة الأجل في المكتب.
- 115- ودعا أحد الأعضاء إلى جعل التدريب الأخلاقي إلزاميا لجميع الموظفين. وأكد آخرون على أهمية توفير تدريب متعدد اللغات. وسأل أحد الأعضاء عما يقوم به البرنامج لضمان أن يتمكن العاملون من الإبلاغ عن الحوادث بأمان ودون خوف من الانتقام.
- 116- وطلب الأعضاء تعقيبات على مناقصة مشتركة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لاستبيانات تضارب المصالح. وتفسيرا للاختلافات الإقليمية في عدد المسائل المعروضة على مكتب الأخلاقيات؛ وتفسيرا لفشل المكتب في تقديم مدخلات في العديد من عمليات استعراض السياسات في عام 2021. وحث أحد الأعضاء مكتب الأخلاقيات على التأكد من أن جميع مكاتب البرنامج تفهم الموارد المتاحة لها.
- 117- وأفاد كبير المستشارين أن العمل المشترك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يسير على ما يرام. وعملا على معالجة مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين، يعمل مكتب الأخلاقيات مع جميع شعب البرنامج، وهو يتكفل بإدراج الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تحليل الحماية الذي يجري أثناء تصميم البرامج أو تنفيذها؛ وهناك أيضا معايير دنيا لآليات الشكوى والتعقيبات تضمن أنها تعالج مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولدى البرنامج شبكة تضم أكثر من 400 نقطة اتصال للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع أنحاء العالم وهو يقدم دعما مكرسا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين أثناء حالات الطوارئ. ولم يقدم مكتب الأخلاقيات مدخلات لبعض عمليات استعراض السياسات في عام 2021 لأن عمليات الاستعراض تلك كانت خارج اختصاص المكتب، ولكن الطلبات أُحيلت إلى المكاتب المعنية.
- 118- وقال مدير شعبة الموارد البشرية إن تعيين مدير الأخلاقيات قد تأخر كثيرا لأن المرشح المفضل قد رفض المنصب في اللحظة الأخيرة ولم يكن المرشح المفضل الثاني متاحا، ونتيجة لذلك تعين أن يعاد بدء عملية التوظيف. وقد أُختير مرشحين لإدراجهم في قائمة مختصرة ومن المأمول به أن يتم تعيين مدير جديد بحلول خريف عام 2022.

## 022/EB.A/4 التقرير السنوي لمكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة لعام 2021، ومذكرة الإدارة بشأنه

- 119- قدمت مديرة مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة التقرير السنوي للمكتب ووصفت كيف ساعد المكتب البرنامج على تعزيز كفاءته وفعاليته، وخصوصاً عن طريق خدمات تسوية النزاعات ودعم رفاه الموظفين وتحليل القضايا النظامية.
- 120- ووافقت الإدارة على جميع التوصيات الواردة في التقرير السنوي وقالت إن التقرير يتيح معلومات قيمة عن فعالية إدارة العاملين في البرنامج ونظام العدالة الداخلية ومبادرات التغيير الثقافي. وقدمت مديرة شعبة الموارد البشرية عرضاً موجزاً عن الجهود المبذولة للنهوض بعلاقات تقييمية سليمة وتعزيز الأمن النفسي داخل الفرق وترسيخ شمول الجميع وحماية رفاه الموظفين، ولا سيما فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19. ودعت مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة إلى تبادل المزيد من المعلومات عن أي قضايا نظامية متصلة بالتوظيف والامتثال.
- 121- وأشاد أعضاء المجلس بدور مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة في تسوية النزاعات والشكاوى ودعم نظام العدالة الداخلية وتعزيز ثقافة قائمة على الاحترام في مكان العمل. ورحب أحد الأعضاء بتقديم تقارير منتظمة إلى المجلس بشأن القضايا النظامية وأعربت عضوة أخرى عن تطلعها إلى الحصول على نتائج تقييم الأثر الذي أجراه المكتب.
- 122- وأيد العديد من الأعضاء التوصية الداعية إلى تنقيح إجراءات التوظيف واعتماد نهج لاستقدام المواهب في البرنامج. وشجع أعضاء آخرون البرنامج على دعم رفاه الموظفين، مشيرين إلى خضوع الموظفين لضغوط متجددة بسبب الأزمة الغذائية العالمية.
- 123- وحث أحد الأعضاء البرنامج على ضمان الموارد الكافية لمكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة بينما استفسر أعضاء آخرون عن الطريقة التي تعتمدهم الإدارة اتباعها للتصدي لأثر التخفيضات في الميزانية. وأبدى أعضاء المجلس أيضاً اهتمامهم بمعرفة الطرق المتبعة في مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة لأخذ المساواة بين الجنسين في الحسبان في إطار عمل المكتب ولدعم الموظفين الذين يقدمون تقارير متعلقة بالمضايقات أو التحرش الجنسي أو إساءة استعمال السلطة أو التمييز. وطلب أحد الأعضاء الحصول على معلومات عن معدلات تسوية القضايا في مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة.
- 124- وأكدت مديرة مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة أن التخفيضات في الميزانية أثرت في خطة عمل المكتب خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2022 لكنها أشارت إلى تخصيص أموال إضافية للمكتب ستغطي التكاليف خلال الفترة المتبقية من العام. وقالت إن الطلب على خدمات المكتب يتزايد وأفادت بارتفاع عدد القضايا المرتبطة بالإجهاد في مكان العمل والأمن النفسي. وأردفت قائلة إن المستشارين المعنيين بمكان العمل القائم على الاحترام يوظفون دور حاسم في نقل شواغل الموظفين على نطاق المنظمة.
- 125- وأحاطت علماً بارتفاع معدلات تسوية القضايا في المكتب واستدركت قائلة إن المكتب يقترح على الزوار الذين يستعينون به خيارات مختلفة مما لا يسمح له على الدوام بمعرفة مسار العمل المختار أو النتيجة المحققة. وأوضحت أن بعض الزوار يختارون عدم إبلاغ المكتب بتسوية قضاياهم نظراً إلى الطابع الطوعي للاتصال بالمكتب.
- 126- وبخصوص قضايا الجنسين، قالت مديرة المكتب إن المكتب يواصل العمل على نهجه بالاتصال الوثيق بالفريق المعني بالتنوع والشمول في شعبة الموارد البشرية ومكتب الشؤون الجنسانية. ولفنت النظر إلى ارتفاع عدد الموظفين اللواتي اتصلن بالمكتب منذ عام 2017، مما يجسد جزئياً زيادة معدل توظيف النساء والخطوات المتخذة لجعلهن يشعرن بارتياح أكبر إزاء إثارة الشواغل. ومضت تقول إن قضايا المضايقات أو التحرش الجنسي أو إساءة استعمال السلطة أو التمييز هي ثاني أهم فئة من القضايا المعروضة على المكتب من جانب الموظفين في حين أن ثاني أهم فئة من القضايا التي يعرضها عليه الموظفون الذكور تتصل بالعمل والمسار المهني. واختتمت كلمتها قائلة إن التقارير المقدمة عن المضايقات أو التحرش الجنسي أو إساءة استعمال السلطة أو التمييز قد انخفضت إلا أن ذلك المجال ما زال مجالاً مهماً يُعنى به المكتب من حيث تدابير الاستجابة والوقاية.

## قضايا السياسات

## 2022/EB.A/5 سياسة تعزيز القدرات القطرية المحدثة

- 127- شكرت الإدارة أعضاء المجلس على مساهماتهم أثناء صياغة سياسة تعزيز القدرات القطرية المحدثة للبرنامج وعرضت بإيجاز الأساس المنطقي لتحديث السياسة الذي يتناول التوصيات الاستراتيجية المنبثقة عن تقييمات وثائق السياسات السابقة. وأشارت إلى تناول خطط البرنامج لتنفيذ التوصيات التشغيلية الناشئة عن تلك التقييمات في مذكرة التنفيذ التي تصحب السياسة المحدثة. وقالت إن خطة التنفيذ تغطي ستة مجالات عمل متقاطعة تشمل تخطيط القوى العاملة ودعم البرامج ورصدها وتوليد الأدلة وتقدر أن مجموع الاستثمارات الإضافية يبلغ 9.85 ملايين دولار أمريكي من أجل أعمال تعزيز القدرات القطرية الرامية إلى تنفيذ السياسة المحدثة منذ الموافقة عليها في منتصف عام 2022 حتى نهاية مدة الخطة الاستراتيجية للبرنامج في عام 2025.
- 128- ورحب أعضاء المجلس، بمن فيهم ثلاثة أعضاء تحدثوا باسم القوائم الانتخابية، بتحديث السياسة الواضح والمحكم التنظيم وتركيزه على الحماية الاجتماعية والتأهب للطوارئ والاستجابة لها والنظم الغذائية تمثيا مع الخطة الاستراتيجية. وأعربوا عن تأييدهم للتشديد على الشراكات وشجعوا البرنامج على توطيد الشراكات المنصفة بين الجهات الشريكة المحلية والحكومات الوطنية وكيانات الأمم المتحدة بضمن مشاركة النساء والشباب والسكان الأصليين والسعي إلى منع جميع أشكال التمييز.
- 129- وأفصح أعضاء المجلس عن تطلعهم إلى المرحلة المقبلة لتنفيذ السياسة المحدثة الذي ينبغي أن يكون عملية شفافة وتشاورية على غرار عملية وضع السياسة المحدثة ورأوا أنه من الضروري أن تسترشد إجراءات التنفيذ بتقييمات المخاطر وخصوصا في السياقات الهشة وسياقات النزاع وتتكيف مع الاحتياجات والأولويات المحلية.
- 130- وطلب الأعضاء الحصول على مزيد من التفاصيل عن طريقة تحديد البرنامج لمزاياه النسبية في تعزيز القدرات القطرية؛ والفرص لتعزيز القدرات المشتركة مع الجهات الشريكة؛ وطريقة اعتراف البرنامج بتيسير التعلم ونقل الحلول الابتكارية وأفضل الممارسات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وإدماج تعزيز قدرات الجهات الشريكة المتعاونة في خطة التنفيذ.
- 131- وطلب الأعضاء تقديم تحديثات منتظمة عن تنفيذ أنشطة تعزيز القدرات القطرية ونتائجها على مستوى المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وقال أحد الأعضاء إنه ينبغي تحديث السياسة بانتظام بناء على الاتجاهات والنماذج الجديدة للتعاون.
- 132- وقالت الإدارة إن بعض القضايا المطروحة سيعاد النظر فيها في إطار المناقشات بشأن بنود جدول الأعمال التالية خلال الدورة الحالية. وفيما يتعلق بالمسائل المحددة، أفادت الإدارة بأن البرنامج في صدد تنقيح تعريفه لعائدات الاستثمار والإبلاغ عنها وسيطلع المجلس على أحدث المعلومات عن التطورات. وأشارت إلى سياسة جديدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ستعرض على المجلس في عام 2023 وتشمل استفادة البرنامج من الابتكارات وأفضل الممارسات التي طوّرها البرنامج والجهات الشريكة له في السنوات الأخيرة. واستطردت قائلة إن تعزيز قدرات الجهات الشريكة المتعاونة سيتبع الإطار المنصوص عليه في السياسة المحدثة وخطة التنفيذ باستخدام مجموعة أدوات جديدة. وأضافت قائلة إن إدارة المعارف والتعلم القابل للتكيف يمثلان مسارا من مسارات العمل لتنفيذ السياسة المحدثة ويشملان تبادل المعارف الناشئة عن جهات فاعلة أخرى ولا سيما عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتطوير مرفق جديد للنهوض بالابتكارات. وذكرت أن البرنامج يعمل على وضع إرشادات بشأن تحليل المخاطر وتخفيف وطأتها من أجل تعزيز القدرات القطرية في السياقات الهشة وسياقات النزاع. وأنهت الإدارة عرضها قائلة إن تقييمات القدرات القطرية التي تُجرى في إطار وضع أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة تتيح للبرنامج فرصة لتحديد الدعم الذي يمكن أن يقدمه على أنفع وجه.

## 2022/EB.A/6 تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2021)

- 133- قدم مدير مكتب جنيف العالمي للبرنامج آخر المستجدات بشأن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية، محذرا من أن تمويل الاستجابة الإنسانية قعد عن مواكبة النمو الهائل في الاحتياجات، مما أدى إلى فجوة تمويلية بنسبة 48 في المائة في عام 2021. وقد قام البرنامج بتوسيع استجابته، إلى جانب النظام الإنساني بأكمله، حيث قدم المساعدة في عام 2021 إلى عدد غير مسبوق من الناس بلغ 128 مليون شخص. كما وسعت المنظمة نطاق الخدمات الإنسانية المقدمة للشركاء وانخرطت في مبادرات مشتركة مع أكثر من 60 منظمة غير حكومية لمنع المجاعة ولزيادة الوعي بأزمة الغذاء العالمية بين المشاركين في الأحداث الرئيسية الرفيعة المستوى.
- 134- ورحب أعضاء المجلس بالتحديث، مشيدين بمساهمة البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية لأزمة الغذاء العالمية وجهوده لإبقاء منع المجاعة في صدارة جدول الأعمال الدولي. وطلب أحد الأعضاء المزيد من المعلومات حول كيفية مشاركة البرنامج في التوعية السياسية كجزء من جهوده للدعوة إلى تقاسم المسؤوليات بشكل أفضل لتمويل الاستجابة الإنسانية. وطلب عدة أعضاء آخرين تحديثا لاتفاق الوقاية من المجاعة والتخفيف من حدتها الذي أبرمته الوكالات الإنسانية والإنمائية الرائدة في العالم في ديسمبر/كانون الأول 2021.
- 135- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم للمبادرات المشتركة وخاصة فيما يتعلق بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، ومنع التحرش الجنسي، والمساءلة أمام السكان المتضررين. وطلب عدة أعضاء مزيدا من المعلومات حول تعاون البرنامج مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها والتقدم المحرز مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بشأن المركز المشترك للتميز والاستهداف في البرامج. وشجع آخرون البرنامج على تعميق تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغيير المناخ والعلوم والابتكار. ودعا أحد الأعضاء البرنامج إلى تنفيذ التوصيات على المستوى القطري عقب الاجتماع المشترك الأخير بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة، ولا سيما فيما يتعلق بالاستجابة المبكرة.
- 136- وأيد أعضاء المجلس دور البرنامج في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وطلبوا معلومات محدثة عن أنشطته في هذا الصدد. وسأل أحد الأعضاء عما إذا كان استعراض تنفيذ سياسة اللجنة الدائمة في مجال الحماية قد أثر على تنفيذ البرنامج لسياسة الحماية الخاصة به؛ وتساءل آخر عن الكيفية التي ساهمت بها قيادة البرنامج المشتركة لفرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين والتابعة للجنة الدائمة في تشكيل سياسات البرنامج ونهجه التشغيلية ذات الصلة. وطلب أحد الأعضاء تحديثات منتظمة عن عمل البرنامج بشأن الإجراءات الاستباقية والمزيد من المعلومات حول النتائج العملية لجهود فرقة العمل المعنية بالإنذار المبكر والاستعداد والتابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فيما يتعلق بالربط بمبادرة التبرع الإنساني الخيري. وحث ممثل آخر البرنامج على مواصلة مشاركته في الفريق الاستشاري المعني بمشروع القدرات الاحتياطية الجنسانية والتابع للجنة الدائمة.
- 137- وأشاد عدد من أعضاء المجلس بقيادة البرنامج في المجموعات، وطالبوا بتوسيع المجموعات وتحسينها كمنصات للتنسيق التشغيلي والتحليل المشترك وتحديد أولويات الاستجابة لدى جميع الشركاء في المجال الإنساني. وسلط أحد الأعضاء الضوء على المنصة المشتركة لتقييم وتحليل الاحتياجات، والتي يوفرها إطار التحليل المشترك بين القطاعات كنقطة انطلاق لزيادة التنسيق. وسأل آخر عن مدى توافق قيادة البرنامج للمجموعات مع خطته الاستراتيجية الجديدة.
- 138- ورحب أعضاء المجلس بالتزام البرنامج المستمر بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، وشجعه على تعزيز جهوده في هذا المجال والمساعدة في ضمان توفير خبراء الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين لجميع الكيانات والعمليات. كما أثنى أعضاء المجلس على البرنامج لدوره في مجموعة تنسيق النقد في إطار الصفقة الكبرى، ولدعمه لتنفيذ نموذج التنسيق النقدي المتفق عليه، وطلبوا تحديثات منتظمة عن هذا العمل. ودعا العديد من الأعضاء إلى مزيد من التعاون بشأن التحويلات القائمة على النقد، لا سيما فيما يتعلق بقابلية التشغيل التبادلي.

- 139- كما أُشير إلى مشاركة القطاع الخاص، ودعم الشبكات الإقليمية، وخطط الرصد والتقييم القويين، والشراكات الذكية مع البلدان الإفريقية، باعتبارها مجالات تحظى باهتمام المجلس. وأثنى بعض أعضاء المجلس على البرنامج لعمله مع المؤسسات المالية الدولية، وتساءل أحدهم عما يقوم به المجلس لضمان أن التمويل الذي تقدمه المؤسسات المالية الدولية يكمّل أنشطته الإنسانية. وشجع العديد من الأعضاء البرنامج على مواصلة اتباع التقنيات والممارسات المبتكرة لتحسين فعالية الاستجابة الإنسانية وكفاءتها.
- 140- وردا على تعليقات المجلس، أفاد المدير بأن البرنامج كان نشطا للغاية في استعراض هيكل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وأولوياتها وعلى مستوى رؤسائها، الذين اجتمعوا كثيرا في عام 2021. وبالإضافة إلى المشاركة في مجموعة التنسيق النقدي، يشارك البرنامج أيضا في المناقشات حول جودة التمويل، والتي تكتسب أهمية متزايدة بسبب تنامي فجوة التمويل.
- 141- وأضافت المديرية التنفيذية المساعدة لإدارة وضع البرامج والسياسات، أن اتفاق الوقاية من المجاعة والتخفيف من حدتها قد سهل الحوار والدعوة النشطين مع الشركاء بشأن سبل التعاون الجماعي والاستجابة للمجاعة. وتترأس المديرية التنفيذية المساعدة، في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مجموعة السياسة التشغيلية والدعوة، والتي خضعت للتعديل لزيادة تركيزها وتحسين الربط بين السياسات والممارسة من خلال سلسلة من أفرقة المهام، بما في ذلك فريق يعنى بالمساءلة أمام السكان المتضررين وفريق آخر يُعنى بالحماية.

## مسائل التسيير والإدارة

### كلمة الهيئات الممثلة للموظفين أمام المجلس

- 142- تحدث الأمين العام لاتحاد موظفي الخدمات العامة، نيابة عن موظفي الخدمات العامة في البرنامج، وشكر إدارة البرنامج على الدعم والرعاية التي قدمتها خلال العام الماضي في سياق تكثيف الموظفين مع "الوضع الطبيعي الجديد" في فترة ما بعد كوفيد-19 ومع أساليب العمل المختلفة. وأعرب عما يساور أعضاء الاتحاد من قلق، مع قبول المدير التنفيذي لتمديد الولاية لمدة 12 شهرا فقط وكون نائب المدير التنفيذي على وشك التقاعد، إزاء ما ينجم عن ذلك من انعدام الاستمرارية والأمن في وقت يسود فيه قدر كبير من عدم اليقين على المستوى العالمي، وطلب من المجلس النظر في دعوة المدير التنفيذي إلى قبول ولاية موسعة أو في الطلب من السيد عبد الله إرجاء خطط تقاعده.
- 143- وقال الأمين العام إن كثيرا من الشواغل المتعلقة بعملية تعزيز الأداء والكفاءة والتي أعرب عنها أعضاء الاتحاد في عام 2021 قد عولجت، بما في ذلك من خلال إطلاق سياسة بشأن منع السلوك التعسفي والتصدي له، في فبراير/شباط 2022. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة للتحقيق بصورة أكثر شمولا في الدور المحتمل لضعف جودة الإشراف في نتائج عملية تعزيز الأداء والكفاءة، وهي نتائج غير مرضية بالنسبة للموظفين. ولا تزال منظمة الأغذية والزراعة تنتظر في اقتراح الاتحاد توسيع نطاق تمثيله ليشمل موظفي الخدمات العامة في الميدان.
- 144- وفيما يتعلق بالتزام البرنامج بالتحقيق في جميع مزاعم السلوك التعسفي واتخاذ خطوات فورية لحماية الموظفين ريثما يتم حل هذه الادعاءات، طلب الاتحاد أن تؤدي شعبة الموارد البشرية دورا أكثر دعما للموظفين الذين يدعون وقوع مثل هذا السلوك، وأن يُسمح للموظفين بمخاطبة مجموعة القيادة، مباشرة أو من خلال هيئة تمثيل الموظفين التي اختاروها.
- 145- وقد شملت التطورات الإيجابية التي جرت خلال العام الماضي عملية تشاور مرضية أثناء الاستعراض الجاري لنظام العدل الداخلي؛ وتعيين نقطة اتصال لمكافحة العنصرية ولسياسات معايير السكن؛ وقرب الانتهاء من سياسة جديدة للتوظيف والاختيار في فئة الخدمات العامة لموظفي المقر والمكاتب القطرية؛ وإرجاء الحكومة المضيفة اتخاذ قرار بشأن تسليح حراس أمن البرنامج في المقر؛ وتجريب ترتيبات عمل "مختلطة" تجمع بين العمل عن بعد والعمل في الموقع.

- 146- وقال رئيس رابطة موظفي الفئة الفنية إن هناك حاجة إلى عملية لإعادة انتداب الموظفين تتسم بمزيد من الشفافية والسرعة بسبب وجود تصور لدى الموظفين بأن المديرين يقومون على نحو متزايد بتعيين مرشحين خارجيين بينما يترك الموظفون الحاليون من ذوي المهارات والخبرات اللازمة دون أدوار واضحة لعدة أشهر، الأمر الذي كان محبطاً لهم ومكلفاً للبرنامج.
- 147- كما يشعر الموظفون بالقلق إزاء الوقت الذي يستغرقه مكتب التفتيش والتحقيق لإنهاء التحقيقات، مما يتسبب بتعليق بعض الموظفين عن العمل لفترات طويلة. وقد أدت التحسينات في السياسة وفي وعي الموظفين إلى زيادة ثلاثة أضعاف في عدد الحالات المبلغ عنها، من 402 في عام 2018 إلى 1 323 في عام 2021، ونجم عن ذلك تقادم التأخيرات في عمليات التحقيق والاستئناف وكذلك تخلي بعض الموظفين عن قضاياهم.
- 148- وأعربت الرابطة عن قلقها من أن تراكم المسائل المتأخرة وإغلاق مئات المسائل أو تحويلها إلى وحدات أخرى يمكن أن يحبط إبلاغ الموظفين عن إساءة المعاملة أو سوء السلوك. وفيما يتعلق بالمدة الطويلة لعمليات التحقيق والاستئناف، اقترحت الرابطة إضافة شكل من أشكال الانتصاف الجزري إلى نظام العدل الداخلي في البرنامج، من قبيل تعليق الإجراءات، مما سيتيح لموظفي البرنامج إجراء يتمتع به بالفعل موظفو 16 هيئة أخرى من هيئات الأمم المتحدة.
- 149- واعترفت الرابطة بأن نائب المدير التنفيذي، السيد أمير عبد الله، الذي كان سيتقاعد في نهاية يونيو/حزيران، قد أنجز بالفعل عملاً رائعاً لصالح موظفي البرنامج. وقد كان السيد عبد الله من أوائل الأعضاء في الرابطة، وسُئفَقت معرفته الواسعة بالبرنامج واهتمامه بالموظفين.
- 150- وشكر رئيس المجلس التنفيذي الممثلين على ما أعربوا عنه من رؤى تعكس آراء وشواغل موظفي البرنامج، وشكر المدير التنفيذي جميع الموظفين على التزامهم المهني وخدمتهم، قائلاً إنه يتطلع إلى مواصلة علاقته معهم.

## مسائل الموارد والمالية والميزانية

### 2022/EB.A/7 التقرير السنوي للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

- 151- عرض رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة النقاط البارزة في تقرير اللجنة السنوي، وأفاد أن اللجنة لم تجد أي جوانب ضعف جوهرية في عمليات الحوكمة أو إدارة المخاطر أو الرقابة في البرنامج.
- 152- ورحب أعضاء المجلس، بمن فيهم أحد الأعضاء الذي تحدث باسم قائمة انتخابية، بالتقرير وملاحظاته الرئيسية وشكروا رئيس اللجنة المنتهية ولايته لما قدمه من مساهمته قيمة في عمل اللجنة على مساعدة إدارة البرنامج والمجلس.
- 153- وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء النتائج التي توصل إليها التقرير فيما يتعلق بالعدد الكبير من ادعاءات التدليس، وحثوا الإدارة على مضاعفة جهودها لمنع وقوع مثل هذه الحوادث، بما في ذلك عن طريق تحديد الأسباب الجذرية للتدليس ومعالجتها، وتحسين إدارة الشركاء المتعاونين والرقابة عليهم، وتعزيز نظم منع التدليس على المستويين القطري والإقليمي.
- 154- وطلب الأعضاء معلومات عما تخطط له الإدارة لتعزيز عمليات رصد المخاطر من أجل تحسين خط الدفاع الأول وتخفيف العبء عن الخط الثالث، وكذلك بشأن أثر جائحة كوفيد-19، والزيادة المستمرة في الاحتياجات الإنسانية بشأن تدابير الحوكمة والرقابة والنظم الداخلية والموظفين.
- 155- وقال رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إن نتائج التقرير فيما يتعلق برصد المخاطر تنعكس في تقييم مستقل لوظيفة إدارة المخاطر في البرنامج أجراه خبير استشاري.
- 156- وقالت الإدارة إن العمل على تعزيز رصد المخاطر يشمل زيادة رصد العمليات لأن عدم الامتثال للعمليات يمكن أن يشير إلى انهيار الضوابط الداخلية؛ كما يشمل تحسين تقسيم العمل بين أولئك الذين لديهم وظائف رقابية على مستوى المكاتب الإقليمية ومستوى المقر؛ وتضمين رصد المخاطر على المستوى القطري، بما في ذلك عن طريق تعيين مستشاري المخاطر والامتثال

في المكاتب القطرية التي لديها عمليات عالية المخاطر، وتحديد مؤشرات المخاطر الرئيسية لإدراجها في سجلات مخاطر المكاتب القطرية.

- 157- وتشمل الإجراءات المتعلقة بمنع التدليس التدريب والتوعية الموجهة للموظفين والشركاء وإشراك الإدارة عند تحديد المشاكل. وقد غُطيت مجالات العمل الرئيسية التي يمكن فيها معالجة أثر تزايد الاحتياجات الإنسانية في البيان المتعلق بالضوابط الداخلية وفي التقرير حول إدارة المخاطر الكبيرة. وتشمل هذه المجالات المسائل المتصلة بثقافة مكان العمل وبالسلوك، وإدارة المواهب وتخطيط القوى العاملة، وإدارة الشركاء المتعاونين، وإدارة المستفيدين، وحلول تكنولوجيا المعلومات.
- 158- وفيما يتعلق بالمسائل التي أثارها هيئتنا تمثيل الموظفين، بما في ذلك استخدام التعيين الخارجي عندما يكون الموظفون الداخليون المؤهلون متاحين لشغل الوظائف، قال نائب المدير التنفيذي إن كبار الموظفين يكرسون الكثير من الوقت والاهتمام لإعادة انتداب الموظفين وتعيينهم وترقيتهم، وأن الموظفين الحاليين ذوي المؤهلات الصحيحة لم يكونوا متاحين دائماً.
- 159- وشكر المدير التنفيذي رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على خدمته منذ عام 2015 وعلى ما قدمه من رؤى ونصائح قيمة وصريحة.

#### 2022/EB.A/8 الحسابات السنوية المراجعة، 2021

- 160- عرض مدير شعبة التمويل المؤسسي بعض المعالم البارزة في الكشوف المالية للبرنامج لعام 2021. وأكد ممثل مراجع الحسابات الخارجي، وهو ديوان المحاسبات الفرنسي، أن منظمته أصدرت رأي مراجعة غير مشفوع بتحفظات وأشار إلى أن مدة ولايته كمراجع حسابات خارجي والتي امتدت ست سنوات ستنتهي في 30 يونيو/حزيران 2022.
- 161- وانضم أعضاء المجلس إلى المدير التنفيذي في الإعراب عن شكرهم لخدمات مراجع الحسابات الخارجي وأحاطوا علماً بالكشوف المالية. وشجع الأعضاء، بما في ذلك أحد الأعضاء الذين تحدثوا باسم قائمة انتخابية، الإدارة على مواصلة تعزيز إطار الضمان لأنشطة التحويلات القائمة على النقد ومعالجة المسائل الأربعة المتبقية من عام 2020 – وهي ثقافة القوى العاملة، وتخطيط القوى العاملة، وإدارة المنظمات غير الحكومية، وإدارة المستفيدين. وطلبوا تحديثات منتظمة عن التقدم المحرز في تلك المجالات، بما في ذلك عمل اللجنة التوجيهية الجديدة لإدارة الهوية، وأطر القيادة والمساءلة للمشرفين، وسياسة التنوع والشمول، وأطر التوظيف.
- 162- وأعرب ثلاثة من أعضاء المجلس وأحد المراقبين عن خيبة أملهم إزاء التطبيق غير الصحيح للمعدل المخفض لتكاليف الدعم غير المباشرة على المساهمات للعمليات في أفغانستان واليمن. وطلبوا توضيحاً لأسباب هذا الخطأ ولأثره، وحثوا الإدارة على التأكد من أن القرارات المتعلقة بتطبيق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة خضعت لموافقة رئيس الشؤون المالية عليها قبل تنفيذها، وعلى تقديم تقارير منتظمة إلى المجلس عن استخدام المعدل المخفض.
- 163- وقال أحد الأعضاء إنه ينبغي، لتعزيز الشفافية وتسهيل جمع الأموال، أن تتاح لمواطني الدول الأعضاء إمكانية الوصول بسهولة إلى المعلومات الكاملة عن المساهمات المالية التي يتلقاها البرنامج، بما في ذلك مصادر هذه المساهمات والبلدان والبرامج التي تدعمها.
- 164- وقالت الإدارة إن العديد من النقاط التي أثرت سيتم تناولها أثناء مناقشة بنود جدول الأعمال الأخرى في دورة المجلس الحالية.
- 165- واشير إلى أن التطبيق الخاطئ للمعدل المخفض لتكاليف الدعم غير المباشرة على أموال البنك الدولي لاستخدامها في أفغانستان واليمن قد نشأ عن سوء فهم. ولم تُطلب مشورة الإدارة العليا في أي من الحالتين. وشملت الإجراءات التي اتخذت فور ظهور هذه القضية استشارة المكتب القانوني؛ وإبلاغ مراجع الحسابات الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وأعضاء المجلس؛ وإطلاق استعراض لإدارة مساهمات المانحين وشروط المانحين. ومع أن المفاوضات مع البنك الدولي كانت جارية، فإن من المفهوم أنه يُتوقع أن ينفذ البرنامج المشروعات بما يتماشى مع الاتفاقات القانونية الموقعة باستخدام نسبة 4 في المائة لمعدل

تكاليف الدعم غير المباشرة. وإذا كان هذا هو الموقف النهائي للبنك الدولي، فإن من الممكن تغطية النقص من احتياطات البرنامج الحالية بانتظار موافقة المجلس.

166- وأكدت الإدارة قبول جميع توصيات مراجع الحسابات الخارجي الواردة في الحسابات السنوية المراجعة لعام 2021، وستنفيذ في غضون الاثني عشر شهرا التالية. وسيُرَوّد المجلس، من خلال خطة الإدارة في دورته العادية الثانية لعام 2022، بتحديث عن نسبة تمويل استحقاقات الموظفين.

## 2022/EB.A/9 تقرير مراجع الحسابات الخارجي بشأن إدارة شؤون الشركاء المتعاونين ورد إدارة البرنامج على توصيات مراجع الحسابات الخارجي

167- أوجز ممثل مراجع الحسابات الخارجي النتائج الرئيسية للتقرير، ولخصت الإدارة بعد ذلك الاقتراحات المتعلقة بتنفيذ التوصيات الخمس عشرة المنبثقة عن المراجعة.

168- ورحب أعضاء المجلس، بمن فيهم عضو تحدث باسم قائمة انتخابية، بالتقدم الذي أحرزته وحدة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها في الجهود المبذولة للحد من المخاطر المرتبطة بإدارة شراكات البرنامج مع تلك المنظمات. وأعرب أحد الأعضاء، متحدًا باسم إحدى القوائم، عن قلقه إزاء التقليل من تقدير المكاتب القطرية لقيمة بوابة شركاء الأمم المتحدة والتفاسم المحدود للمعلومات بين كيانات الأمم المتحدة بشأن الشركاء المتعاونين. وتساءل الأعضاء عما يقوم به البرنامج لضمان التزام الشركاء بالمبادئ الإنسانية ووضعهم لسياسات ونظم تضمن الإدارة السليمة للموارد ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وعن كيفية حماية البرنامج لخصوصية المعلومات التي يحتفظ بها الشركاء؛ وعدم وجود تحديث لاستراتيجية الشراكة منذ عام 2014؛ والمخاطر المرتبطة بعدم تطبيق المكاتب القطرية توجيهات البرنامج المتعلقة بإدارة الشراكات في الميدان.

169- ووفقا للالتزامات الإنسانية بالحياد وبعدم الإضرار، أوصى أعضاء المجلس بإيلاء أقصى قدر من الاهتمام لاختيار الشركاء المتعاونين في البيئات الحساسة سياسيا. ونظرا لأن الكيانات المحلية تمثل 80 في المائة من شراكات البرنامج مع المنظمات غير الحكومية، فقد شجع الأعضاء أيضا البرنامج على الترويج لشراكات منصفة تعزز قدرة الجهات الفاعلة المحلية بما يتماشى مع الصفة الكبرى وسياسة البرنامج المحدثة لتعزيز القدرات القطرية.

170- وقالت الإدارة إن وحدة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية تعمل مع الشركاء لتحسين موثوقية البيانات واتساقها ولصقل نظم إدارة البيانات المؤسسية. ولا يزال العمل يجري على تعميم بوابة شركاء الأمم المتحدة، ولا يتوفر لدى جميع المكاتب القطرية الوقت الكافي لتقدير قيمتها الكاملة. وتستخدم وحدة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية توجيهات محدثة وأدوات رقمية جديدة لزيادة الشفافية والمساءلة بشأن اختيار الشركاء ولمساعدة المديرين القطريين على مراعاة جميع الاعتبارات ذات الصلة أثناء عملية الاختيار، بما في ذلك البيانات الحساسة سياسيا. وقد أدمجت في بوابة الشركاء أداة تقييم قدرات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وكذلك وحدة إدارة المخاطر لتيسير تبادل المعلومات بشأن فرادى الشركاء بين كيانات الأمم المتحدة.

171- وتجري وحدة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية حاليا استعراضا لكيفية عمل الترتيبات التعاقدية القائمة على مستوى المكاتب القطرية؛ وهي تستكشف دور المنظمات النسائية المجتمعية المحلية كجزء من جهودها لإضفاء الطابع المحلي؛ وتعمل مع مكتب الخصوصية العالمي على تجريب البنود الجديدة لحماية البيانات لإدراجها في اتفاقات المستوى الميداني.

172- والبرنامج على استعداد الآن، في أعقاب توسيع دور المقر في إدارة الشركاء المتعاونين، بما في ذلك من خلال إنشاء وتعزيز وحدة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، للاستثمار في قدرات مماثلة على المستويين الإقليمي والقطري.

**2022/EB.A/10 تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الرقابة من جانب الإدارة ورد إدارة البرنامج على التوصيات الواردة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي**

173- عرض مدير المراجعة الخارجية النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير وشكر إدارة البرنامج وموظفيه والمجلس على تعاونهم في مساعدة أفرقة المراجعة التي استخدمها مراجع الحسابات الخارجي طوال سنوات ولايته الست. بعد ذلك عرضت الإدارة خططها لتنفيذ التوصيات الخمس عشرة المنبثقة عن المراجعة، والتي سيقدمها بالكامل بحلول نهاية عام 2022.

174- وأخذ الكلمة اثنان من أعضاء المجلس، تحدث أحدهما باسم قائمة انتخابية، فشكرا مراجع الحسابات الخارجي على تقريره ورحبا بالنتائج الإيجابية التي خلص إليها وبالالتزام الإدارة بتنفيذ التوصيات، لا سيما من خلال توضيح تعريف الرقابة وتحديث إطار الرقابة لعام 2018؛ وإصدار خطط سنوية شاملة للمهام الرقابية في كل منطقة؛ والالتزام بتصعيد التوصيات العالية المخاطر إلى الجهات الأعلى وتتبعها مركزيا. وشجع أعضاء المجلس الإدارة على تعزيز تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين المكاتب وضمن شبكة مستشاري المخاطر والامتثال؛ وعلى التأكد من أن أدوات الرقابة محدثة ومتسقة مع الأدوات المقابلة لدى كيانات الأمم المتحدة الأخرى؛ وبناء قاعدة بيانات تضم البيانات التي تُجمع من تقارير الرقابة لاستخدامها في إدارة المخاطر.

175- وأشار أحد أعضاء المجلس إلى الشواغل التي أعربت عنها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية فيما يتعلق بتزايد الأولوية المعطاة للرقابة والآثار المحتملة لترتيب الأولويات على الأداء العام، فقال إن التوسع المستمر في برنامج عمل البرنامج أدى إلى زيادة أهمية التخفيف من حدة المخاطر وأهمية إدارتها بالنسبة لتوفير المساءلة أمام المانحين وتسهيل الاستخدام الأمثل للأموال.

176- وكررت الإدارة الإعراب عن التزامها بتحسين الاتساق في فهم الرقابة ونهجها في جميع أنحاء البرنامج وبتعزيز تكامل الرقابة مع رصد المخاطر. وأشارت إلى أن هناك 12 مكتبا قطريا تتسم بارتفاع مخاطرها نسبيا وهي تعمل بالفعل بتقارير منتظمة لرصد المخاطر، وهناك 15 مكتبا آخر في طور الإعداد. وتشمل الأدوات الأخرى أداة R2 لتتبع المخاطر والتوصيات، وهي تُستخدم لأغراض تقارير التقييم؛ وسيجري وشيكا إدماج تقارير المراجعة الداخلية في هذه الأداة، وستضاف إليها إجراءات إشراف المكاتب الإقليمية والمراجعات الخارجية خلال الربع الثالث من عام 2022. بالإضافة إلى ذلك، هناك تقبل قوي للتدريب المتعلق بالرقابة والضوابط الداخلية: فقد تسجل 4 500 موظف في دورة التعلم الإلكتروني على خطوط الدفاع الثلاثة، وتسجل 2 500 موظف في دورة جديدة تعنى بالضوابط الداخلية المنفذة، منذ إطلاقها في منتصف مايو/أيار 2022.

177- وفي ختام المناقشة، أعرب الرئيس عن امتنان المجلس للدعم الذي قدمه ديوان المحاسبات الفرنسي على مدى ست سنوات من ولايته كمراجع خارجي لحسابات البرنامج.

**2022/EB.A/11 تقرير عن استخدام آليات التمويل بالسلف في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول 2021)**

178- عرض نائب مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين تقريرا عن استخدام البرنامج لآليات التمويل بالسلف في عام 2021، وقدم لمحة عامة عن أدوات التمويل الاستراتيجي في البرنامج ومساهماتها في سرعة تشغيل البرنامج. وتطلب الإدارة موافقة المجلس على زيادة سقف آلية الإقراض الداخلي للمشروعات إلى 950 مليون دولار أمريكي، مما ينتج عنه حد أقصى للرافعة المالية الاحتياطية نسبته 1:10، وعلى رفع سقف المرفق العالمي لإدارة السلع إلى 950 مليون دولار أمريكي، أو 10 في المائة من إيرادات البرنامج المتوقعة من المساهمات لعام 2022. كما يقترح البرنامج الإبقاء على هدف موارد حساب الاستجابة العاجلة المحدد بمبلغ 200 مليون دولار أمريكي.

179- وأثنى أعضاء المجلس على التقرير وأعربوا عن دعمهم الواسع للتغييرات المقترحة. وقال عدة أعضاء إن أدوات التمويل بالسلف تمكن البرنامج من الاستجابة بسرعة وكفاءة للاحتياجات الإنسانية، ومن تعظيم أثر موارده. وشجع أحد الأعضاء

- البرنامج على مواصلة رصد وتقييم المخاطر المرتبطة باستخدام الأدوات؛ وقال آخر إن من الأهمية بمكان الحفاظ على إدارة مالية سليمة تستند إلى توقعات تمويلية متحفظة وطلب أن يقدم البرنامج تقريرا عن أثر زيادة الحدود القصوى لتلك الأدوات.
- 180- وأشاد أحد أعضاء المجلس باستخدام المتزايد للمرفق العالمي لإدارة السلع في المشتريات المحلية والإقليمية ومن أصحاب الحيازات الصغيرة كوسيلة لبناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي. وأشار اثنان من أعضاء المجلس إلى انخفاض مستوى المساهمات في حساب الاستجابة العاجلة وشجعوا المزيد من الجهات المانحة على تمويل آليات البرنامج للتمويل بالسلف إما بشكل مباشر أو من خلال تمويل أكثر مرونة.
- 181- وشكر رئيس الشؤون المالية المجلس على دعمه، وأشار إلى أن البرنامج سيقدم تقريرا عن أثر زيادة الحدود القصوى في الدورة السنوية للمجلس لعام 2023؛ وأوضح أن معلومات وفورات الكفاءة تقدّم أيضا في إطار تقرير الأداء السنوي. واعترف بأن الأخذ بآلية لتعديل الحدود القصوى يمكن أن يكون أفضل من اللجوء المتكرر إلى وضع حدود قصوى ثابتة ثم تنقيحها؛ وتنظر الإدارة حاليا في المعايير التي يمكن استخدامها لمثل هذا النهج.
- 182- وفيما يتعلق برصد المخاطر، فإن آلية الإقراض الداخلي للمشروعات والمرفق العالمي لإدارة السلع لديهما شبكات أمان على شكل احتياطات تشغيلية. ولم يستخدم احتياطي آلية الإقراض الداخلي للمشروعات إلا مرتين في السنوات الـ 17 الماضية؛ أما شبكة الأمان الخاصة بالمرفق العالمي، ومع أنها لا تزيد على 6 ملايين دولار أمريكي، فإنها لم تُستخدم مطلقا. وسيواصل البرنامج ضمان الإدارة المالية السليمة، بما في ذلك عن طريق تعزيز أنظمتها الداخلية وزيادة عدد الموظفين لتلبية متطلبات الإدارة المالية ورصد المخاطر.
- 183- وتراعي الإدارة التعرض للمخاطر المرتبطة بمختلف أنواع المشتريات، وتحمل المخاطر العالية المرتبطة بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة ضمن المظروف المكرس في المرفق العالمي. وبتاح في ملحق لتقرير الأداء السنوي مزيد من المعلومات عن المشتريات المحلية والإقليمية.

**2022/EB.A/12 تصنيف الجهات المانحة من القطاع الخاص على أنها جهات مانحة غير تقليدية بموجب المادة الثالثة عشرة - 4 (ج) من اللائحة العامة**

- 184- قدم مدير شعبة الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه توضيحا مقترحا للمصطلحات الواردة في المادة الثالثة عشرة - 4 (ج) من اللائحة العامة للبرنامج لتصنيف كيانات القطاع الخاص ضمن "الجهات المانحة غير التقليدية" المؤهلة لاستخدام "التوأمة" في المساهمات المتعددة بغية ضمان الامتثال لمبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف في البرنامج، مع التنبيه إلى أن أموال التوأمة لا يمكن أن تأتي لا من صندوق البرنامج ولا من تحويل المساهمات العينية إلى نقد. ونظرا لأن المجلس التنفيذي لم يكن سابقا يعتبر الجهات المانحة من القطاع الخاص "جهات مانحة غير تقليدية"، فقد استبعد المانحون هؤلاء من اللجوء إلى التوأمة لتيسير قبول المساهمات. ولوحظ أن ذلك يعرقل قبول البرنامج للمساهمات في الوقت المناسب، لا سيما في حالات الطوارئ، ليس هذا فحسب ولكنه يمنع أيضا البرنامج من الدخول في شراكات مبتكرة ومحفزة للكفاءة مع القطاع الخاص، على الرغم من كثرة الإعراب عن الاهتمام بذلك من جانب الشركاء الحاليين والمحتملين من القطاع الخاص.
- 185- ورحب أعضاء المجلس بالجهود المبذولة لزيادة مساهمات القطاع الخاص، قائلين إن الاحتياجات الحالية لا يمكن تلبيتها من قبل المانحين التقليديين وحدهم. وأضافوا إن المانحين من القطاع الخاص يمكنهم تقديم دعم لا يقدر بثمن، وهو ما لوحظ على سبيل المثال في مساهماتهم ودعمهم لصندوق مفضية شؤون اللاجئين للاستجابة لحالات الطوارئ في أوكرانيا.
- 186- وطلب بعض أعضاء المجلس مزيدا من توضيح الاقتراح، وتساءلوا عما إذا كان يعني أنه يمكن الجمع بين التبرعات المقدمة من الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص لتغطية التكاليف المرتبطة بتبرع كبير من القطاع الخاص. كما سألوا عن السبب في عدم تمكن مانحي القطاع الخاص من تحويل جزء من مساهماتهم إلى نقد لتغطية التكاليف. وتساءل أحد الأعضاء عما سيقوم به البرنامج كي يضمن عدم تأثر إشراف المجلس بإشراك منظمات القطاع الخاص، لا سيما في حالة المساهمات الكبيرة جدا.

- 187- وحث أحد أعضاء المجلس البرنامج على ضمان تلقي الجهات المانحة المحتملة من القطاع الخاص شرحا وافيا لضرورة تغطية جميع التكاليف المرتبطة بمساهماتها. وطلب أعضاء آخرون رصد أثر التصنيف عن كثب.
- 188- ورد المدير بأن الآثار المترتبة على الحوكمة والرقابة جرى تناولها أثناء صياغة الاستراتيجية الحالية للقطاع الخاص (التي تغطي الفترة 2020-2025) وأن من غير المتوقع حاليا تلقي مساهمات كبيرة بما يكفي لإثارة المخاوف بشأن أثرها المحتمل على الحوكمة أو على الرقابة من جانب المجلس.
- 189- وشدد المدير على قيمة التصنيف المقترح، فقال إن البرنامج، فور اندلاع النزاع في أوكرانيا، تلقى عروضاً كبيرة للدعم العيني من القطاع الخاص، وقد اضطر إلى رفض كثير منها بسبب عدم القدرة على تأمين تمويل يساند مبدأ البرنامج القاضي باسترداد التكاليف الكاملة في الوقت المناسب وبما يتفق مع احتياجات الطوارئ. وفي بعض الحالات، قدمت شركات مساهمات نقدية للاستجابة الخاصة بأوكرانيا وأشارت إلى أنه يمكن استخدام جزء من مساهماتها لتغطية تكاليف مساهمات عينية من شركات أخرى؛ على أن ذلك لم يكن ذلك ممكناً بموجب قواعد البرنامج حتى بوجود موافقة صريحة من جانب الأطراف المعنية، نظراً للافتقار حالياً إلى تصنيف للجهات المانحة من القطاع الخاص.
- 190- والإدارة على اطلاع على تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن هذه المسألة، والذي يتضمن اقتراحاً بتنفيذ التصنيف الجديد على أساس تجريبي خاضع للاستعراض، لكنها تشدد على أن اقتراح تصنيف الجهات المانحة من القطاع الخاص على أنها "جهات مانحة غير تقليدية" في سياق المادة الثالثة عشرة-4 (ج) من اللائحة العامة للبرنامج يتصف بالبساطة ويتجنب الحاجة إلى وضع قواعد خاصة لكيانات القطاع الخاص.
- 191- وبسلم المدير التنفيذي المساعد لإدارة الشراكات والدعوة بأن لدى البرنامج عمليات قائمة لتلافي أي تحديات أو مخاطر مرتبطة بقبول هذه المساهمات، وبأن الإدارة ستواصل إبلاغ المجلس والتماس آرائه بشأن مسائل القطاع الخاص، التي دعمها المجلس من خلال استثماره في عمل البرنامج مع القطاع الخاص.
- 192- وأشار رئيس الشؤون المالية إلى أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أصدرت تقريرها عن التغيير المقترح بعد جلسة استماع صامتة لم يسمح شكلها للإدارة بالتفاعل مع اللجنة بما يتجاوز تقديم إجابات مكتوبة على أسئلة مكتوبة أو التعليق على توصيات اللجنة. ونتيجة لذلك، لم تُنح الفرصة للإدارة لكي توضح للجنة، من بين أمور أخرى، أنه في حال اعتماد الاقتراح، سيستمر تطبيق مبدأ استرداد التكلفة الكاملة على جميع تبرعات القطاع الخاص، وهي نقطة يبدو أن اللجنة اختلط عليها أمرها.
- 2022/EB.A/13 تحديث بشأن خطة البرنامج للإدارة (2022-2024)**
- 193- أوضح رئيس الشؤون المالية أن الإدارة اتخذت الخطوة غير العادية المتمثلة في تقديم تحديث بشأن خطة الإدارة في منتصف العام، وذلك لأن التدهور الأخير في حالة الغذاء والوقود والوضع المالي على المستوى العالمي له آثار كبيرة على احتياجات التمويل الخاصة بخطة الإدارة للفترة 2022-2024 المقدمة إلى المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2021. وتحدد الوثيقة مقترحات الإدارة لمعالجة تلك الآثار وتقديم تحديثاً للتقدم المحرز في تنفيذ عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة.
- 194- وأحاط أعضاء المجلس، بمن فيهم أربعة تحدثوا باسم القوائم الانتخابية، علماً بالمقترحات والزيادة الكبيرة في المساهمات لعام 2022. ومع استمرار ارتفاع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة المنقذة للحياة، حثوا البرنامج على إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح وعلى مراعاة ما لديه من قدرته تنظيمية عند التخطيط لمتطلباته التشغيلية ولمخصصات الميزانية.
- 195- وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء فجوة التمويل وشجعوا الإدارة على البحث عن آليات تمويل مبتكرة، بما في ذلك من خلال الشراكات المعززة وآليات التعاون، وفرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وزيادة انخراط القطاع الخاص. وطلب أحد الأعضاء، متحدثاً باسم إحدى القوائم، معلومات إضافية عن حصة التمويل المرن وعن التقدم المحرز في الجهود المبذولة للحد من تخصيص المساهمات من جانب المانحين.

- 196- ووافق الأعضاء على ما يُقترح من تخصيص للأموال من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة للحساب الخاص لبرامج الرفاه ولإحدى المبادرات المؤسسية الحاسمة، وكذلك من الحساب العام لحساب الاستجابة العاجلة وصندوق مطابقة مساهمات المانحين الجدد. ورحبوا بإدراج الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة في تقرير الأداء السنوي، وسألوا عما إذا كانت الإدارة قد نظرت في استخدام حساب تسوية دعم البرامج والإدارة أو الحساب العام لسد فجوات التمويل في المجالات الأساسية التي تعاني من نقص التمويل مثل رصد البرامج وإدارة الشركاء المتعاونين. وطلبوا، فيما يتعلق بصندوق مطابقة مساهمات المانحين الجدد، توضيح الآثار المتوقعة لرفع سقف المخصصات السنوية إلى 1.5 مليون دولار أمريكي لكل بلد مستفيد.
- 197- وانتقل أحد الأعضاء، متحدًا باسم واحدة من القوائم، إلى موضوع الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة، فسأل متى سيستشار المجلس بشأن وضع سياسة البرنامج الجديدة لاسترداد التكاليف، وطلب معلومات إضافية عن معايير الإدارة لتحديد أولويات تخصيص موارد دعم البرامج والإدارة، بما يشمل توضيحاً للأولويات المؤسسية التي يُسترشد بها في تخصيص الموارد، وطلب معلومات مفصلة عن التقدم المحرز في التخلص من التداخلات في الميزانية والعمل بين شعب المقر والمكاتب الإقليمية وفيما بين المجالات الوظيفية في المقر.
- 198- وفيما يتعلق باستخدام معدل تكلفة الدعم غير المباشرة بنسبة 4 في المائة على الأموال من المؤسسات المالية الدولية التي لا يمكن توجيهها من خلال حكومة مضيئة، قال نفس عضو المجلس إن قائمته يمكن أن توافق على الاقتراح على أساس مؤقت ريثما يحدد البرنامج المعايير والإطار الداخلي لاستخدام تمويل المؤسسات المالية الدولية، وأشار إلى وجوب أن يستند استخدام المعدل إلى استعراض معدلات تكاليف الدعم غير المباشرة التي تطبقها كيانات الأمم المتحدة الأخرى على أموال المؤسسات المالية الدولية.
- 199- وفي حين أن كثيرا من أعضاء المجلس أعربوا عن موافقتهم على الإنشاء المقترح لـ "صندوق تحويلات تغيير الحياة"، أثار أعضاء إحدى القوائم مخاوف بشأن توقيت الاقتراح والطريقة التي تم تقديمه بها. وفي حين أنهم لم يعترضوا على الاقتراح من حيث المبدأ، فقد دعوا إلى مناقشته في مشاوره غير رسمية وتقديمه إلى المجلس في دورته العادية الثانية كجزء من البند المتعلق بخطة الإدارة للفترة 2023-2025. وشكر أعضاء المجلس من تلك القائمة الإدارة على المذكرة التكميلية التي قدمتها، غير أنهم طلبوا الحصول على تأكيدات بأن تخصيص الأموال لصندوق تحويلات تغيير الحياة لن يؤدي إلى خفض التمويل للأولويات المؤسسية الحاسمة الأخرى، بما في ذلك ما يتعلق بسلسلة التوريد، والتأهب لحالات الطوارئ، والقدرة على الاستجابة؛ وبأن الصندوق سيركز على الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات وكذلك البلدان المستقرة؛ وبأن يقوم البرنامج بالإبلاغ، في تقارير الأداء السنوية، عن الصندوق والمشروعات التي سيمولها؛ وبأن الصندوق سيخضع للتقييم بعد ثلاث سنوات وقبل النظر في أي تجديد للأموال؛ وأن مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بالصندوق ستقيس نتائج البرامج بالإضافة إلى التمويل وعائدات الاستثمار.
- 200- وقال أعضاء من قوائم أخرى إن الوضع الإنساني العالمي الحالي جعل لمبادرات من قبيل صندوق تحويلات تغيير الحياة قيمة خاصة في بناء القدرة على الصمود والمساهمة في القضاء على الأسباب الجذرية لأزمة الأمن الغذائي؛ وأشار إلى أن العديد من تقارير التقييم الأخيرة التي أعدها مكتب التقييم قد أوصت بإنشاء آليات مماثلة للصندوق؛ وأن الصندوق يتسق مع المزايا النسبية للبرنامج ويعمل على الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.
- 201- وتسعى الإدارة إلى معالجة النقاط التي أثيرت، بما في ذلك عن طريق اقتراح لتعديل مشروع القرار بشأن خطة الإدارة. وتنتظر وحدة التفتيش المشتركة حاليا في إدراج استعراض على نطاق الأمم المتحدة لمعدلات تكاليف الدعم غير المباشرة في خطة عملها لعام 2023. وستحافظ خطة الإدارة القادمة على نظام استرداد التكاليف الحالي في البرنامج، وستطلع الإدارة المجلس على التقدم المحرز في تعزيز إدارة ذلك النظام. وستشمل خطة الإدارة التالية معايير البرنامج لتحديد الأولويات والأساس المنطقي لاستخدام أموال دعم البرامج والإدارة ولأي مبادرات مؤسسية حاسمة. وتُظهر أحدث مسودة للتقرير السنوي عن التمويل المرن أن الاتجاه فيما تقوم به الجهات المانحة من تخصيص يتحرك باتجاه إيجابي، من مستوى النشاط إلى المستوى القطري. وستستمر الجهود المبذولة لخفض التخصيص إلى ما دون مستوى الحصائل الاستراتيجية، وقد أدخل البرنامج معيارا

جديداً يتمثل في "التخصيص الخفيف" بغية تحسين التوافق مع التعاريف الخارجية. وتؤدي زيادة مشاركة القطاع الخاص إلى زيادة حجم التمويل غير المخصص.

202- وذكرت الإدارة بأن صندوق تحويلات تغيير الحياة كان أحد الموضوعات التي نوقشت خلال الحلقة الدراسية لإدارة الموارد التي عُقدت في مايو/أيار. ولن يحتاج الصندوق إلى موارد إضافية لأنه سيستخدم الاحتياطيّات التمويلية، وقد أنجز بالفعل كثير من العمل الخاص بإنشائه. وردا على مسائل محددة أثّرت، قالت الإدارة إنه سيتم الإبلاغ عن الصندوق في تقرير الأداء السنوي، وسيخضع للتقييم بعد ثلاث سنوات وقبل النظر في أي تجديد للموارد، وستوضع مؤشرات أداء رئيسية لقياس استخدام التمويل من الصندوق. وستوجه المخصصات من الصندوق إلى الخطط الاستراتيجية القطرية من خلال ميزانيات الحافظة القطرية. وسيسمح الصندوق بالتمويل التحفيزي للصمود والأسباب الجذرية في المجالات التي يتمتع فيها البرنامج بميزة نسبية، لكن البرنامج سيواصل إعطاء الأولوية لاستجابته للاحتياجات العاجلة - وسيساعد الصندوق على تقليل تلك الاحتياجات في المستقبل. وستراعي عملية صنع القرار فيما يتعلق بالمخصصات من الصندوق الاحتياجات في البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات، بما يتماشى مع عمل البرنامج بشأن الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام ووفقاً لطريقة التقييم المعروضة في مذكرة المعلومات.

203- ونظراً لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن صياغة مشروع القرار، وافق أعضاء المجلس على إجراء مناقشات بشأن المسائل المتبقية بهدف إعداد مشروع قرار منقح لينظر فيه المجلس. فأهمية خطة تغيير الحياة تحتم ضرورة النظر بعناية في القرارات المتعلقة بالموضوع.

204- وفي وقت لاحق من الدورة، عاد المجلس إلى البند، ووافق على مشروع قرار منقح.

#### 2022/EB.A/14 التقرير السنوي للمفتش العام ومذكرة المدير التنفيذي بشأنه

205- عرضت المفتشة العامة التقرير السنوي لمكتب المفتش العام، مشيرة إلى عدم تحديد أية نقاط ضعف جوهرية في عام 2021 في عمليات الحوكمة أو إدارة المخاطر أو الرقابة في البرنامج. على أن التقرير خلص إلى وجود حيزٍ للتّحسين في مجالات مثل رأس المال البشري، وإدارة الأداء، والمساءلة، وإدارة المخاطر، والرقابة من جانب الإدارة، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المستفيدين، والتحويلات القائمة على النقد، وإدارة الشركاء المتعاونين.

206- وقد استمر في عام 2021 النمو في عدد ادعاءات سوء السلوك التي أُبلغ مكتب المفتش العام بها، لا سيما فيما يتعلق بالتدليس والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما ظل عدد المسائل المتعلقة بالسلوك التعسفي والتحرش الجنسي مرتفعاً ولكنه حافظ على استقراره بين عامي 2020 و 2021.

207- ورحب رئيس الشؤون المالية بالرؤى التي قدمها التقرير السنوي، وسلط الضوء على الجهود الجارية لمعالجة أوجه الضعف في مجالات من قبيل إدارة المستفيدين وتخطيط القوى العاملة. وقد أُحرز تقدم كبير في خفض عدد توصيات المراجعات التي تأخر تنفيذها، إذ أن عدد هذه التوصيات كان على أدنى مستوى له منذ عام 2006.

208- وأحاط أعضاء المجلس علماً برأي الضمان الإيجابي الذي تضمنه التقرير، وأثنوا على البرنامج للاتجاه الإيجابي في تقارير المراجعة وإغلاقه توصيات المراجعة التي تأخر تنفيذها. وحث أحد الأعضاء البرنامج على إعادة تقييم كيفية معالجته للمشاكل المتكررة؛ ودعا آخرون البرنامج إلى معالجة مسائل حماية البيانات، واعتماد نهج شامل يركز في التخطيط لمكان العمل على العاملين، ووضع إطار للتوظيف يتصف بالقدرة على الصمود.

209- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء النتائج التي خلص إليها مكتب المفتش العام فيما يتعلق بنظم البرنامج للأداء والمساءلة، وأثر قدرات الموظفين وتبدلهم على الأداء التشغيلي، والافتقار إلى أدوار محددة في إدارة المستفيدين، والآثار التشغيلية لاستمرار التجزئة في نظم إدارة البيانات، ولاسيما بيانات المستفيدين.

- 210- ورحب بعض أعضاء المجلس بالنهج الجديد لمراجعة حسابات المكاتب القطرية وطلبوا تفصيلاً للمسائل والممارسات التي تحتاج إلى تحسين حسب المكتب القطري أو المكتب الإقليمي. وطلب آخرون مزيداً من المعلومات حول طول عملية التعاقد مع مقدمي الخدمات المالية للتحويلات القائمة على النقد وكيف يؤثر على تتبع أدوات الدفع.
- 211- وطلبت إحدى الأعضاء من المفتشة العامة التعليق على التوازن المناسب بين الإدارة القوية وسرعة التشغيل في ضوء النمو السريع للبرنامج. كما طلبت تفاصيل عن فعالية تدريب القيادات على اللهجة في أعلى الهرم، وأعربت عن تأييدها لمتابعة المراجعة في هذا المجال.
- 212- وفيما يتعلق بالتحقيقات، أثنى أعضاء المجلس على مكتب التفتيش والتحقيق لإدارة عبء القضايا المتزايد باستمرار ولتعزيز التعاون مع مكاتب الرقابة لدى الشركاء المتعاونين. على أن عدة أعضاء أعربوا عن قلقهم بشأن إدارة الشركاء المتعاونين والضوابط المستخدمة في منع تحويل الأغذية عن مسارها، معربين عن دهشتهم لعدم تقديم المقر لمزيد من الدعم للميدان في هذا المجال. وطلبوا تفاصيل عن الأطراف المسؤولة عن الانتهاكات المؤكدة لسياسة مكافحة التندليس ومكافحة الفساد في عام 2021.
- 213- وطلبت إحدى أعضاء المجلس مزيداً من المعلومات حول ما سيقوم به البرنامج لضمان النضج الرقمي المناسب لجميع المكاتب القطرية. وسألت عما يمنع البرنامج من تلبية متطلبات الرصد واستخدام معلومات الرصد في عمله، وعن السبب في عدم توفير المزيد من الموارد لذلك. كما طلبت من مكتب المفتش العام أن يواصل إبلاغ المجلس عن مدى كفاية موارده.
- 214- وفي إشارة إلى استمرار تزايد التحقيقات، دعا عضو آخر في المجلس البرنامج إلى تعزيز ضوابطه وما يجريه من وقاية وتوعية. وشجع المنظمة على تقوية ثقافة تتجاوز الامتثال لتعزيز النزاهة والسلوك الأخلاقي، وعلى تخصيص موارد كافية للأخلاقيات والمخاطر والرقابة، فضلاً عن تعزيز قدرات الشركاء المنفذين. كما دعا إلى إيجاد ضمانات كافية تقي أصول البرنامج وموظفيه والمستفيدين منه، لا سيما فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسين والمضايقة والتندليس والفساد.
- 215- وردا على تعليقات المجلس، أشارت المفتشة العامة إلى أن جميع المنظمات التي تشهد نمواً سريعاً تواجه تحديات تتعلق بالتوازن بين الحوكمة وسرعة الحركة. وتلعب شعبة إدارة المخاطر المؤسسية دوراً هاماً في توفير الإنذار المبكر بالمشاكل المحتملة؛ كما أن مكتب المفتش العام يواصل تعميق فهمه للمسائل لتحديد التوازن الصحيح للبرنامج.
- 216- وفيما يتعلق باللهجة في أعلى الهرم، اقترحت أن يكون التدريب مستمراً، وأشارت إلى أنه حتى عندما يتم إغلاق توصيات المراجعة، فإن من الممكن إعادة النظر فيها أو حتى إعادة فتحها؛ ويجري النظر في إجراء متابعة للهجة في أعلى الهرم أو اللهجة على مستوى القيادة الوسطى. وأوضحت أن النظم لا تكون فعالة إلا عندما تُستخدم بالشكل المناسب؛ فالتدريب على تقييمات أداء الموارد البشرية مهم بالنسبة للمديرين وللخاضعين للتقييم على حد سواء لضمان مشاركة الجميع بفعالية.
- 217- وفيما يتعلق بتتبع المسائل التي أثّرت في مراجعات المكاتب القطرية، فإن مكتب المفتش العام يخطط لاستخدام المسائل المصنفة تفصيلياً لرسم خارطة التقدم وإنشاء توليفات للتقارير بسرعة أكبر. وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات غير المقررة مركزياً (تكنولوجيا معلومات الظل)، لاحظت المفتشة العامة أن هذه النظم ليست مرتبطة بإدارة المستفيدين أو أنها لا ترتبط بإدارة المستفيدين إلا على نحو جزئي؛ وسيعرض مكتب المفتش العام المزيد من الأفكار في هذا المجال بمجرد اكتمال تقريره عن مراجعة تكنولوجيا المعلومات غير المقررة مركزياً.
- 218- وفيما يتعلق بالتحويلات القائمة على النقد، أوضحت أن طول عملية تعيين مقدمي الخدمات المالية لا تؤثر على تتبع أدوات الدفع، والذي يمكن المكاتب القطرية من الحد من التندليس والمخاطر التشغيلية؛ على أن التتبع يجري بشكل بطيء أو يدوياً أكثر مما يعتقد مكتب المفتش العام أنه ضروري في بعض المكاتب، مما يجعله مجالاً يُنبأه إلى وجوب التحسين فيه.
- 219- وأضاف مدير مكتب التفتيش والتحقيق أن المعلومات المتعلقة بالتحقيقات المثبتة في عام 2021 ترد في الملحق لثالث للتقرير السنوي. ويعمل مكتب مكتب التفتيش والتحقيق بشكل وثيق مع الشركاء المتعاونين ومكاتبهم الرقابية حيثما وجدت. وتركز

التحقيقات على الموظفين، وليس على المنظمات التي تبذل عموماً قصارى جهدها لمعالجة القضايا بدعم من البرنامج عند الحاجة.

220- وأكد رئيس الشؤون المالية أن اللهجة في أعلى الهرم تظل من أولويات الإدارة؛ كما تقدم إدارة الموارد البشرية التدريب لإدارة المكاتب القطرية لضمان اللهجة المناسبة على مستوى هذه المكاتب. وستواصل الإدارة مع مكتب المفتش العام لتحديد أية إجراءات أخرى تلزم لتعزيز اللهجة في أعلى الهرم.

221- ومن شأن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات التي يجري وضعها حالياً أن تدعم النضج الرقمي للمكاتب القطرية. كما سيساعد كل من الاستراتيجية والعمل فيما يتعلق بدمج اعتبارات تكنولوجيا المعلومات في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية على تحقيق التوافق بين المهارات المستقبلية والنهج الرقمية، مثل علوم البيانات.

222- وقد شهد تنفيذ الرقابة الداخلية تحسناً، وهو ما يتضح من نتائج الاستعراض الرقابي للمكتب القطري للبرنامج في الأردن. ويجري العمل على تقوية الرصد ولكنه يبقى موضوعاً مهماً وسيتناقش بمزيد من التفصيل في الدورة الحالية في سياق بند جدول الأعمال المتعلقة باستعراض الإدارة للمخاطر الكبيرة والمسائل الرقابية في عام 2021. وتعمل الإدارة على ضمان وجود تمويل كافٍ للرصد، وهو تمويل يُنقل في بعض الأحيان إلى المساعدة الغذائية بسبب النقص في التمويل.

223- وفيما يتعلق بالتحويلات القائمة على النقد، سيُستكمل إطار الضمان بمذكرة تقنية تصف مكونات إطار الضمان النقدي الشامل، مما سيساعد المكاتب القطرية على فهم ما إذا كانت تدابير التخفيف من المخاطر تخضع للتنفيذ الفعلي وما إذا كانت تتطلب تعزيزاً. ويستغرق اختيار مقدمي الخدمات المالية والتعاقد معهم 90 يوماً في ظل العمليات العادية و40 يوماً في الاستجابات لحالات الطوارئ؛ وقد قام البرنامج بتبسيط العملية من خلال تنفيذ توصيات قدمها فريق متعدد الوظائف. ومن المتوقع أيضاً إبرام اتفاق عالمي طويل الأجل مع شركة ويسترن يونيون سيُسرع التعاقد مع مقدمي الخدمات المالية.

#### 2022/EB.A/15 تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي

224- عرضت الإدارة التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي، وسلطت الضوء على أن البرنامج، منذ يونيو/حزيران 2021، أغلق 72 في المائة من التوصيات الصادرة أو المعلقة - وهو أعلى معدل إغلاق تم تحقيقه منذ عام 2006.

225- ورحب عضوان، تحدث أحدهما باسم قائمة انتخابية، بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات على الرغم من التأخيرات التي سببتها جائحة كوفيد-19 وشجعا البرنامج على تنفيذ التوصيات المعلقة في أسرع وقت ممكن. وفي معرض الإشارة إلى أن أعضاء المجلس كانوا قد شددوا في الدورة السنوية لعام 2021 على أهمية إغلاق جميع التوصيات في غضون ثلاث سنوات من إصدارها، أشاد أحد الأعضاء بالبرنامج لاستجابته الجيدة لهذا الطلب، حيث إن جميع التوصيات المعلقة من عامي 2019 و2020 هي الآن في طريقها إلى الانتهاء، وسُغلق البنود المعلقة من عامي 2017 و2018 بحلول نهاية عام 2022.

226- وقالت الإدارة إن تولى شعبة إدارة المخاطر المؤسسية المسؤولية عن تنسيق الردود على المراجعات الخارجية أدى إلى مشاركة داخلية جيدة في تنفيذ توصيات المراجعة تلك. وفي حين أن البرنامج يهدف إلى إغلاق جميع التوصيات في غضون ثلاث سنوات من إصدارها، فقد دعا البعض إلى تغيير هيكله أو إلى استثمار في النظم، وبالتالي استغرق تنفيذها وقتاً أطول.

#### 2022/EB.A/16 استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة في عام 2021

227- قال كبير مسؤولي المخاطر إن استعراض الإدارة للمخاطر الكبيرة والمسائل الرقابية في عام 2021 أظهر إحراز تقدم جيد في إدارة البرنامج لتقافة مكان العمل، حيث كان يلزم إيلاء مزيد من الاهتمام، في حين أن مجالات المخاطر الرئيسية الثلاثة المتبقية والمتعلقة بإدارة المنظمات غير الحكومية، وإدارة المواهب وتخطيط القوى العاملة وإدارة المستفيدين، وحلول تكنولوجيا المعلومات، شهدت تقدماً غير أنها لا تزال بحاجة إلى مزيد من التحسين.

- 228- وهنأ اثنان من أعضاء المجلس، أحدهما تحدث باسم قائمة انتخابية، الإدارة على التقدم المحرز حتى الآن، ورحبا بالتحسينات في إدارة المنظمات غير الحكومية، والأمن السيبراني، والضمان الخاص بأنشطة التحويلات القائمة على النقد، وإدارة المستفيدين، وحثًا الإدارة على مواصلة معالجة المسائل المعلقة. وأعرب الاثنان بشكل خاص عن قلقهما بشأن موثوقية البيانات المقدمة من الشركاء من المنظمات غير الحكومية. ورحبا بإنشاء لجنة توجيهية متعددة الوظائف بشأن إدارة هوية المستفيدين لمعالجة هذه المسألة، وقالوا إن التوجيه الذي ستصدره هذه اللجنة ينبغي أن يحدد المتطلبات المعيارية والأساليب لقيام المكاتب القطرية بجمع البيانات وإدارتها، وينبغي أن يؤكد على الحاجة إلى العناية الواجبة، بما في ذلك ممارسة تقييم الشركاء كشرط لتجديد عقودهم.
- 229- وأثنى أحد أعضاء المجلس على البرنامج لإنجاز جميع الإجراءات الموافق عليها والتي أوصت بها المراجعة الداخلية الخاصة باللهجة في أعلى الهرم، وشجع الإدارة على فعل المزيد لإخضاع كبار المديرين للمساءلة عن السلوك غير اللائق في مكاتبهم ولضمان زيادة التكافؤ بين الجنسين والشمول بين كبار الموظفين وفي الإدارة.
- 230- وطلب عضو تحدث نيابة عن إحدى القوائم مزيدا من المعلومات عن الدروس المستفادة من التحقيق الذي أجري بشأن الادعاءات المتعلقة بتزوير بيانات المستفيدين في الصومال، وطلب إخضاع الاستعراضات السنوية المقبلة لمسائل المخاطر والرقابة، قبل إجرائها، لمشاورات غير رسمية في دورات المجلس.
- 231- وأخذت الإدارة علما بالمسائل المثارة وقالت إن كثيرا منها قيد المعالجة بالفعل. وسيناقش مع أمانة المجلس التنفيذي اقتراح إجراء مشاورة غير رسمية بشأن استعراض مسائل المخاطر والرقابة؛ وفي غضون ذلك، تناقش مسائل المخاطر والرقابة خلال الحلقة الدراسية السنوية حول إدارة الموارد. ونظرا لأن إدارة المنظمات غير الحكومية تُعتبر واحدة من المسائل الشاملة، فإن الإدارة تدرس حاليا موضوع دمجها في المخاطر المؤسسية الأخرى بدلا من تغطيتها كمسألة قائمة بذاتها.
- 232- وردا على الأسئلة، قالت الإدارة إن أدوات وإجراءات إدارة المنظمات غير الحكومية تُحدَّث بانتظام بما يتماشى مع التطورات العالمية وقرارات المجلس ويمكن عرضها على المجلس بناء على طلب الأعضاء. وسيُستكمل التوجيه بشأن إدارة بيانات تعريف المستفيدين بحلول نهاية العام، وسيحدد مستوى الإثبات المطلوب لتحديد هوية المستفيدين والتحقق منهم، إلى جانب التدابير المتعلقة بضمان خصوصية البيانات وحماية المستفيدين. وتنفذ معظم المكاتب القطرية إطار ضمان المكاتب القطرية للتحويلات القائمة على النقد، وهو إطار متواءم مع المعايير التي يستخدمها مكتب المراجعة الداخلية ويتعزز بشكل متبادل بمعايير إدارة المخاطر المؤسسية، بما في ذلك عمليات ضمان الإدارة. وفيما يتعلق بالتنوع والشمول، فإن البرنامج يُدرج بقوة الأهداف الجنسانية في عمليات إعادة التوظيف، وهو يعدّ مبادئ توجيهية لتنفيذ سياسة الإعاقة وتعميم خطة عمل لمكافحة العنصرية، وكل ذلك يتماشى مع سياسة شؤون العاملين في البرنامج.
- 233- وفيما يتعلق بالتحقيق في الصومال، أفادت المفتشة العامة بأن هناك عدة تحقيقات جارية وأن الدروس المستفادة منها سترشد وضع توجيهات للإدارة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإدارة تدرس إجراءات تسجيل المستفيدين وتحديد هويتهم، وتحذف هويات فرادى المستفيدين المنكررة، وتجري عمليات تحقق دورية، وتعمل على إنشاء مجموعة من المتخصصين في تحليل البيانات. وسيدرج تحديث عن التحقيق في التقرير ربع السنوي المقبل عن أنشطة مكتب المفتش العام. وقد صدر التقرير الأصلي للدروس المستفادة في يناير/كانون الثاني 2021 وهو متاح للأعضاء من خلال أمانة المجلس التنفيذي.

## تقارير التقييم

### 2022/EB.A/17 تقرير التقييم السنوي لعام 2021، ورد الإدارة عليه

- 234- بعد عرض مقطع فيديو قصير يبين النقاط البارزة حول وظيفة التقييم في البرنامج في عام 2021، قدمت مديرة التقييم تقرير التقييم السنوي لعام 2021، والذي سيكون آخر تقرير بموجب سياسة التقييم للفترة 2016-2021. وأحاطت الإدارة علما بالتقدم

المحرز وأعربت عن التزامها بمواصلة بناء ثقافة التفكير والسلوك التقييميين في جميع أنحاء البرنامج، بما في ذلك عن طريق استخدام نتائج التقييم لإثراء تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية وعمليات صنع القرار المؤسسية الأخرى.

235- وفي معرض توجيه الشكر إلى مكتب التقييم على التقرير عالي الجودة، رحب أعضاء المجلس، بمن فيهم أحد المتحدثين باسم القائمة، بالأنواع المختلفة من التقييم التي تم إجراؤها، وممارسة إجراء تقدير لاحق للجودة بعد كل تقييم يتم إجراؤه؛ والزيادة الثابتة في الميزانية المخصصة لوظيفة التقييم؛ وخطط إدراج تحليل موسع لمدى استخدام البرنامج أدلة التقييم في تقارير التقييم المستقبلية، مما يسمح للمجلس برصد التقدم المحرز في هذا المجال. وأشاد الأعضاء بالمديرين في بعض الشعب والمكاتب الإقليمية لمشاركتهم في التقييمات اللامركزية وحثوا الآخرين على أن يحدوا حذوهم.

236- وأعرب الأعضاء عن ارتياحهم للنهج الذي يتبعه مكتب التقييم إزاء التقييمات المشتركة على مستوى المقر والمستوى القطري، مشيرين على وجه الخصوص إلى استخدام التقييمات المشتركة مع الشركاء الوطنيين كوسيلة لتعزيز القدرات الوطنية، وإلى الفرص التي يتيحها استخدام التقييمات المشتركة لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. وحثوا مكتب التقييم المستقل على التوسع في هذه الجهود وإقامة علاقات تضافر بين التقييم والبحث والرصد الإقليميين. وتساءلوا عن السر وراء ضمان البرنامج الالتزام بقواعد التقييم الدولي والمبادئ التوجيهية في التقييمات المشتركة التي يديرها الشركاء. وأعرب أحد الأعضاء عن قلقه إزاء انخفاض تمثيلية الموظفين المعيّنين من البلدان النامية في وظيفة التقييم وضرورة أن يتوخى البرنامج عناية خاصة عند العمل مع استشاريي التقييم الوطنيين في بعض السياقات السياسية.

237- وأثيرت أسئلة محددة فيما يتعلق باستبعاد ثلاثة مكاتب قطرية من نافذة تقييم أثر البرامج المدرسية؛ وقدرة البرنامج على استيعاب الدروس والأدلة المستخلصة من التقييمات؛ والقيمة التي تستفيد منها بلدان معينة من استخلاص الدروس من تقييمات الخطط الاستراتيجية للبلدان الأخرى.

238- وقالت مديرة التقييم إن عدد تقييمات الأثر كان مختلفاً من سنة إلى أخرى لأنها كانت كثيفة الموارد وتمتد لعدة سنوات وأجريت استجابة لطلب من المكاتب القطرية. ويمكنها أن تتقاسم مع أعضاء المجلس التنفيذي تقييم الجدوى المستخدم لتحديد البلدان التي سُدّج في نافذة التقييم. إذ لم يُدرج المكتب القطري في السنغال في نافذة تقييم أثر البرامج المدرسية لأن النشاط ذي الصلة كان جزءاً من تطبيق McGovern-Dole الذي لم يُكلل بالنجاح. ولم يُدرج المكتب القطري في الكونغو لأنه لم يكن من الممكن إجراء افتراضات عكسية وبالتالي إجراء تقييم دقيق. واستُبعد المكتب القطري في اليمن بسبب محدودية القدرات. وبالعكس تراجع عدد التقييمات المشتركة التي أجريت في عام 2021 محدودية الفرص المتاحة لإجراء هذه التقييمات؛ وسيُرفع عددها في عام 2022. وقال المدير إن تراجع معدل تنفيذ الإدارة لتوصيات التقييم ربما يُعزى إلى الجداول الزمنية المغالية في الطموح وليس إلى إجراء تقييمات عديدة، وعلى المدى الطويل كان أداء البرنامج جيداً فيما يتعلق بالتنفيذ.

239- ورد نواب مديرة التقييم على القضايا الأخرى التي أثيرت. وتمثلت تلك القضايا في أن البرنامج شارك في مرحلة التخطيط التحضيرية للتقييمات المشتركة التي يقودها الشركاء، وبالتالي تمكن من ضمان التزام المشاركين بمبادئ التقييم ومعايير وقواعد نظام التقييم في الأمم المتحدة. وعند استحالة الالتزام بها، اضطلع البرنامج بدور استشاري يهدف إلى تعزيز قدرة الشركاء على التقييم. وفيما يتعلق باستخدام نتائج التقييم، لا سيما المستمدة من تقييمات الخطة الاستراتيجية القطرية، أصدر مكتب التقييم ملخصات للأدلة والقضايا الرئيسية وعقد حلقات عمل أتاحت فرصاً للتعلم داخل الأقاليم وفيما بين البلدان. وكانت خطط التقييم جزءاً من الخطط الأوسع التي أعدتها المكاتب القطرية، والتي تضمنت التقييمات والاستعراضات وعمليات الرصد واستعراضات منتصف المدة وكذلك التقييمات. ويركز مكتب التقييم على زيادة عدد الموظفين المعيّنين من البلدان النامية، بما في ذلك عن طريق الوصول إلى الموظفين القطريين في المكاتب القطرية المتمتعين بالمهارات المناسبة والمتوفرين على إمكانيات في التقييم.

## 2022/EB.A/18 تقرير عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي

240- قدمت إدارة البرنامج التقرير المتعلق بتنفيذ توصيات التقييم، فقالت إنه يغطي التوصيات الواجبة التنفيذ بين عامي 2016 و2021 - وهي الفترة التي تغطيها سياسة التقييم السابقة. وخلال هذه الفترة، أجرى مكتب التقييم ما متوسطه 32 تقييما في السنة، مقابل 18 في السنة خلال فترة السنوات الست السابقة. وشهدت السنوات الأخيرة زيادة في التوصيات التي تُركز على المجالات ذات الأولوية الشاملة، مثل البيئة، والمساواة بين الجنسين، والحماية، وحقوق الإنسان، والمساءلة أمام السكان المتضررين، مما يُعبر عن اتجاه الخطة الاستراتيجية الجديدة، وازداد التركيز على التعلم القائم على الأدلة من التقييم في البرنامج بأسره.

241- ورحب أعضاء المجلس بالنتائج التي تضمنها التقرير بشأن تنفيذ التوصيات، بما في ذلك البرامج التي ينصب تركيزها بصورة أكبر على الإنسان والمبادئ الإنسانية، وتنوع مصادر التمويل. وقال الأعضاء إن من المهم ضمان القيادة المركزة والملكية الواضحة للتوصيات، مع وضع خطط عملية لتنفيذها تراعي الموارد المطلوبة. وأشاد أحد الأعضاء بإدارة البرنامج على تنفيذها 92 في المائة من التوصيات الصادرة فيما بين عامي 2016 و2019، وهي نسبة تتجاوز المستوى المعياري المحدد بنسبة 85 في المائة الذي وضعته وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة، في حين تساءل عضو آخر عن أسباب استغراق بعض التوصيات الأخيرة وقتا أطول لتنفيذها مقارنة بما كان مخططا له، والتدابير المتخذة للتخفيف من ذلك.

242- وقالت الإدارة إن أداة تتبع المخاطر والتوصيات التي أطلقت مؤخرا (R2) سهلت التتبع الشفاف لتنفيذ التوصيات. وتشمل أسباب تأخر التنفيذ الضغوط الناجمة عن تنفيذ برنامج عمل موسّع والاستجابة للاحتياجات العاجلة المتزايدة، فضلا عن قيود الموارد في العديد من المكاتب. وقالت الإدارة إنها ملتزمة بزيادة استخدام أدلة التقييم، وأعربت عن شكرها لمكتب التقييم على إنشاء وظيفة تقييم عالية الجودة تفي معاييرها بمعايير منظومة الأمم المتحدة أو تتجاوزها.

## 2022/EB.A/19 تقرير موجز عن استعراض تنفيذ التوصيات من التقييمات المواضيعية ذات الطابع الاستراتيجي/العالمي، ورد الإدارة عليه

243- **قدم مدير مكتب** التقييم تقريرا موجزا عن استعراض تنفيذ التوصيات الصادرة عن التقييمات المواضيعية ذات الطابع الاستراتيجي أو العالمي التي تهدف إلى تعزيز إبراز توصيات التقييم في البرنامج واستخدامها استنادا إلى 10 تقارير تقييم أنجزت بين عامي 2016 و2020. وقدم الاستعراض خمس توصيات تهدف إلى تحسين صياغة التوصيات وتنفيذها.

244- ورحب مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين، بالنيابة عن الإدارة، بالاستعراض بصفته فرصة قيمة لتعلم الدروس المستفادة من عملية متابعة التوصيات ونتائج التقييم وأوجز استجابته المقررة للتوصيات التي شملت تحديث إجراءات التشغيل الموحدة وتحسينها وتحليل العوامل التنظيمية التي أعاققت تنفيذ التوصيات. ويجري بالفعل تناول عدد من المسائل التي أبرزها الاستعراض من خلال الخطة الاستراتيجية الجديدة وعملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة ومشروع إدارة رأس المال البشري.

245- وأيدت عضوة في المجلس الاستعراض ورد الإدارة عليه، قائلة إنَّ التوصيات ينبغي أن تكون ذكية ومحددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة بالموضوع ومحددة زمنيا. وشجعت الإدارة على التركيز على مجالات رئيسية، مثل المساءلة والتتبع والشفافية، المتصلة بإجراءات محددة وعلى الحرص على الفصل بين الواجبات في تنفيذ استجابات الإدارة والتحقق منها. وأشاد عضو آخر في المجلس بالاستعراض لتحديد العوامل التي يسرت أو أعاققت تنفيذ التوصيات، قائلا إنه يتطلع إلى متابعة نتائجه.

246- وشكرت مديرة مكتب التقييم أعضاء المجلس على دعمهم ودعت المجلس إلى إبداء رغبته في تلقي أي استعراض آخر من هذا القبيل، مشيرة إلى أن مكتبها يمكن أن يجري تحليلات مماثلة. وأكدت أن مكتب التقييم سيبلغ عن متابعته للاستعراض في تقارير التقييم السنوية المقبلة.

247- وسيتلقى المجلس أيضا معلومات مستكملة من الإدارة بشأن تنفيذ توصيات الاستعراض.

## رد الإدارة الشامل على تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 2022/EB.A/20

- 248- عرض النائب الأول للمدير التنفيذي المعني بجائحة كوفيد-19 رد الإدارة الشامل على تقييم استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19، مشيراً إلى أن رداً أولياً عُرض في الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2022. وحدد الرد الإجراءات المخطط لها والمنفذة المتعلقة بكل بند من البنود الستة للنظر فيها، مع الإشارة إلى المكاتب المسؤولة عن كل إجراء والمواعيد النهائية لتنفيذها؛ وبما أن التقييم اتبع نهج التنمية بأثر رجعي، فقد أنجزت بالفعل العديد من الإجراءات.
- 249- وسُعرض تحديث شفهي إضافي حول رد الإدارة في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2022، وسيعكس نتائج التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة لجائحة كوفيد-19 المقرر نشره في أكتوبر/تشرين الأول 2022. كما خططت الإدارة لعقد حلقة عمل متعددة الوظائف حول الدروس المستفادة من التقييم.
- 250- وأثنى أعضاء المجلس على البرنامج لاستجابته السريعة في بداية الجائحة، بما في ذلك دعمه لنظم الحماية الاجتماعية الوطنية، وتكييف برامجه الخاصة، وتقديمه المشورة التقنية ودعم سلسلة التوريد والدعم اللوجستي. كما أشاد أعضاء المجلس بالالتزام الذي أبداه موظفو البرنامج الذين أشرفوا على التنفيذ في ظروف بالغة الصعوبة.
- 251- ورحبوا بالتقييم ورد الإدارة عليه، لا سيما فيما يتعلق بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام، والابتكار والتكنولوجيا وتعزيز المساواة بين الجنسين في الأنشطة الإنسانية، والقدرة على الصمود والتنمية. وقال أحد أعضاء المجلس التنفيذي إنه من المهم التخفيف من تأثير الجائحة على سلاسل الأغذية وتعزيز إنتاجية وقدرة نظم الإنتاج وتوزيع الأغذية على الصمود لأغراض تدعيم الأمن الغذائي والتغذية والنمو بأحسن وجه.
- 252- وأيد العديد من أعضاء المجلس دور البرنامج باعتباره جهة تمكينية تساعد النظم وأشادوا بنهجه المرن في العمل مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وقال أحد أعضاء المجلس التنفيذي إنه من المهم تحسين وتوحيد الأدوات المستخدمة أثناء الجائحة لزيادة المساءلة والكفاءة التشغيلية؛ وحث آخر البرنامج على تعزيز قدرته على التعامل مع الأزمات المستقبلية، ولا سيما في مجال اللوجستيات. وسلط أحد أعضاء المجلس الضوء على تعزيز القدرات على المستويين المحلي والوطني باعتباره مفتاحاً للحد من مواطن الضعف وتعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة.
- 253- وطلبت إحدى أعضاء المجلس مزيداً من المعلومات عن حلقة العمل المتعددة الوظائف المقررة، والاجتماعات بشأن العمليات الشاملة التي عقدت مع المديرين الإقليميين، والخدمات اللوجستية الإنسانية والزيارات الميدانية الافتراضية المذكورة في التوصية 3. كما دعت البرنامج إلى شرح موافقته الجزئية على التوصية 6 وحث المنظمة على ضمان تخصيص موارد كافية لتوفير بيئة عمل آمنة وداعمة للموظفين.
- 254- وشكرت الإدارة أعضاء المجلس على تعليقاتهم، وأوضحت أن حلقة العمل ستعقد في الربع الثالث من عام 2022 وستنظر في أدوات البرنامج، وتبادل المعلومات، والقضايا والسياسات العامة من خلال منظور متعدد الوظائف. وفيما يتعلق بالاتفاق الجزئي مع التوصية 6، قالت الإدارة إنه بينما يوافق البرنامج تماماً على التوصية باعتماد أخلاقيات رعاية الموظفين، فإنه يرغب في تنفيذ وتقييم سياسة جديدة بشأن العاملين واستراتيجية الموارد البشرية وإطار التوظيف بشكل كامل قبل وضع نهج جديدة.
- 255- وبناعتقادها لأول مرة أثناء الجائحة، اعتمدت هذه الاجتماعات مع المديرين الإقليميين منذ ذلك الحين كممارسة جيدة واستخدمت لضمان المواعيد الإقليمية بشأن الأولويات المؤسسية وقيام المقر بتقديم الدعم عند الحاجة؛ وقد أدرجت نتائج الاجتماعات في خطة الاستجابة التشغيلية العالمية وفي الإحاطات المقدمة إلى المجلس التنفيذي.
- 256- وأدت الجائحة إلى زيادة الطلب على خبرة الحماية الاجتماعية وبرامج الحماية الاجتماعية. وواصل البرنامج توسيع دعمه لتعزيز القدرات الوطنية، وكان ينهل من الدروس التي استخلصها في الاستجابة من الاستجابة لكوفيد-19 من أجل التخطيط حالياً لأزمة الغذاء العالمية.

257- وتُفدّ الزيارة الميدانية بنسق افتراضي لأول مرة أثناء الجائحة عندما كان السفر مقيدا للغاية. وأصبحت هذه الزيارات ممكنة الآن في 20 بلدا ووفرت بشكل كبير في التكلفة والوقت وانبعثات الكربون. وأتاح هذا النسق للمشاركين مقابلة المستفيدين والتحدث معهم من خلال منصة افتراضية.

## الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

### 2022/EB.A/21 الخطة الاستراتيجية القطرية لتوغو (2023-2026)

258- عرض المدير القطري في توغو الخطة الاستراتيجية القطرية لذلك البلد للفترة 2022-2026، فقال إنها مستمدة من الأولويات الوطنية التي حددتها خارطة الطريق الرئاسية حتى عام 2025، وتهدف إلى تعزيز النظم الوطنية والقدرة المجتمعية على الصمود وتعزيز سبل عيش أشد قوة وأكثر استقرارا للأشخاص الضعفاء. وسيظل البرنامج، من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية، على استعداد تام للاستجابة للأزمات مع العمل في الوقت نفسه على معالجة المسائل الشاملة بما فيها التغذية والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ.

259- وأيد أعضاء المجلس الخطة الاستراتيجية القطرية، مشيدين بتركيزها على الاستجابة للطوارئ، وتعزيز القدرات الوطنية، وإشراك القطاع الخاص، والتغذية المدرسية، والمساواة بين الجنسين، وبناء القدرة على الصمود. ولاحظوا بقلق التحديات التي تواجهها توغو، ولا سيما الأثر المتعدد الأبعاد لجائحة كوفيد-19 وتفشي العنف في شمال البلاد؛ وحث أحد الأعضاء البرنامج على مواصلة رصد تحركات السكان والوضع الأمني.

260- وأثنى أحد أعضاء المجلس على النهج التشاوري المتبع في وضع الخطة الاستراتيجية القطرية وأعرب عن دعمه للنشطين 2 و3 لتركيزهما على التغذية المدرسية بالاستناد إلى المنتجات المحلية، وعلى وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، وسلاسل الإمدادات الغذائية المحلية. وسأل عضو آخر في المجلس عما يقوم به البرنامج للتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى في مجال التغذية المدرسية لمنع ازدواجية الجهود. وشجع عدة أعضاء الجهات المانحة على تقديم تمويل كامل للخطة الاستراتيجية القطرية.

261- وشكر المدير القطري أعضاء المجلس على دعمهم، وقال إن البرنامج سيواصل إقامة علاقات التآزر مع الحكومة والشركاء الآخرين لتعزيز النظام الوطني للتغذية المدرسية. ويجري رصد تحركات السكان وقد تعززت قدرات الرصد الحكومية من خلال الدعم التقني والمعدات. ويُعتبر إشراك القطاع الخاص عاملا رئيسيا في نجاح خطة الخطة الاستراتيجية القطرية، ويعمل البرنامج على وضع استراتيجية مع المنتدى العالمي لتغذية الطفل لتوجيه العمل في هذا المجال.

262- وأضاف المدير الإقليمي أن علاقة البرنامج مع حكومة توغو قوية للغاية، وتلتزم الحكومة بتمويل 30 في المائة من الخطة الاستراتيجية القطرية كل عام. كما تلعب توغو دورا مهما في برامج البرنامج في منطقة الساحل، بوصفها ممرا لوجستيا رئيسيا للمنطقة. ويعمل البرنامج على برامج ذات منظور إقليمي تشمل بنن وتوغو وغانا وكوت ديفوار في مجالات من قبيل التأهب للطوارئ، وتعزيز القدرات الحكومية، وقدرة سلسلة التوريد على الصمود، والاستعداد للتحويلات القائمة على النقد.

263- وألقى معالي السيد Dindioque Konlani، مدير ديوان وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتنمية الريفية في توغو، كلمة أكد فيها التزام حكومته بدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية كجزء من جهودها لخلق بلد مسالم عصري يشهد نموا اقتصاديا شاملا ومستداما على النحو المتصور في خارطة طريق توغو حتى عام 2025. وشكر معاليه البرنامج على عمله في توغو وطلب دعم الشركاء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

### الكلمة الخاصة التي أدلت بها المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة

- 264- قالت السيدة Catherine Russell، المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، إنها فخورة بعمل البرنامج واليونيسف معا للوصول إلى أكثر المجتمعات المحلية ضعفا وإنقاذ الأرواح. وركز جانب كبير من هذا العمل على تحسين التغذية خلال الأيام الألف الأولى من الحياة عن طريق حماية وتعزيز النظم الغذائية والممارسات الصحية التي تدعم التغذية والنمو والتعلم، بما في ذلك من خلال استخدام برامج التحويلات القائمة على النقد. وأشادت المديرية التنفيذية لليونيسف بالمدير التنفيذي للبرنامج لما يبذله من جهود من أجل زيادة وعي العالم بحالة الطوارئ العالمية المتزايدة في مجالي الأغذية والتغذية، ووصفت زيارتيها الأخيرتين إلى أفغانستان وإثيوبيا اللتين شهدت خلالهما المعاناة الناجمة عن حالة الطوارئ.
- 265- وفي جميع أنحاء العالم، تعمل اليونيسف والبرنامج معا لمنع سوء التغذية في المجتمعات المحلية الضعيفة التي تواجه انعدام الأمن الغذائي الحاد، حيث يُقدم البرنامج المساعدة الغذائية العامة وتوفّر اليونيسف التغذية العلاجية والرعاية للأطفال الأكثر معاناة من سوء التغذية. وفي ظل تعرض 8 ملايين طفل دون سن الخامسة لخطر الموت والشيك بسبب الجوع، واستمرار ازدياد الحاجة وارتفاع الأسعار، حثت المديرية التنفيذية المانحين على زيادة دعمهم. وتسعى اليونيسف والبرنامج إلى زيادة كفاءة وفعالية تعاونهما، واتفقا على إطار شراكة شامل لمعالجة أكثر أشكال سوء التغذية ونقص التغذية تهديدا للحياة في البيئات الهشة.
- 266- وأعرب عضوان تحدثا بالنيابة عن قائمتين انتخابيتين عن شكرهما للمديرية التنفيذية على كلمتها، وأشادا باليونيسف والبرنامج على عملهما في الاستجابة للاحتياجات العالمية غير المسبوقة. ورحبا بالبرامج المشتركة والتكاملية في مبادرات التغذية العالمية وغيرها من المبادرات. وحثا المنظمين على عدم إغفال هذه البرامج عندما تواجهها الاحتياجات الاستثنائية الحالية، وقالوا إن هناك حاجة إلى الجمع بين الاستجابة لحالات الطوارئ والعمل في التنمية وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز القدرات المحلية في الميدان كي يتمكن الأشخاص الأكثر ضعفا من التخفيف من آثار حالات الطوارئ في المستقبل. وقالوا إن المنطلق لهذه البرامج هو محور الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام الذي يتيح أيضا فرصا لتعزيز التعاون بين اليونيسف والبرنامج. وبالنظر إلى أن النساء والبنات معرضات بشكل خاص لسوء التغذية والجوع بسبب التمييز المنهجي، شجّع أحد الأعضاء المنظمين على مراعاة المنظور الجنساني مراعاة كاملة عند وضع جميع البرامج وتنفيذها.
- 267- والتمس أحد الأعضاء وجهات نظر المديرية التنفيذية لليونيسف بشأن المجالات ذات الأولوية التي يمكن فيها لليونيسف والبرنامج تحقيق أقصى قدر من التأثير وزيادة الأثر في سياقات الطوارئ والتنمية؛ وفرص تعزيز الصحة والتغذية المدرستين خلال مؤتمر القمة المقبل بشأن تحويل التعليم الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة؛ وإمكانية زيادة التعاون في جمع أدلة على أثر البرمجة المشتركة في مجال بناء القدرة على الصمود والأعمال الأخرى، والطريقة التي يمكن بها للمانحين دعم هذه الجهود؛ وإمكانية عمل الوكالتين مع البنك الدولي لتوسيع نطاق نظم الحماية في البلدان المتضررة من أزمة الغذاء العالمية.
- 268- وقالت المديرية التنفيذية لليونيسف إن تعاون اليونيسف مع البرنامج يسترشد بثلاثة مبادئ: عندما تكون المساعدة الغذائية ضرورية، فإن اليونيسف تدعم الجهود التي يبذلها البرنامج لتقديم المساعدة الغذائية على نطاق واسع؛ وعندما لا تكون المساعدة الغذائية كافية، تتعاون المنظمتان في وضع برامج مشتركة للوقاية من سوء التغذية للأطفال والنساء، مسترشدتين في ذلك بإطار الشراكة بينهما لعام 2021؛ وعندما تفشل الوقاية وتكون هناك حاجة إلى العلاج، ستتخذ إجراءات مشتركة لدعم الحكومات في تقديم العلاج في السياقات الهشة. وتعمل اليونيسف والبرنامج وغيرهما من الشركاء معا في محور الترابط الثلاثي، لتعزيز التعاون والاتساق على المستوى القطري وتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتعاون في محور الترابط.
- 269- وسيتيح مؤتمر قمة تحويل التعليم فرصة لمعالجة المشاكل الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وإغلاق المدارس لفترة طويلة، وذلك من خلال إعادة الأطفال إلى المدارس - وهو أمر لم يكن سهلا لأن بعض الأطفال دخلوا سوق العمل وتزوجت البنات - وتقييم احتياجاتهم ومساعدتهم على اللحاق بركب التعليم الذي فاتهم. ويُساعد التعليم على الحد من آثار الفقر بين الأجيال، ويرجع ذلك

في جانب منه إلى أن أطفال الأمهات المتعلقات يتمتعون بصحة جيدة وهم أنفسهم يحصلون على تعليم. وتستكشف اليونيسف والبرنامج فرص العمل مع البنك الدولي في مختلف السياقات.

270- وأعرب المدير التنفيذي للبرنامج عن شكره للمديرة التنفيذية لليونيسف على كلمتها وعلى قيادتها لتعاون منظماتها مع البرنامج. ويمثل اليونيسف والبرنامج أكبر برنامجين في الأمم المتحدة، إذ يستأثران بما مجموعه 18 مليار دولار أمريكي من العمليات، ولكنهما يحتاجان إلى مزيد من التمويل لمواصلة عملهما. وشكر أعضاء المجلس على التزامهم ومساهماتهم في هذا العمل، وحثهم على مواصلة مساءلة البرنامج عن إجراءاته واستخدامه للموارد. ويمكن أن يصبح عمل اليونيسف والبرنامج معا همزة لخدمة تربط العالم بعضه ببعض، وتساعد خلال الأوقات العصيبة التي يواجهها.

271- وشكر رئيس المجلس المديرية التنفيذية لليونيسف على وقتها وعلى عبارات التشجيع التي أدلت بها.

## الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

2022/EB.A/22 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2017-2021)، ورد الإدارة عليه

### الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق (2022-2026)،

272- وفقا لقرار هيئة المكتب لعام 2021، عرض التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لموزامبيق للفترة 2017-2021 و2021 والخطة الاستراتيجية المقترحة لموزامبيق للفترة 2022-2026 ونوقشنا معا.

273- وقدمت مديرة التقييم تقرير تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021 الذي خلص إلى تحقيق نتائج جيدة بشكل عام، مع الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود في مجالات معينة. وأوضحت المديرية القطرية الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها استجابة للتوصيات الخمسة المنبثقة عن التقييم، وقدمت خطة استراتيجية جديدة طموحة للفترة 2022-2026 استرشد تصميمها بنتائج التقييم وبالخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج للفترة 2022-2025. وتشمل الخطة الاستراتيجية القطرية ست حصائل.

274- وأشاد أعضاء المجلس، بمن فيهم اثنان تحدثا باسم قائمتين انتخابيتين، بالبرنامج على عمله الممتاز في موزامبيق، فقالوا إنهم يرحبون بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وبتعزيزها على تعزيز النظم والمؤسسات الوطنية كجزء من جهود البرنامج للمساهمة في التنمية والسلام وإعطاء الأولوية في الوقت نفسه لتدخلات إنقاذ الأرواح. وأعرب الأعضاء عن ارتياحهم للنهج القائم على حقوق الإنسان في الخطة الاستراتيجية القطرية والتكامل بين القضايا الشاملة المتصلة بتغير المناخ، والمساواة بين الجنسين، وإدماج منظور الإعاقة، والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين. ورحب أحد الأعضاء بالتزام المكتب القطري بإجراء عملية تخطيط للقوة العاملة من أجل ضمان توفير الملاك الوظيفي الكافي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

275- وأعرب العديد من الأعضاء عن القلق، فقالوا إن البرنامج يفتقر إلى علاقات طويلة الأجل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات الحكومية والجهات الفاعلة المحلية وسائر الشركاء في موزامبيق، وحثوا المكتب القطري على معالجة هذه الثغرات والمشاركة في الدعوة المشتركة مع الشركاء. وطلب الأعضاء تفاصيل إضافية عن عدة جوانب من الخطة الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك العمل مع منظمة اليونيسف في مجال المياه ومرافق الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس؛ وتطوير برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية مع الشركاء؛ والتعاون مع وزارة الصحة في الخدمات الصحية وجدول أعمال التغذية؛ وبرامج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، ولا سيما لمواصلة إدارة الأصول المنشأة بعد انتهاء البرنامج وصيانتها ورصدها.

276- وفيما يتعلق بدعم البرنامج لبرامج التأمين، قال أحد الأعضاء إن هناك حاجة إلى استراتيجية خروج تكفل مدفوعات وطنية لأقساط التأمين تتجاوز مدفوعات البرنامج أو المنظمات الدولية الأخرى. وأشار عضو آخر إلى المناقشات التي أجراها مؤخرا

الجهاز الرئاسي لمنظمة الأغذية والزراعة، فقال إنه يعترض على استخدام مصطلحات معينة في الوثيقة، بما في ذلك "الحلول القائمة على الطبيعة" و"الذكية مناخيا" و"المراعية للتغذية"، قائلا إنه لا توجد تعاريف متفق عليها على الصعيد المتعدد الأطراف.

277- وردا على أحد الأسئلة، قالت مديرة التقييم إن الهدف من التوصية 1 المتعلقة بتعميم اعتبارات تغيّر المناخ في الخطة الاستراتيجية القطرية هو تعزيز وضع نهج متكامل حيال المسائل الشاملة التي تُعالج حاليا في "صوامع" منفصلة.

278- وردت المديرة القطرية على النقاط الأخرى التي أثيرت. وقالت إن التعاون بين كيانات الأمم المتحدة يستند إلى ولايات وقدرات كل منها، ويشمل التشاور بين الوكالات أثناء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية. ويلتزم البرنامج بتوسيع البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وتعزيز شراكاته الأخرى، ولا سيما مع المنظمات غير الحكومية المحلية، والعمل مع المعهد الوطني للاستجابة لمسائل الحماية في حالات الطوارئ.

279- وفيما يتعلق بالعمل في محور الترابط الثلاثي، أكد البرنامج أن التدخلات يجب أن تكون ملائمة للسياق وأن الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة السلام ينبغي تنفيذها بالتوازي بدلا من تنفيذها بالتتابع. ويهدف المكتب القطري إلى جعل تدخلاته بشأن محور الترابط أكثر مراعاة للسلام. وأضاف المدير الإقليمي للجنوب الأفريقي أن المكتب القطري يحظى بدعم المكتب الإقليمي والمقر في هذه الجهود.

**2022/EB.A/23 تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة (2017-2021) ورد الإدارة عليه**

### الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة (2022-2027)

280- وفقا لقرار المكتب المتخذ في عام 2021، عُرض ونوقش مع التقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لجمهورية تنزانيا المتحدة للفترة 2017-2021 والخطة الاستراتيجية القطرية المقترحة للفترة 2022-2027.

281- وسلط نائب مدير مكتب التقييم، الضوء على النتائج الرئيسية التي خلص إليها تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، الذي قيم الوضع الاستراتيجي للبرنامج في البلد المعني، ونوعية ومدى مساهماته، وكفاءته، والعوامل الكامنة وراء أدائه. وقد أسفر التقييم عن أربع توصيات تتعلق بالتركيز الاستراتيجي للبرنامج، وتغيير المسارات، وتحليل الأداء، وتقييم المخاطر والفرص.

282- وأفادت الإدارة بأن جميع التوصيات قد أُخذت في الحسبان عند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. وقد تم تبني رؤية طويلة المدى عند تحديد الأولويات الإستراتيجية للخطة الجديدة، وهي تتماشى مع الخطط الوطنية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسيواصل البرنامج التركيز على المجالات التي يتمتع فيها بميزة نسبية، بما فيها دعم اللاجئين والتغذية والزراعة. كما أدخلت تحسينات في مجالات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ونظم الرصد والتقييم، وآليات تعقيبات المستفيدين، وتقييم المخاطر والتخفيف من حدتها.

283- واستنادا إلى نهج يشمل المجتمع بأسره، وُضعت الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة بالتشاور مع الحكومة وشركاء التنمية، واسترشدت بنتائج الحوارات الوطنية حول نظم الأغذية وبالتعقيبات المستفاعة من مشاوره غير رسمية للمجلس. وستساعد الخطة، من خلال حصائلها الاستراتيجية الأربع، على الحفاظ على النمو الاقتصادي الشامل عن طريق التدخلات القائمة على السوق، وتعزيز رأس المال البشري، وزيادة القدرة على تحمل تكلفة النظام الغذائي الصحي، وتعزيز التكيف مع تغير المناخ واستعادة البيئة.

284- وأثنى أعضاء المجلس على عمل البرنامج في جمهورية تنزانيا المتحدة وأيدوا توصيات التقييم؛ وشجعوا البرنامج على استخدام الأمثل لموارده ودعوا إلى تحقيق مزيد من التقدم في مجال المساواة بين الجنسين. ووصفوا الخطة الاستراتيجية

القطرية الجديدة بأنها متكيفة جيدا مع التحديات التي يواجهها البلد، ومع خطته الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام. وأيدوا تركيز الخطة على الشراكات والزراعة والوصول إلى الأسواق.

285- وسألت إحدى أعضاء المجلس عن السبب في قيام البرنامج بوضع مؤشرات للحصائل لأغراض الحصيلة الاستراتيجية 4 من الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة ولكنه لم يرصدها. وطلبت مزيدا من المعلومات حول خطط معالجة العنف الجنساني في مخيمات اللاجئين وحولها، وتساءلت عما سيقوم به البرنامج لتنسيق برنامج التغذية المدرسية بالاستناد إلى المنتجات المحلية مع جهود الجهات الفاعلة الأخرى في مجال التغذية المدرسية. وطلبت أيضا مزيدا من التفاصيل عن السكان غير اللاجئين الذين سيتلقون مساعدة غذائية عامة وما إذا كانت الإشارة إلى "الأزمات الصحية" تشير إلى كوفيد-19 أو غيره من الجوائح أو الأوبئة.

286- وأوضح نائب مدير التقييم أن الرصد كان فعالا للغاية في بعض مجالات الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021. ومع ذلك، وجد فريق التقييم أن مؤشرات الحصيلة الاستراتيجية 4، والتي تتعلق في المقام الأول بتعزيز القدرات على مستوى النظم وتشكل جزءا محدودا جدا من الخطة، لم تيسر التحليل. والواقع أن البرنامج يواجه تحديا في رصد مثل هذه الأنشطة في جميع البلدان وليس فقط في جمهورية تنزانيا المتحدة. وأضاف المدير القطري أن النشاط المنفذ في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 كان جديدا غير أنه تم تعلم العديد من الدروس، وقد تعزز منذ ذلك الحين إطار الرصد والتقييم.

287- وطمأن المدير القطري المجلس بأن البرنامج قد أخذ، في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، بجميع توصيات التقييم والدروس المستفادة. وتعالج أنشطة هذه الخطة عوامل الخطر المتعلقة بالعنف الجنساني، بما في ذلك عمالة الأطفال، وزواج الأطفال، والحمل بين الفتيات، ومعدلات تسرب الأطفال من المدرسة، وعمل المرأة غير مدفوع الأجر، والأعراف الاجتماعية الجائرة. ويجري العمل على إضافة خط ساخن سري إلى القنوات المتاحة أمام المستفيدين للإبلاغ عن المخاوف، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعنف الجنساني.

288- وفيما يتعلق بالتغذية المدرسية بالاستناد إلى المنتجات المحلية، يلتزم البرنامج بدعم برنامج وطني تموله الحكومة وتنفذه المجتمعات المحلية. وسيلعب البرنامج دورا في تعزيز القدرات وسيجمع بين مختلف الجهات الفاعلة، وذلك، من الناحية المثالية، في شكل شامل يضم الوزارات المسؤولة عن التعليم والصحة وشؤون أخرى. وستتلقى الحكومة حزمة من المساعدة تشمل دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وحدائق الخضروات والتعليم والتثقيف التغذوي. ويجري العمل على استكشاف فرص التعاون بين بلدان الجنوب، ومن المتوقع أيضا أن تنضم الحكومة إلى تحالف الوجبات المدرسية الذي أطلق في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية عام 2021.

289- وسيأخذ دعم السكان غير اللاجئين شكل المساعدة النقدية وليس العينية. ويركز الدعم حاليا على الأشخاص الضعفاء في المناطق الحضرية الذين تضرروا من جائحة كوفيد-19. ويمكن أن يغطي النشاط 2 من الخطة الاستراتيجية القطرية المساعدة المقدمة استجابة للكوارث في المستقبل، بما في ذلك أي أزمة محتملة متعلقة بالمناخ.

290- وشكر سعادة السيد محمود كومبو، سفير جمهورية تنزانيا المتحدة، المجلس التنفيذي على موافقته على الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وأثنى على عمل البرنامج في بلده وفي جميع أنحاء العالم. وسلط الضوء على الزراعة والنمو الاقتصادي والتغذية كأولويات لدى حكومته، وأكد أن الحكومة تلتزم بالعمل بشكل وثيق مع البرنامج لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.

#### 2022/EB.A/24 الخطة الاستراتيجية القطرية لمبابوي (2022-2026)

291- عرض المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية لمبابوي للفترة 2022-2026، وحذر من أن انعدام الأمن الغذائي وانتشار الفقر آخذان في الارتفاع في البلاد، وقد تعرض 27 في المائة من السكان لانعدام الأمن الغذائي في موسم العجاف لعام 2021 على الرغم من وفرة الحصاد. وسيساعد البرنامج، من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، في بناء نظم للحماية

- الاجتماعية والأغذية تستجيب للخدمات، وسيساعد السكان في السعي وراء سبل عيشهم وتطلعاتهم، وسيقدم الحكومة في مساعها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 292- وأشاد أحد أعضاء المجلس بالتحول في تركيز عمليات البرنامج في زمبابوي نحو بناء القدرة على الصمود. وأشار إلى أن من السمات الرئيسية أيضا للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة دعمها لسكان المناطق الحضرية، والتكيف مع تغير المناخ، وبناء القدرات للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية.
- 293- ولاحظت إحدى أعضاء المجلس الآخرين بارتياح أن وضع الخطة الجديدة استرشد بتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021. ورحبت بالتركيز على تمكين النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وسألت عما إذا كان قد أحرز أي تقدم في وضع نهج موحد للتقييم مع الحكومة والشركاء الآخرين. وشجعت البرنامج على توسيع تعاونه مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما مع اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة، وعلى إضفاء الطابع المحلي على المساعدة من خلال زيادة دور وقدرات الشركاء المحليين وإسماع صوت المنظمات غير الحكومية في المنتديات الوطنية ومجموعات التنسيق.
- 294- وطلبت مزيدا من المعلومات عن خطط التأمين المتناهي الصغر وشجعت البرنامج على العمل بشكل وثيق مع الحكومة لضمان توفير الموارد في موسم العجاف، مع قيام البرنامج بدور تكميلي. ودعت إلى وضع استراتيجيات قوية لمساعدة المستفيدين من المساعدة الإنسانية على الانتقال إلى البرامج الإنمائية.
- 295- وأعرب عضو آخر في المجلس عن قلقه إزاء التداخل المحتمل بين اختصاصات البرنامج وكيانات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في زمبابوي، وحث البرنامج على التنسيق مع تلك الكيانات للتخفيف من تلك المخاطر. كما شجع على زيادة التعاون مع معاهد البحوث في مجال الابتكار والتكنولوجيا، ودعا البرنامج إلى العمل مع الحكومة فيما يتعلق بالتزاماتها وبمخصصات الميزانية للقطاعات الاجتماعية، لا سيما تلك المتعلقة بحصائل الخطة الاستراتيجية القطرية. وأضاف أن الاستخدام الواسع النطاق للعقود قصيرة الأجل لموظفي البرنامج يتعارض مع التركيز على الحصائل الإنمائية، ودعا إلى زيادة استخدام العقود الطويلة الأجل.
- 296- وردا على تعليقات المجلس، قال المدير القطري إن هناك نهجا موحدا لتقييم الهشاشة تطبقه لجنة زمبابوي لتقييم الهشاشة (ZimVAC)، وتقوم جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية والعمل الإنساني في زمبابوي باستخدام هذه اللجنة وتوفير الدعم لها. ومع أن هناك تحديات أمام إجراء تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في البلد، فإن مناقشة هذه المسائل جارية بين البرنامج والفريق القطري للعمل الإنساني والمنسق المقيم والحكومة، ويمكن إجراء تحليل التصنيف المتكامل في يوليو/تموز 2022.
- 297- ويتعاون البرنامج بشكل وثيق مع اليونيسف والحكومة في مجالات التغذية والحماية الاجتماعية؛ كما يعمل البرنامج واليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة معا لدعم الحكومة في تنفيذ استراتيجيتها للأمن الغذائي والتغذية؛ ويعمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة في مجال القدرة على الصمود والزراعة. وتستكمل أنشطة البرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث يوفر البرنامج حضورا ميدانيا واسعا ومشاركة مجتمعية، بينما تسخر منظمة الأغذية والزراعة ما لديها من قدرات معيارية، في حين أن البرنامج الإنمائي يعمل في مجال الحوكمة. ويعمل مكتب المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري على استراتيجية جماعية تتعلق ببناء القدرة على الصمود من شأنها مواصلة تعزيز التعاون في هذا الصدد.
- 298- وتشكل مبادرة التأمين المتناهي الصغر، وهي نشاط جديد نسبيا، أحد عناصر الدعم المقدم خلال موسم العجاف، ويستمر العمل للاستفادة من دروس تنفيذها. وهناك مناقشات جارية بشأن إمكانية تسليم مسؤولية مخطط التأمين هذا إلى القطاع الخاص أو الحكومة؛ وستدرس جدوى المخطط في سياق استعراض منتصف المدة المقرر للصناديق العالمية.
- 299- ويعمل البرنامج والحكومة معا، في كل عام، على تقديم المساعدة في موسم العجاف. والبرنامج في موقع جيد لمواجهة موسم العجاف القادم، وقد بدأ التنسيق والتشاور قبيل ظهور نتائج تقييم لجنة زمبابوي لتقييم الهشاشة الريفية. وللاستثمار في بناء القدرة على الصمود أهمية أساسية لدعم انتقال المستفيدين من برامج المساعدة الإنسانية إلى البرامج الإنمائية. وأشار إلى أن التعاون مع مؤسسات البحث والجامعات جار بالفعل.

- 300- وبسلم البرنامج تماما بمسؤولية الحكومة وسيقدم اتفاقا تطابق مدته مدة الخطة الاستراتيجية القطرية ويحدد المسؤوليات الحكومية المتعلقة بالشراكة مع البرنامج وتحقيق الأهداف في إطار استراتيجية التنمية الوطنية.
- 301- ويفضل البرنامج استخدام عقود طويلة الأجل للموظفين؛ على أن العقود تخضع لتوافر التمويل، وبالتالي لا يمكن للمكتب القطري تقديم عقود طويلة الأجل إلا إذا كان التمويل طويل الأجل.
- 302- وأدلت معالي السيدة Mietani Chauke، سفيرة زيمبابوي وممثلة الدائمة، ببيان نيابة عن معالي السيد Paul Mavima، وزير الخدمة العامة والعمل والرعاية الاجتماعية. وشكرت المجلس التنفيذي على الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2026، مشيرة إلى أنها نتاجُ مشاورات مكثفة مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك مع الوزراء الحكوميين، وأنها تتماشى مع استراتيجية التنمية الوطنية. وأثنت على البرنامج لنجاحه في تقديم المساعدة الغذائية وإدارة سلاسل التوريد أثناء الأزمات ورحبت بزيادة التركيز على بناء القدرة على الصمود بهدف القضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030.

### الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

#### 2022/EB.A/25 الخطة الاستراتيجية القطرية للسلفادور (2022-2027)

- 303- قدم المدير القطري للسلفادور الخطة الاستراتيجية القطرية لهذا البلد للفترة 2022-2027، قائلا إن للخطة ثلاثة أهداف رئيسية وهي: الاستجابة للكوارث الطبيعية مثل العواصف المدارية والجفاف؛ وتحسين الأمن الغذائي من خلال تعزيز النظم الغذائية؛ وتعزيز القدرة الوطنية. وقد تجاوز السلفادور جائحة كوفيد-19 بشكل جيد نسبيا وحقق بعض النجاح في تطوير البنية التحتية، ولكنه الآن بحاجة إلى دعم لتعزيز القدرات في العديد من المجالات.
- 304- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية، مشيرين إلى أنها تراعي النتائج المستخلصة من تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة. وقال عدد من الأعضاء من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إن المنطقة لم تحظ بالاهتمام والدعم العالميين بالقدر الذي تحتاجه لمعالجة حالات الطوارئ المتكررة المتصلة بالمناخ وغيرها من الطوارئ التي تواجهها، وللتمكن في الوقت نفسه من حماية المكاسب الإنمائية التي تحققت في العديد من البلدان. وقال هؤلاء الأعضاء وأعضاء آخرون إن نهج البرنامج المزدوج لإنفاذ الأرواح وتغيير الحياة مناسب بشكل خاص لمثل هذه الظروف.
- 305- ورحب الأعضاء بكون الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع الخطط الوطنية؛ وبأنشطتها في مجال تعزيز القدرات، بما في ذلك التغذية المدرسية الوطنية، وبرامج الصحة والحماية الاجتماعية؛ وتأكيدا على تحويل الأعراف التمييزية الجنسانية كأولوية حكومية؛ وتركيزها على مشاركة المجتمع المحلي في بناء القدرة على الصمود؛ وإدماج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في النظم الغذائية المحلية، ولا سيما على ضوء اعتماد البلد على واردات الأغذية الطازجة.
- 306- وشكر المدير القطري الأعضاء على تعليقاتهم ورد على النقاط المثارة. فالبرنامج، بالإضافة إلى تقديم المساعدة في حالات الطوارئ، يعمل أيضا على نظم الإنذار المبكر لمساعدة الناس والمجتمعات على الاستعداد للأحداث والتعافي منها. وقال المدير إن التمويل المرن ووجود البرنامج على الأرض مكنًا المنظمة من تحديد ومعالجة المشاكل عند ظهورها على مستوى المجتمعات المحلية. ويشمل عمل البرنامج مع وزارة التعليم تعزيز رصد وتقييم برامج التغذية المدرسية وتحسين سلة الغذاء الأساسية المستخدمة في التغذية المدرسية. وقد تم بالفعل تحقيق درجة من النجاح في زيادة إنتاج الأغذية لتحل محل الواردات الغذائية.
- 307- وشكرت المديرية العامة لوكالة التعاون الدولي في السلفادور المجلس على موافقته على الخطة، وقالت إن حكومة بلدها شاركت عن كثب في تطوير هذه الخطة وهي ملتزمة بالمساهمة في تنفيذها بنجاح.

## المسائل التشغيلية

## 2022/EB.A/26 الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)

308- عرض السيد Sixi Qu، مدير مكتب البرنامج في بيجين، الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للصين، قائلاً إنها تشتمل على حصيلة استراتيجية واحدة وثلاثة أنشطة تركز على دعم أصحاب الحيازات الصغيرة، وتغذية الأطفال، والشراكات وجمع الأموال. وتماشياً مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للصين، ستدعم الخطة الاستراتيجية القطرية الجهود المحلية لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2 من تلك الأهداف. وقد وُضعت الخطة من خلال مشاورات مكثفة مع الحكومة الصينية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء من القطاع الخاص وفريق الأمم المتحدة القطري، وستمولها الصين بالكامل.

309- ورحب أعضاء المجلس، بمن فيهم عضو تحدث باسم إحدى القوائم الانتخابية، بتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية ومواءمتها مع أهداف البرنامج والأهداف الاستراتيجية الوطنية. وشجعوا البرنامج على تسخير خبرته في البرمجة والتكنولوجيا لدعم جهود الحكومة لتحسين سبل عيش الفئات الضعيفة وتحقيق التنمية الاقتصادية الزراعية والريفية المستدامة.

310- وأشار أحد أعضاء المجلس إلى مواءمة الخطة الاستراتيجية القطرية مع المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان العالمية، فدعا البرنامج إلى تنفيذ هذه الخطة من خلال نهج انتقالي يراعي ما تحرز به الصين من تقدم ووضعها كبلد من البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى. وقال إن التحويلات في الصين يجب أن تؤخذ في الاعتبار في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية وفي تقييمها المركزي.

311- وشكر المدير التنفيذي المساعد لإدارة وضع البرامج والسياسات أعضاء المجلس على تعليقاتهم، وقال إن البرنامج سيراعي ما قدمه المجلس من مشورة وتوجيهات عندما سيبدأ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

312- وشكر سعادة سفير الصين وممثلها الدائم، السيد Guang Defu، المجلس على دعمه. وأعرب عن خيبة أمله لأن بعض المقترحات التي قدمتها حكومته، مثل مبادرة التنمية العالمية، لم تنعكس في الخطة الاستراتيجية القطرية. وقدم لمحة عامة عن تطوير المستودع والمركز الإنساني في بلاده، وقال إن الصين تتطلع إلى التعاون مع البرنامج لضمان مساهمة المرفق في تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

## قضايا السياسات (متابعة)

## تحديث بشأن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية)

313- قدم نائب المدير التنفيذي وأعضاء من الإدارة العليا تحديثاً عن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، قائلاً إن تنفيذ البرنامج للتغييرات الناتجة عن إصلاح المنظومة الإنمائية ينعكس أيضاً في وثائق أخرى مقدمة إلى المجلس، بما في ذلك في تقرير الأداء السنوي. وقد بدأ الإصلاح قبل الأحداث العالمية الأخيرة مثل جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا وأزمة الغذاء والطاقة والتمويل ذات الصلة. وأدت هذه الأحداث إلى تراجع ما أحرز من تقدم خلال السنوات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشدد نائب المدير التنفيذي على أهمية إحراز تقدم ملموس نحو أهداف التنمية المستدامة وتجنب الكثير من العمليات التي لا تدفع بالمنظومة نحو هدف عام 2030.

314- وأخذ ثلاثة من أعضاء المجلس الكلمة للإعراب عن تقديرهم لمشاركة البرنامج في خطة الإصلاح، معترفين بأن التنفيذ الناجح لهذه الخطة سيتطلب زيادة الجهود المشتركة من جانب الدول الأعضاء (بما في ذلك جهود بلدانهم هم)، مما يشمل تحسين التقيد بالالتزامات بموجب اتفاق التمويل من حيث حجم ومرونة التبرعات لبرامج التنمية والاستثمارات فيها. وقال أحد الأعضاء إن

مشاركة المنظمة في الإصلاح مكنت البرنامج، عن طريق مكتبه في نيويورك، من مواكبة التطورات في الأمم المتحدة والمجتمع الإنمائي الدولي والمساهمة فيها.

315- وذكر الأعضاء جوانب من الإصلاح ودور البرنامج الذي أعطوه أهمية خاصة، بما في ذلك الحاجة إلى التركيز على العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وترسيخ الإصلاح من خلال العمل المشترك في مجالات التخطيط والبرمجة والتمويل والتنفيذ والإبلاغ والتقييم فيما يتعلق بتوفير استجابات متكاملة لحالات الطوارئ تساهم أيضا في منع الأزمات والتعافي منها. وحثوا البرنامج على تقييم وجوده القطري والتأكد من توفر المهارات والخبرات المناسبة في كل بلد؛ وعلى مواصلة موازنة خططه الاستراتيجية مع أطر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ والانخراط بشكل استراتيجي في نظام المنسق المقيم واستخدامه لتقوية الشراكات وتعزيز كفاءة استخدام الموارد؛ ودعم البلدان في العمل على فهم تعهداتها والتزاماتها في مجال حقوق الإنسان والوفاء بها.

316- وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن مواضيع مثل استخدام البرنامج للتحليلات القطرية المشتركة، ولمحات عامة عن الاحتياجات الإنسانية، والأدوات التحليلية الأخرى؛ ومساهمة البرنامج في جدول أعمال الكفاءة، ولا سيما على المستوى القطري؛ والدروس المستفادة من تنفيذ إطار الإدارة والمساءلة؛ وتأثير خطة الإصلاح على نهج الترابط؛ والتحديات المواجهة في تنفيذ الإصلاح على المستويين الإقليمي والقطري وسبل التخفيف من حدتها؛ وتطوير منصات رقمية وأدوات أخرى وتعميمها واستخدامها بهدف توفير الوقت والمال.

317- وقالت الإدارة إن مشاركة البرنامج في صنع السياسات تشمل مشاركته في متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 وجدول أعمالنا المشترك، بما في ذلك جهوده بشأن الحماية الاجتماعية وخطة السلام الجديدة. وقد بدأ تنفيذ إطار الإدارة والمساءلة بإقراره رسميا في خريف عام 2021، وسيسجل البرنامج أي تحديات وممارسات فضلى ذات صلة فور ظهورها. وكما لاحظ الأمين العام في التعليقات الأخيرة فإن الإصلاح على المستوى الإقليمي يعتبر من أصعب مجالات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، لأن كيانات الأمم المتحدة تحدد مجالات عملياتها بطرق مختلفة ويواجه كل منها فرصه وتحدياته الخاصة به. على أن التحالفات القائمة على مسائل محددة، والتي يشارك فيها البرنامج، تتيح فرصا للدفع بعجلة الإصلاح على المستوى الإقليمي. أما على المستوى القطري، فإن هياكل أفرقة الأمم المتحدة القطرية هي قيد المناقشة حاليا بهدف ضمان أن تتمتع الأفرقة القطرية بالمهارات والخبرة المناسبة لمعالجة المسائل ذات الأهمية في كل بلد. وسيغير هيكل كل مكتب قطري بمرور الوقت، رهنا بالاحتياجات والظروف المتغيرة في البلد المعني.

318- وتتوفر على المستوى القطري بشكل رئيسي الفرص المتاحة للدول الأعضاء للمشاركة في برنامج الإصلاح، ولكنها تتضمن أيضا تقيد تلك الدول بأكثر قدر ممكن بالتزاماتها بموجب اتفاق التمويل واضطلاعها بالدعوة ذات الصلة في عواصمها. وسيطبق البرنامج التوجيهات المقبلة بشأن البرمجة المشتركة على برامجها المشتركة القائمة. ويسلط البرنامج الضوء على عمله مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها في البرامج المشتركة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والقرن الإفريقي ومنطقة الساحل. ويتطلع البرنامج أيضا إلى توسيع انخراطه في البرمجة المشتركة مع كيانات أخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعمل هذه البرمجة المشتركة بشكل جيد عندما تكون متماشية مع أولويات الخطة الاستراتيجية للبرنامج والخطط الاستراتيجية القطرية. وتشمل المجالات المواضيعية للبرامج المشتركة المحتملة النظم الغذائية، والصلة الثلاثية، والقدرة على الصمود.

319- ويشارك البرنامج في جدول أعمال الكفاءة من خلال مجموعة الابتكارات المتعلقة بتسيير الأعمال، واستخدام المباني المشتركة لـ 49 في المائة من مكاتبه، ووضع استراتيجيات لتسيير العمليات في جميع مكاتبه القطرية، واستخدام المراكز المحلية للخدمات المشتركة. وللبرنامج دور رائد في مركز حجوزات الأمم المتحدة والحجز الرقمي للخدمات الطبية وأسطول مركبات الأمم المتحدة، وهو يسعى لاستكشاف التوسع في الخدمات المشتركة العالمية.

## مسائل التسيير والإدارة

## 2022/EB.A/27 تعيين عضو واحد في لجنة المراجعة المستقلة للرقابة

- 320- بصفته رئيس فريق الاختيار لتعيين عضو واحد في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة، قدم الممثل الدائم المناوب للولايات المتحدة الأمريكية البند. ومن المقرر أن يحل العضو الجديد محل السيد Suresh Kana من جنوب أفريقيا الذي ستنتهي فترة عضويته في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وشكر رئيس فريق الاختيار السيد Kana على مساهمته للبرنامج وخدمته له كرئيس وعضو في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة.
- 321- وتآلف فريق الاختيار من خمسة أعضاء، واحد من كل قائمة انتخابية للمجلس التنفيذي، عينهم المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2021. وقدم أحد أعضاء اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة المشورة إلى الفريق أثناء عملية الاختيار. وتم تحديد المرشح الموصى به خلال عملية اختيار أجريت في عام 2021 وجاء من منطقة القائمة جيم.
- 322- وبعد استعراض طلب المرشح، أوصت فريق الاختيار بأن يعين المجلس السيدة Bettina Tucci Bartsiotas من أوروغواي للعمل كعضو في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة لمدة ثلاث سنوات تبدأ في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2022.
- 323- وأخذ أحد أعضاء المجلس الكلمة لتوجيه الشكر إلى رئيس فريق الاختيار، وأعرب عن دعمه لقرار الفريق، وشكر السيد Kana على مساهمته في عمل البرنامج، مضيفاً أن تعيين العضوة الجديدة سيضمن التوازن الإقليمي ويسهم في تحقيق التوازن بين الجنسين في اللجنة الاستشارية للرقابة المستقلة.

## تحديث بشأن المشتريات الغذائية

- 324- عرضت الإدارة، قبل تقديم التحديث بشأن المشتريات الغذائية، الإجراءات المتخذة استجابة للارتفاعات الأخيرة في الأسعار وغير ذلك من التحديات، وهي إجراءات تشمل تنويع قاعدة العرض، وتشجيع استبدال السلع عند الاقتضاء، والاستفادة من الابتكارات. وقد طلب عدد متزايد من الحكومات من البرنامج، منذ عام 2021، شراء وتسليم الأغذية نيابة عنها، ويعمل البرنامج مع أصحاب المصلحة، مثل المؤسسات المالية الدولية والحكومات الوطنية والمحلية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، على تقديم هذه الخدمات. وأطلق البرنامج وحكومة فرنسا مؤخرًا مبادرة مهمة صمود الأغذية والزراعة (FARM)، والتي تهدف إلى ضمان حصول البلدان التي تعاني من عجز على الحبوب والمدخلات الزراعية بشكل منصف. كما تواصل بنك التنمية الإفريقي مع البرنامج فيما يتعلق بدعم مرفق غذائي للطوارئ يهدف إلى تزويد المزارعين في أفريقيا بإمكانية الوصول في الوقت المناسب إلى المدخلات الزراعية. ومن شأن موافقة منظمة التجارة العالمية مؤخرًا على إعفاء الأغذية للأغراض الإنسانية من حظر التصدير والقيود الأخرى أن تمكن البرنامج من قيادة الاستجابة العالمية لأزمة الإمدادات الغذائية الحالية غير المسبوقة.
- 325- وشكر أعضاء المجلس، بمن فيهم اثنان تحدثا باسم مجموعتين كبيرتين من الأعضاء، الإدارة على العرض ورحبوا بمشاركة البرنامج في شراء الأغذية نيابة عن الحكومات. وأشاد الأعضاء بعمل البرنامج في زيادة كفاءة التكلفة، وتوسيع نطاق المشتريات المحلية والإقليمية، لا سيما من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتنويع مصادر التوريد. وشجعوا البرنامج على استكشاف فرص الشراكة لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات، بما في ذلك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرامجه لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وعلى توسيع نطاق أنشطة المشتريات ليشمل بلدانا لم يكن لديه حضور فيها؛ ومراعاة الظروف القطرية والمحلية عند اتخاذ قرارات الشراء؛ وإيلاء اهتمام أكبر لتطوير نظم إدارة الأغذية والتوزيع وتعزيزها.
- 326- وأشار عدد من الأعضاء إلى خطط البرنامج لتطوير أداة لحساب الأثر البيئي للمشتريات والأنشطة الأخرى، ودعا أحد الأعضاء البرنامج إلى التوقيع على ميثاق المناخ والبيئة الذي وضعته اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بهدف تعظيم الاستفادة البيئية للعمليات الإنسانية. على أن عضوين آخرين في المجلس قالوا إن على البرنامج أن يتعامل مع المسألة بحذر شديد، نظرا لغياب أي توافق عالمي في الآراء بشأن الشكل الذي يمكن أن تتخذه هذه الأداة.

- 327- وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن خطط البرنامج لتقييم وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بشراء الأغذية على الصعيدين المحلي والإقليمي؛ وعن نتائج تحليل العرض والطلب في شرق أفريقيا والخطط لعمليات مماثلة في مناطق أخرى وعلى المستوى العالمي؛ وخطط البرنامج لتوسيع نطاق البلدان التي يشتري منها أغذية مغذية متخصصة.
- 328- وقال عضوان إن للعقوبات الدولية أثر سلبي على الإمدادات الغذائية وأسعارها في بلديهما وفي البلدان الأخرى. كما أثار أحدهم نقطي نظام تتعلقان بمناقشة المجلس لبند كان في السابق مقدا للعلم فقط، وبدقة الإبلاغ عن الإدلاء ببيان نيابة عن إحدى القوائم في حين أن دولة عضوا واحدة في تلك القائمة نأت بنفسها عن ذلك البيان. وقال أمين المجلس التنفيذي إن مكتب المجلس التنفيذي قد طلب مناقشة البند خلال الدورة، الأمر الذي ذكر في محضر آخر اجتماع للمكتب. أما بالنسبة للإبلاغ عن البيان المشار إليه فقد أبلغ عن كونه قد ألقى نيابة عن الدول الأعضاء التي انضمت إليه فقط وليس نيابة عن القائمة الانتخابية بأكملها.
- 329- وردت الإدارة على النقاط التي أثيرت. وستقدم في مشاورة غير رسمية خارطة طريق سلسلة التوريد إلى جانب تحديث عن التقدم المحرز نحو أهداف المشتريات الغذائية. ويجري العمل على إعداد تحليلات للعرض والطلب في غرب أفريقيا والجنوب الإفريقي، وسيتم إطلاع المجلس على نتائج تلك التحليلات. أما العمل على خفض البصمة الكربونية للبرنامج فهو في مرحلة مبكرة للغاية، وسيعمل البرنامج مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوكالات الأخرى لوضع مؤشرات وأدوات تتماشى مع الموثيق والسياسات الحالية. وقد بلغت المفاوضات بشأن شراء القمح من الهند مرحلة متقدمة؛ ويقوم البرنامج بتجريب نموذج لمثل هذه المشتريات سيتم تنفيذه وتوسيع نطاقه في حال نجاحه. ويشمل الانخراط مع القطاع الخاص العمل على تحسين التعبئة والتغليف مما يُستخدم للإمدادات الغذائية للبرنامج. ويعمل البرنامج على وضع أداة لتتبع المنتجات الغذائية في الوقت الحقيقي على طول سلسلة التوريد، من المزرعة إلى الشوكة. ويجري العمل على وضع مصفوفة لمخاطر سياسة المشتريات وسيتم نشرها؛ وتشمل الجهود المبذولة لتوسيع مصادر الأغذية المغذية المتخصصة إنشاء مصانع في غانا وإثيوبيا، وسيوفر الشركاء الخبرة التقنية اللازمة لذلك.

## مسائل أخرى

- تقرير شفوي عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأغذية العالمي
- 330- قدم الرئيس لمحة عامة عن الاجتماع المشترك في عام 2022 للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والبرنامج، الذي عُقد في 3 حزيران/يونيو تحت عنوان "نهج متكامل تجاه الاستثمار المستدام في الموارد البشرية والكوكب: عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب كمبدأ للعمل المناخي لضمان مسار تحولي للسكان الأكثر ضعفا".
- 331- وخلال حلقة نقاش بين رؤساء المنظمات، دعا نائب المدير التنفيذي للبرنامج كيانات الأمم المتحدة إلى الجمع بين قواها النسبية لتنفيذ إجراءات العمل المناخي في البيئات الهشة والمواقع النائية. وشدد أيضا على أن جهود إصلاح الأمم المتحدة ينبغي أن تركز على تحسين حياة المستفيدين بدلا من العمليات.
- 332- وفي سياق ملاحظات رئيس مجلس البرنامج، قدم لمحة عامة عن الجوع في العالم وأشار إلى أن تغير المناخ، بالاقتران مع النزاعات وعدم المساواة الاقتصادية، يمثل عقبة ضخمة أمام تحقيق القضاء على الجوع. وشدد على أهمية التعاون بين كيانات الأمم المتحدة ودعا إلى شراكة أكبر للاستجابة لأزمات المناخ وتلبية احتياجات أكثر الفئات ضعفا.
- 333- وسيُنشر تقرير موجز عن الاجتماع قبل الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي للبرنامج لعام 2022.

## تحديث عن دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

- 334- قدم رئيس دائرة الطيران في البرنامج لمحة عامة عن إنجازات دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في عام 2021، بما في ذلك إطلاق عمليات جديدة وتوسيع الخدمات الحالية استجابة للقيود المفروضة على وصول المساعدة الإنسانية. كما وصف آفاق التمويل لعام 2022؛ والتقدم المحرز في برنامج الطيران والبيئة والاستدامة؛ وتطوير نظام مركز حجوزات الأمم المتحدة لعمليات دائرة الأمم المتحدة؛ وإنشاء آلية تمويل مركزية لعمليات الدائرة. كما قدم تحديثاً لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي في تقرير مراجعة خدمات النقل الجوي في البرنامج. وأشار إلى أن التفاصيل المالية لجميع عمليات دائرة الأمم المتحدة في عام 2021 سترسل إلى جميع أعضاء المجلس التنفيذي بعد العرض.
- 335- وتحدثت إحدى أعضاء المجلس باسم قائمتها، فحّثت البرنامج على التقيد الوثيق بولايته الإنسانية وعدم توفير خدمات دائرة الأمم المتحدة إلا في حالة عدم وجود بديل تجاري آمن؛ وأضافت أنه في حالة وجود قيود على الموارد، فإن خطط وميزانيات دائرة الأمم المتحدة يجب ألا تكون مدفوعة إلا بأولويات وصول المساعدة الإنسانية، وينبغي أن تتجنب الدائرة قبول أي ركاب قد يعرضون حياتها للخطر.
- 336- وتقصت مؤشرات عام 2021، وسألت عن السبب في بقاء أرقام الركاب والإجلاء دون مستويات عام 2019. كما طلبت تفسيراً للأولويات التشغيلية لدائرة الأمم المتحدة فضلاً عن المؤشرات الخاصة بتوفير الوصول ورضا الركاب، ولا سيما فيما يتعلق بانخفاض معدل رضا الركاب المسجل في مالي.
- 337- وشجعت البرنامج على توسيع نطاق شراكته مع الاتحاد الأوروبي بشأن رحلات المعونة الإنسانية وعلى إحراز مزيد من التقدم في برنامج الطيران والبيئة والاستدامة، لا سيما فيما يتعلق بقياس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للطائرات التي يستأجرها البرنامج، وبالترويج للوقود البديل، وتطوير استراتيجيات تعويض الكربون. وفي هذا الصدد، طلبت المزيد من المعلومات حول التدابير التقنية لمنظمة الطيران المدني الدولي التي يطبقها بعض المشغلين الجويين.
- 338- ورحبت بتنفيذ توصيات المراجعة الخارجية، وطلبت تحديثاً للتوصية 3 بشأن تنقيح الإطار المالي والمتعلق بالميزانية، وتحديدًا فيما يتعلق بالتعليمات المتوخاة وإنشاء صندوق استئماني مركزي مخصص. كما طلبت جدولاً زمنياً تقديرياً للدمج الكامل لجميع عمليات دائرة الأمم المتحدة في مركز حجوزات الأمم المتحدة، وتبياناً للكفاءة الناتجة المتوقعة أو المتوقعة على المدى المتوسط.
- 339- وإدراكاً منها لتحديات التمويل التي تواجهها دائرة الأمم المتحدة، طلبت تحليلاً لفوائد النموذج الحالي لاسترداد التكاليف ومعلومات عن توقعات تمويل البرنامج ومعايير تحديد أولويات التمويل، مشيرة إلى أن أعضاء المجلس على استعداد لدعم إنشاء آلية مركزية للمساهمات المباشرة المتعددة الأطراف. على أنها تساءلت عما إذا كان المانحون سيظلون قادرين على توجيه التمويل نحو عمليات قطرية محددة تجريها دائرة الأمم المتحدة في ظل نموذج مركزي.
- 340- وإدراكاً منها أن تكاليف التأمين والوقود قد ارتفعت بشكل حاد في بعض العمليات، شجعت البرنامج على تحليل خيارات التأمين لتحديد أكثر الحلول فعالية من حيث التكلفة والتخفيف من مخاطر الزيادات الكبيرة في التكاليف؛ وأضافت أن أعضاء المجلس مستعدون لاستكشاف حلول مخصصة مع البرنامج لتقليل تكاليف التأمين.
- 341- وفيما يتعلق بالحوافز الهيكلية والإدارية التي تواجهها دائرة الأمم المتحدة، دعت جميع أعضاء المجلس إلى دعم تشغيل الخدمة الجوية من خلال ضمان إصدار تصاريح الطيران دون إجراءات إدارية معقدة أو مطوّلة.
- 342- وفي الختام، قالت إنها تتطلع إلى التشاور بشأن سياسة البرنامج المقبلة للطيران، والتي قالت إن عليها أن تحدد المبادئ والأهداف والعوامل التمكنية لمواجهة التحديات التي تواجهها دائرة الأمم المتحدة وأن تتضمن شرحاً شفافاً لنهج استرداد التكاليف لخدمات الطيران.
- 343- ورداً على التعليقات، أوضح رئيس دائرة الطيران أن الانخفاض النسبي في عدد الركاب المنقولين في عام 2021 لا يزال يعكس تأثير جائحة كوفيد-19، في حين أن عمليات الإجلاء ارتفعت في عام 2021 بسبب المخاوف الأمنية المتزايدة.

- 344- وفيما يتعلق برضا الركاب، أخذ علما بالشواغل التي أثّرت وقال إن البرنامج يسعى إلى تقليل فترات انقطاع الخدمة إلى أدنى حد ممكن. ويمكن تفسير جانب من انخفاض معدل الرضا في مالي بتدني المشاركة في الاستقصاء والتعطيلات في جداول الرحلات؛ على أن مكتب دائرة الأمم المتحدة في مالي اتخذ تدابير لمعالجة المسائل المبلغ عنها.
- 345- وفيما يتعلق ببرنامج البيئة والاستدامة، فإن المشغلين المختارين يطبقون الإجراء التقني 100-13 الذي وضعته منظمة الطيران المدني الدولي، والذي يتناول تدابير للحد من استخدام الوقود والانبعاثات، من قبيل عمليات الهبوط المستمرة، وعمليات الصعود المستمرة، والحد من استخدام الدفع العكسي عند الهبوط، مع إطفاء المحرك عند تدرج الطائرة في الطائرات المتعددة المحركات، واستخدام الارتفاع الأمثل للتخليق، واختيار مدرج الإقلاع لتقصير مسافة تدرج الطائرة أو وقت الرحلة، واستخدام سحب الطائرات حيثما كان ذلك ممكناً.
- 346- وفيما يتعلق بتكلفة أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب، فإن البرنامج يواصل البحث عن حلول ميسورة التكلفة تضمن في الوقت نفسه استمرار التغطية المناسبة. ورحب بدعم المجلس في هذا الصدد.
- 347- وفيما يتعلق بمركز الأمم المتحدة للحجوزات الإنسانية، فإن أهم مزاياه تتمثل في تأديته لوظيفته، فهو يتيح لمنظمات المستخدمين العمل بأسلوب الخدمة الذاتية، مما يوفر نظاماً مرناً مصمماً لتلبية المتطلبات المختلفة لكل عملية من عمليات النقل الجوي الدولي التابعة للأمم المتحدة. ويمكن المركز من إجراء تبادل فعال للمعلومات، وتحسين تجربة العملاء، بدءاً من تسجيل المنظمات، وإدخال بيانات الركاب وحجوزاتهم، والامتثال للمتطلبات الوثائقية مثل توفير تفاصيل جوازات السفر والشهادات الصحية في حال لزومها.

### ملخص أعمال المجلس التنفيذي

#### 2022/EB.A/28 ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2022

- 348- أفاد الرئيس أن مقرّر الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2022 أعد ملخصاً لأعمال تلك الدورة وأن مسودة الملخص وزعت على أعضاء المجلس في أيار/مايو 2022. وقد وافق المجلس بعد ذلك على الملخص.

### التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

- 349- بعد عرض الرئيس لبند جدول الأعمال، أكد المقرر أن القرارات والتوصيات المعروضة في مشروع تجميع القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس في الدورة الحالية مطابقة لتلك الموافق عليها أثناء الدورة. وستنشر على موقع المجلس الصيغ النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة وذلك بحلول يوم العمل التالي، وستنضم مسودة ملخص المناقشات التي جرت خلال الدورة للتعليق عليها في الوقت المناسب.